Al-Jumhuriya

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٥٠ فلسا

الاحد ١٨ تشرين الاول ١٩٨٧ م ـ ٢٥ صفر ١٤٠٨ هـ العدد ٦٦٠٨ السنة ٢٠

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ المنظمات والشخصيات ووسائل الاعلام العربية والاجنبيـة تواصل ادانة جريمة حكام ايـران ضد اطفـال العراق ■

نجاح اضخم احصاء للسكان في العراق العظيم

■ تنفيـذ غـارات عنيفـة عـلى تجمعـات الخمينيـين واسلحتهم .. وضرب اهداف منتخبة في حقول امام حسن ■

■ طائرات قوتنا الجوية البطلة تسدد ضربة دقيقـة الى هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية ■



١٧٢ مهمة وطلعة جوية ماحقة

■ بغداد/واع : نفذت طائراتنا المقاتلة والسمتية امس (١٧٢) مهمة وطلعة قتالية الحقت خلالها بالقوات الايرانية المعتدية خسائر جسيمة بالافراد والاسلحة والمعدات .

وقال بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم (٢٨٧٨) ان طائرات قوتنا الجوية الباسلة نفذت امس سلسلة من الغارات العنيفة على تجمعات واسلحة ومعدات العدو . كما ضربت اهدافا منتخبة في حقول نفط (امام حسن) .

واشار الى ان قواتنا الباسلة في قواطع العمليات الحقت بالقوات الايرانية المعتدية خسائر جديدة بالافراد والاسلحة والمعدات .

وفي ما يلي نص البيان .

بيان رقم (٢٨٧٨) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

واصلت قواتنا المسلحة الباسلة انزال المزيد من الخسائر بين صفوف العدو المجرم من خلال فعالياتها القتالية مساء امس ونهار اليوم . وفي ما يلي مجمل هذه الفعاليات :

١ ـ من خلال سلسلة من الغارات العنيفة التي نفذتها طائرات قوتنا الجوية هذا اليوم على تجمعات العدو واسلحته ومعداته .. فقد تم بحمد الله الحاق الخسائر الجسيمة بين صفوف المعتدين وفي معداتهم واسلحتهم .

كما تم وفي الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم ضرب اهداف منتخبة في حقول نفط (امام حسن) .

وبعد تنفيذ (١١١) مهمة قتالية عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة باستثناء طائرة واحدة كبت في ارض العدو .. وبدورنا نحمل الجانب الايراني مسؤولية المحافظة على حياة قائدها .

٢ ـ وجهت طائراتنا السمتية الجسور ضربات مؤثرة الى مواضع العدو وتجمعات افراده واسلحته مكبدة اياه خسائر مهمة من خلال (٦١) طلعة قتالية ثم عادت طائراتنا الى قواعدها سالمة بحفظ الله .

٣ ـ شاغلت وحداتنا في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) باسلحتها مناطق وجود العدو امامها وكبدته الخسائر التالية :

ـ قتل ثلاثة اشخاص .

البقية على ص ١١

■ ادانة الجريمة الكبرى ■

الجاليات العراقية تجدد العهد بالوفاء للوطن والقائد

■ العواصم/واع : اكد ابناء العراق المقيمون في العواصم العربية والاجنبية التحامهم المتين مع ابنائهم واخوانهم داخل العراق . واعلنوا استعدادهم للانتقام من المجرمين الذين اطلقوا صاروخا غادرا على اطفال مدرسة بلاط الشهداء . واستعدادهم المطلق للبذل والعطاء تحت راية النصر التي يحملها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ففي انقرة وفد ابناء الجالية العراقية الى مبنى سفارة القطر ليعبروا عن الثقة المطلقة باقتدار العراق على سحق رؤوس المجرمين الحاقدين على الطفولة في العراق .

واكدوا ان جريمة حكام ايران الكبرى ضد اطفال العراق يجب الا تمر دون عقاب صاعق .

وفي اثينا سلمت مجموعة من اطفال الجالية العراقية في اليونان رسالة الى « ميخائيلس تيفانيدس » النائب الاول لرئيس البرلمان اليوناني ندد وا فيها بالجريمة الكبرى التي ارتكبها نظام طهران ضد اطفال مدرسة « بلاط الشهداء » في بغداد .

وطالب اطفال الجالية العراقية الرأي العام اليوناني والعالمي بادانة نظام خميني الذي فاق في جرائمه نازية « هتلر » وفاشية « موسوليني » .

كما قام الاطفال بزيارة لممثلية الامم المتحدة في اثينا وسلموا رسالة مماثلة لمدير مركزها الاعلامي السيد « فيولاوار » .

البقية على ص ١١

■ الشخصيات ووسائل الاعلام العربية والاجنبية ■

ادانة مستمرة لجريمة حكام ايـران ضد اطفـال العـراق

■ العواصم العربية والعالمية ، واع : واصلت المنظمات والشخصيات ووسائل الاعلام العربية والاجنبية ادانتها للجريمة الكبرى التي اقترفها حكام طهران ضد اطفال العراق .

واكدت ان ضرب (بلاط الشهداء) وهي مدرسة تقع في منطقة سكنية صرف . دليل قاطع على ضعف النظام الايراني وعجزه امام ارادة صمود الشعب العراقي وقواته المسلحة البطلة .

ودعت الصحافة العربية الى اتخاذ موقف قومي من الحقد العنصري الفارسي الصهيوني . الذي لايميز بين الاطفال والنساء والشيوخ العزل ، وبين المقاتلين في خطوط المواجهة العسكرية . لان الصهاينة وحكام ايران يعرفون جيدا ان اطفال العراق رضعوا المبادىء القومية وتعلقوا برمز النضال القومي الرئيس المناضل صدام حسين .

ودعت الى ضرورة مواجهة الهستيريا الدموية الايرانية بموقف سياسي وعسكري فاعل يذود عن امن المواطن العربي .

■ التفاصيل ص ٢ و١١ ■

نجاحنا الجديد

سجل عراقنا العظيم يوم أمس نجاحا جديداً ، اضافة الى نجاحاته وانجازاته في مجالات البناء والتقدم ، وفي ميادين النهوض والانتصار .

فلقد شهد عراق الاقتدار اضخم وادق عملية فنية للاحصاء السكاني العام ، اتسمت بالنجاح التام على مستوى المعلومات الدقيقة التي وفرها أمام قيادتنا الحكيمة وأجهزتها التخطيطية ، وعلى مستوى الهدوء التام الذي رافقها ، وعلى مستوى شمولية عملية الاحصاء لجميع انحاء عراقنا العظيم من اقصى شماله الى اقصى جنوبه .

كما اتسمت بالنجاح التام على مستوى التزام شعبنا بالتعليمات الصادرة اليه بشأن عملية الاحصاء ، بدءاً من تعليمات منع التجول وانتهاءً بالاستجابة العالية الواعية لتقديم المعلومات الاحصائية المطلوبة ، لأغراض الوقوف على الحجم الكلي للسكان وتوزيعهم الجغرافي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي ، وللعمل بالتالي على توفير المزيد من مستلزمات نهوض العراق وتطويره في مختلف الميادين .

ان عملية الاحصاء السكاني العام ، اكدت بنجاحها الباهر والفريد على الرغم من ظروف الحرب التي يفرضها حكام ايران على عراقنا العظيم ، صدق التفاف ابناء شعبنا حول قيادتنا الظافرة ، وثقتهم العالية بقائدنا الفذ صدام حسين وايمانهم بالدور الحضاري الكبير الذي يؤديه عبر مسيرة ثورتنا العظيمة ، في بناء العراق الجديد وتنمية الشخصية العراقية التي وجدت طريقها الصحيح نحو المجد والعز والانتصار ، خلف رايته الشامخة الخفاقة .

الجمهورية

البقية على ص ١١

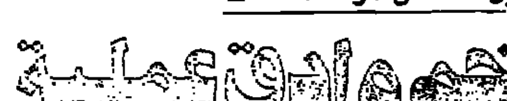
صقورنا أصابوا ناقلة صهيونية

■ لندن/وكالات : كشفت مصادر اعلامية متخصصة عن قيام ناقلات صهيونية بنقل النفط الايراني مباشرة من موانىء ايران .

ففي تقرير صحفي نشرته مجلة « بتروليوم ارجوس » النفطية البريطانية ، كشفت النقاب عن « ان ناقلة النفط المسماة « برازيل ستار » هي ناقلة صهيونية ، تعرضت الى ضربة جوية عراقية يوم الخامس من الشهر الجاري ، وفقا لما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية .

واكدت المجلة في عددها الصادر يوم ١٢ الجاري ، ان الناقلة (برازيل ستار) ملك لشركة بحرية (اسرائيلية) على الرغم من رفعها علم بنما . وحمولتها ١٨٤ الف طن .

■ قبل ساعة من الموعد المحدد ■



نجاح اضخم وادق عملية احصاء عام للسكان في العراق

انتهت الاجراءات الميدانية لعملية التعداد العام للسكان في انحاء العراق بنجاح تام قبل ساعة من الموعد المحدد وهو الساعة الخامسة مساء .

اعلن ذلك مساء امس السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط رئيس اللجنة العليا للتعداد العام للسكان ، في تصريح لوكالة الانباء العراقية ، وقال لقد بدأت مئات اللجان الفنية والتدقيقية فورا عملها لاعداد الجداول الخاصة بالنتائج الاجمالية لعملية التعداد العام للسكان .

واضاف لقد اجتاز الشعب العراقي العظيم بنجاح تام هذا الامتحان الجديد مستلهما القيم الجديدة التي خلقتها قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في حياة المجتمع ، واظهرت جموع المواطنين في المدن والقرى والارياف التزاما واعيا وتجاوبا عميقا مع هذه العملية ، التي تعد اضخم وادق عملية احصائية فنية في تاريخ العراق .

واوضح السيد وزير التخطيط ان التعداد وفر معلومات اساسية كاملة عن الحجم الكلي للسكان وتوزيعهم بين مختلف القطاعات والمدن والقرى ، وعن النشاط الاقتصادي والتركيب المهني للسكان اجمالا وعلى مستوى المناطق ، كما وفر معلومات شاملة على مستوى العائلة تتعلق بعدد الاولاد ومستويات الانجاب والوفيات والتركيب النوعي والعمري ، اضافة الى المستوى والحالة التعليمية والشهادة العلمية .

واضاف ان هذه البيانات على قدر كبير من الاهمية ، اذ انها تضع امام قيادة الحزب والثورة والمخططين الحقائق والارقام الشاملة والدقيقة التي تمكنهم من رسم السياسات والخطط التنموية على اسس واقعية سليمة .

البقية على ص ١١



■ مجلس الوزراء الكويتي يدرس الموقف ■

الكويت تبلغ الامم المتحدة عن الاعتداء الايراني على ناقلة في مياهها

■ الكويت/نيويورك/الوكالات : ابلغت الكويت السيد خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة بالاعتداء الايراني الذي تعرضت له ناقلة النفط (سي ايل سيتي) التي ترفع العلم الامريكي داخل المياه الاقليمية الكويتية يوم الجمعة الماضي .

وقال السيد محمد ابو الحسن سفير الكويت لدى الامم المتحدة في رسالة بعث بها الى دي كويلار ، ان الكويت ستحتفظ بحق دعوة مجلس الامن للانعقاد ليتولى بحث الهجمات الايرانية المتكررة ، التي لا مبرر لها على الاراضي الكويتية » .

وطلب السيد ابو الحسن توزيع رسالته على اعضاء مجلس الامن كوثيقة رسمية .

واستدعت وزارة الخارجية الكويتية صباح أمس الدول الاعضاء في مجلس الأمن الدولي المعتمدين لدى الكويت .

وقال مصدر مسؤول بالخارجية الكويتية « ان السيد سليمان ماجد الشاهين وكيل الوزارة اطلع السفراء على تفاصيل العدوان الايراني على ناقلات النفط في المياه الاقليمية الكويتية خلال اليومين الماضيين » .

البقية على ص ١١

■ تونس ■

سعدون حمادي يلتقي رشيد صفر

■ تونس/ واع : اجتمع السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني هنا مع السيد رشيد صفر رئيس مجلس النواب التونسي .

وجرى خلال الاجتماع استعراض اوجه التعاون البرلماني بين المجلسين ، في اطار تعزيز العلاقات الثنائية وبحث الاستعدادات الجارية لاجتماع الاتحاد البرلماني العربي الذي سيعقد في تونس قريبا .

موسوي في دمشق

■ نيقوسيا/أ.ف.ب : يتوجه الى دمشق اليوم رئيس وزراء نظام خميني مير حسين موسوي . اعلنت ذلك وكالة الانباء الايرانية .

واضافت ان مير حسين موسوي اجتمع مع رئيس النظام الايراني علي خامنئي في طهران لـ « مراجعة الموضوعات التي سيتم بحثها في دمشق » .

البقية على ص ١١

■ خطوة علنية في التحالف العدواني ■

احمد خميني يزور الكيان الصهيوني

■ اثنـان من الجنرالات الايـرانيين يـرافقان ابن خميني ■

■ الكويت/واع : وصل احمد خميني الى فلسطين المحتلة مساء الخميس الماضي على متن طائرة (العال) الصهيونية في الرحلة رقم (٨١٦) القادمة من زوريخ .

ابلغت النبأ مصادر دبلوماسية غربية الى صحيفة (الرأي العام) الكويتية .

ونقلت الصحيفة امس عن المصادر قولها انها تابعت هذه الزيارة عبر اتصالات مع دوائر غربية في تل ابيب في فلسطين المحتلة حيث كان في استقبال احمد خميني في مطار (اللد) وزير خارجية العدو شمعون بيريز ووزير الحرب اسحق رابين والمدير العام السياسي لوزارة الخارجية الصهيونية (يوسي بيلين) والمدير العام السابق لوزارة الخارجية الصهيونية ديفيد كمحي وكان بيلين وكمحي قد زارا طهران اخيرا .

واضافت المصادر الغربية ان اثنين من الجنرالات الايرانيين يرافقان احمد خميني في زيارته الحالية لفلسطين المحتلة . وقد نزل الايرانيون في فندق الملك داود في القدس المحتلة .

واشارت المصادر الى ان زيارة الوفد الايراني الى فلسطين المحتلة تستغرق ثلاثة ايام حيث سيغادر

البقية على ص ١١

■ تصريحات صحفية لاول وزير دفاع بعد سقوط الشاه ■

أحمد مدني يتوقع نهاية رهيبة لحكام طهران

■ خميني يعاني من الاحباط وأعوانه يتساءلون عن جدوى الحرب ■

■ بيروت/واع : اكد الاميرال « احمد مدني » قائد البحرية الايرانية السابق واول وزير دفاع في فترة خميني ان نهاية رهيبة ووشيكة تنتظر حكام طهران .

وقال في حديث لمجلة « الاسبوع العربي » نشرته في بيروت ان الذين قابلوا خميني في الايام الاخيرة لاحظوا حالة الاحباط لديه . كما ان الذين يحيطون به من رؤوس النظام بدأوا يتساءلون عن جدوى الحرب ، ويشككون في امكانية انتزاع اي انتصار من العراقيين .

وقال الاميرال احمد مدني ايضا ان النظام الايراني ظل يبحث عن انتصار باي ثمن . فكانت النتيجة هي الزج بمئات الالوف من الايرانيين الذين يفتقرون الى الخبرة والذخائر . ليلقوا حتفهم امام القوات العراقية .

واضاف قائلا « ان نظام خميني لا يختلف في شيء عن نظام الشاه . وهو اسير « جنون

البقية على ص ١١

من الذي ادخل الأساطيل الى الخليج العربي؟

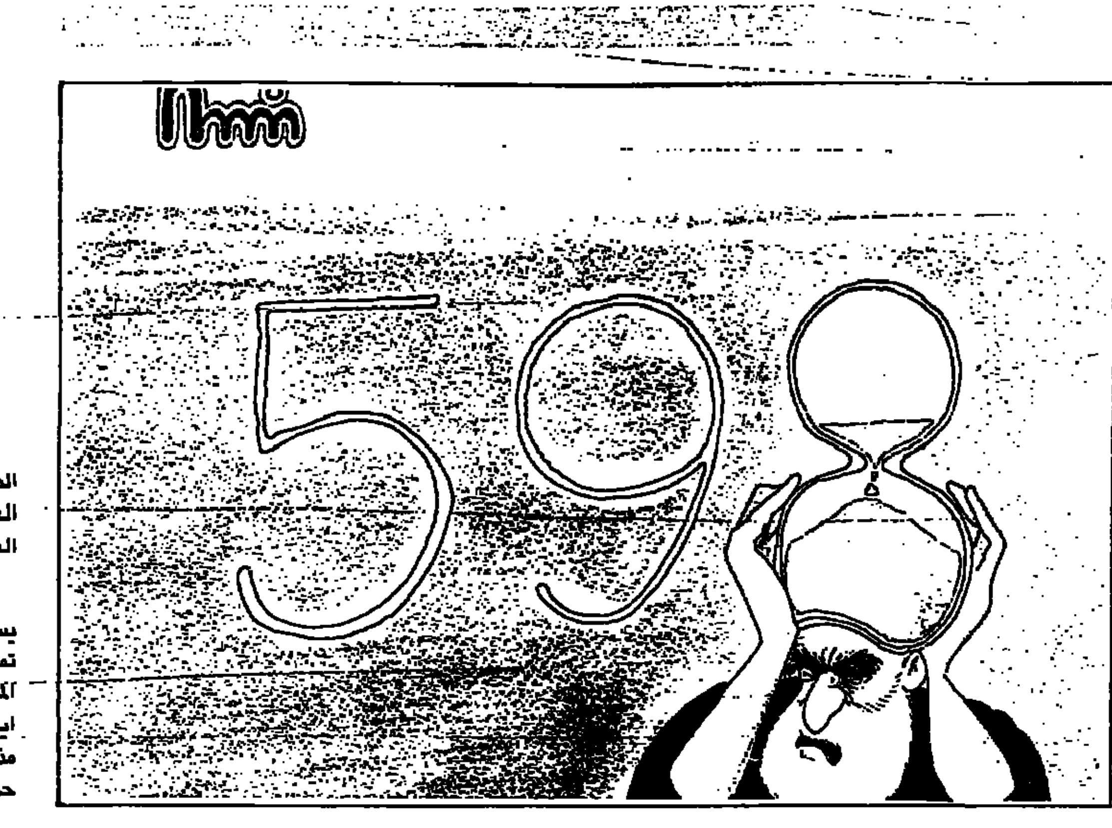
■ عبدالله احمد حسين

يتحدث الايرانيون وعملاؤهم من العرب الخونة عن الاساطيل الغربية التي ملأت الخليج العربي وبعض المشبوهين من العرب يطالب الاتحاد السوفيتي بالقيام بدوره في منع هذه الاساطيل من العمل في مياه الخليج ، ولكن هذا البعض لايعمل شيئا في سبيل مناصرة العراق العربي وهو يواجه الطوفان الوحشي الفارسي .

نحن العرب لانرحب بالاساطيل الغربية او الشرقية ولانريد ان يكون لها دور في مياه الخليج ولم نكن نحن الذين استدعيناها وطلبنا حمايتها لنا ، ولكن الذي احضر هذه الاساطيل وفرض عليها التدخل في منطقتنا هو النظام الايراني بكل مايحمل من آثام ومن جرائم .

كلنا يدرك ان الخليج العربي ممر مائي دولي ، وكل دول العالم لها مصلحة كبرى في ان يظل مفتوحا ، وكل دولة يعنيها ان تكون الملاحة فيه آمنة ، ولذلك فان الايرانيين يدركون ان اي عمل لعرقلة الملاحة فيه سيؤدي الى تدخل دولي وسيكون هذا التدخل شرعيا ، ومع ذلك عرقلوا الملاحة واجبروا الآخرين على التدخل لحاجة في نفس يعقوب ..

البقية على ص ١١



نهج الجريمة .. وقوانين الرد

■ عبدالمطلب محمود ■

أجمعت أوساط الرأي العام العربي والدولي على ان ارتكاب حكام ايران لجريمتهم البشعة . بـاطلاقهم احد صـواريخهم الصهيونيـة عـلى مـدرسة الاطفـال العراقيـة (بلاط الشهـداء) صباح الثلاثـاء الماضي ، انمـا يعبر عن مـدى الحقد الذي يملأ رؤوس ونفوس هؤلاء الحكام البغاة على المجتمع الأنساني بكامله . وليس له اي تفسير او معنى آخر يمكن ان يبرر لهم هذه الجريمة .

فلقد طالما حذرهم العراق العظيم من مغبة اللجوء الى قصف المناطق السكانية الصرف . ولطالما دعاهم الى مواجهته في سوح القتال . اذا كانوا يمتلكون فعلا ما يستطيعون ان يواجهوا به قدرات العراق وامكاناته القتالية المتعاظمة . الا انهم اثبتوا بهذه الجريمة وبعشرات بل مئات الجرائم التي سبقتها ، بخاصة من خلال استهدافهم المناطق السكانية العراقية في مدينة المدن البصرة وفي العديـد من القصبـات الحدودية . إصرارا اهوج عـلى تاكيـد نهجم الحقـود هـذا . الذي يمنعهم حتى من رؤيـة حقيقة اوضاعهم المتردية وعجزهم عن مطاولة العراق على الصعيدين العسكري والسياسي ، على وجه الخصوص .

ومامن شك في ان الاضرار على نهج الحقد ، مع كل ما جرتـه نتائـج الحرب التي يفـرضها هؤلاء الحكام على العراق العظيم . من ويلات وكوارث ودمار في مختلف المجالات والميادين ، يظل نهجا عقيما يمكن ان يترك آثارا مؤذيـة ، لكنه لايمكن باي حال من الأحوال ان يغير من واقع الهزيمة الايرانية الثابتة شيئا .

في حين ان هذا النهج المعبر عن تناقض تام مع ارادة الحياة الانسانية ، يمكن ان يـزيد في النتائج المدمرة لايران ولحاضرها ومستقبلها ، في ظل وضعها المتهالك من جهة ، وفي ظل تنامي الارادة العراقية بكسر ظهر العدوانية الخمينية بعد ان تم تحطيمها في اطارها العام ، على امتداد السنـوات السبع المـاضية ، دون ان تحصـل الزمرة الحاكمـة في ايران عـلى شيء مما حلمت بتحقيقه من اطماع توسعية بغيضة ، من جهة اخرى .

لقـد اصبح الاجمـاع العربي والدولي عـلى ادانة المنهج العدواني الخميني ، اكثر اتساعا مما كان عليه في السنة الاولى من الحرب او في السنة الثانية او السادسة ، وقد جاءت جريمة توجيه الصـاروخ الغادر الى مـدرسة الاطفـال وماتجم عنه من ازهاق لأرواح بريئة ، تحرص القوانين الدولية على حمايتها ورعايتها . لتزيد من حجم ومستوى المتطلعين الى سيادة السلام والاستقرار في المنطقة وفي العالم ، ولتزيد ايضا من حجم ومستـوى مكتشفي حـقيـقـة روح العـدوان والحقد الشيـطانيـة التي تتحكم في نفوس مجرمي الحرب الخمينيين ، وتمسك بهم من انوفهم وتقودهم الى التخبط في عدوانيتهم وجرائمهم بلا ادنى شعور بالمسؤولية تجـاه شعـوب ايران او شعـوب المنـطقـة او تجـاه المجتمـع الدولي عمومـا ، وبـلا ادنى التـزام بالقوانين والأعراف الدولية . .

وازاء نهج الحقد والجريمة الخميني هذا ، لايبقى امـام حكام ايـران سوى اخذ خيارين يفرضهما عليهم المجتمع الدولي ، ويتوجب ان ينصـاعوا لهمـا صاغـرين . يتمثـل احـدهمـا بالاستجابة الدقيقة والكاملة لقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الصـادر في العشـرين من تموز الماضي ، وبحسب تسلسل فقراته ، وبعيدا عن التسويف والتخبط ، بينمـا يتمثل الخيـار الآخر بالرضوخ لارادة العراق ، قيادة وشعبا ، المستندة الى قوانين المجتمع الدولي ومواثيقه ، ونعني بها ارادة فرض السلام بالقوة التدميرية الماحقة التي صار يمتلكها ، والتي سيضطر الى استخدامها للدفاع عن وجوده وحياة مواطنيه واطفاله العزل الأبرياء .

ذلك ان مسؤولية تنفيـذ واجب ردع هؤلاء الخمينيين المجرمين باقسى الضربات واشدها بطشا ، لانتزاع شياطين الحقد والجريمـة من رؤوس حكام ايران الأراذل . صارت مسؤولية محددة لاتقبل التاويل او التفسيرات الجانبية او الاجتهادات الخارجة على معطيات الحقائق التي تتلاحق على ارض الواقع ، وهي مسؤولية ان يـوضع حـد واضـح وقـاطع للعـدوانيـة الخمينيـة وماتفرزه من جـرائم ضـد الحيـاة الانسانية وضد أمن واستقرار شعـوب الأرض قاطبة ، مسؤولية تقرها الشرائع والقـوانين ، وليست من قبيـل الرغبـات المجـردة او ردود الأفعال المترتبة على هذه الجريمة الخمينية او سواها .

■ الصحافة العربية تدعو الى موقف قومي بمستوى الاصرار الخميني على العدوان ■

اطفال العراق رضعوا حب الوطن والقائد

■ خميني يقتـل الاطفـال لأنـهم جـنـود وبنـاة المستـقبـل في العـراق ■
■ طهـران وحلفـاؤهـا يتحملون مسـؤوليـة جـريمـة « بـلاط الشهـداء » ■
■ العـرب مطالبـون بتطبيق معـاهدة الدفـاع القـومي للذود عن بيـوتهم ■
■ الاحـداث تـؤكـد ضـرورة الزام طهـران بـتـنـفـيـذ القـرار ٥٩٨ ■

العواصم العربية . واع والوكالات : دعت الصحـافـة العـربيـة الى مـوقف قـومي من العـدوان الايراني العنصـري ضـد الشعب العراقي والامة العربية .

واكـدت الصحـافـة ان حكـام طهـران يستهدفون اطفال ونساء وشيـوخ العراق ، تماما كمـا يستهدفـون المقاتلين عـلى خطوط المواجهة العسكرية ... هكذا كان سلوك حكام ايران في محاربة الامة العربية ابدا . لانهم مذعورون من ولاء الشعب العراقي والتفافه حول قائده ومبادىء النضال القومي .

وطالبت بموقف قومي لايقف عنـد حدود الكلمات وانما يعرض مواجهـة قوميـة ضد حكام فارس الحـاقدين دفـاعا عن المستقبـل العربي .

ففي عـمـان اكـدت صحـيفـة (الراي) الاردنية ، ان جريمة قتل اطفال مدرسة (بلاط الشهداء) ستظل شاهدا على مدى الحقد الذي يكنه حكام طهـران للاطفال ، ووصمـة خزي يندى لها جبين الانسانية والتاريخ .. .

وقـالت في تعليق كتبـه الدكتـور (سمـير قطامي) ، ان حكام ايران يثبتون للعالم كل يوم إن ماسر في تاريـخ البشريـة من كوارث وماس وهمجية لايشكل قطرة في بحر حقدهم الاعمى عـلى العرب عـامـة ، وعـلى العـراق خاصة ، وعلى الانسانية كلها .. ولاغـرو فهم اعداء للنور والحرية والحياة . .

واكـدت الصحيفة الاردنيـة ان مـذبحـة ، بلاط الشهداء ، نـاقوس خـطر جديـد يدق للعالم كله . وان اشلاء الاطفـال وكراريسهم وحقـائبهم المبعثـرة تحت انقـاض الحقـد الايراني ستظل شاهد عصر تـوقظ الضمـائر النائمة وتنبه الغافلين والمتغافلين . .

وقالت صحيفة (الثـورة) في صنعاء ان اطلاق صاروخ على اطفـال العراق يعني ان حكام طهران قد فقدوا الانسانية ، وتجاوزوا عـلى كل القيم والاخـلاق ، نتيجة عنجهيتهم الفارغة .

واكـدت تجاوز حكـام ايران كـل الحدود بضربهم المناطق السكنيـة الصرف في المدن العراقية وقتل الابرياء .

اما صحيفة (الجمهورية) اليمنية فقالت ، ان الجـريمة البشعـة التي ارتكبها حكـام ايران ضد الطفولة قد ادمت قلوب كل العرب والمسلمين .

وقالت الصحيفة ان الحقد الذي يكنه حكام طهران دفعهم الى اطلاق الصواريـخ وازهاق ارواح الاطفال الابرياء دون مبرر . ودعت الى الوقوف بحزم تجاه هذه الاعمال اللاانسانية .

وفي الكـويت اكـدت مجلة ، المجـالس ، ان التعرض للمدنيـين ليس جديـدا في قـامـوس العـدوان الايـراني ، انمـا يـدخـل في صلب السلوك العدواني الايراني ضد العرب .

واوضحت ، انه لافرق لدى الايرانيين بين الطفل الرضيع والشيخ العجوز والام الحامل او الجنـدي ، مادام الجميـع ابنـاء العـراق ومواطنيه ، الذين اثبتوا صمودهم وتشبثهم بارضهم والتزامهم بعروبتهم والتفافهم حول قيادتهم . فكان لابد من الانتقام على الطريقة الايرانية باطلاق الصواريخ حينا ، وتوجيه القذائف حينا اخر على المستشفيات والمدارس والمصانع والبيوت والاسواق التجارية دون حساب للنتائج .

واشارت ، الى فشل حكام ايران وانهزامهم وخسرانهم في كل منازلة ومواجهة عدوانيـة مؤكدة ان حربهم ضد اطفال العراق ونسائه وشيوخه سترتد عليهم بالهزيمة المنكرة .

وقـالت ، ان الشـعـب العـراقـي ، الذي استطاع الصمود والانتصار على مـدار سبع سنوات ، وظل راسخا على المبادىء والمثل كي تبقى بمنأى عن متناول العـدوان والتطاول الايـراني . لن تفت من عضـده مثـل هـذه المحاولات الايرانية ولن تدفعه الا للمزيد من الاستبسال والفداء .

وخلصت الى التاكيد بان الاقتدار العراقي والرد الحاسم واليد العراقية الطويلة قادرة على دك المدن والقرى والحصون . والوصول الى اخر بقعة يمكن ان يحتمي بها قادة طهران حين يحين وقت الحساب ، وانه لن يكـون بعيدا ان استمرت ايران في ممارسة عدوانها على الامنين العزل من ابناء العراق .

وقـالت صحيفـة ، الراي العـام ، في مقـال بعنـوان (ماذا بعـد هذا الصـاروخ) بقلم (بنت الخليج) . ان صاروخا اخر يقـع في بغـداد ويقتـل العـزل من اطفـال ونسـاء وشيـوخ .. مدرسـة تتهدم وتنهـار عـلى من فيها .. وشظايا تمزق اشلاء اطفال ابرياء .. يقعـون صرعى كمـا تقـع اوراق الزهـور الخضـراء في الخـريف .. صـاروخ جـديـد ستتلوه صـواريـخ اخـرى مـادام الكيـان الصهيوني ومن خلفها وراء ايران .. ولازلنا نتفرج .. ولازلنا ننتظر مؤتمر اخر .. ثم يتلوه اخر .. والنتيجة واحدة الا وهي السكوت .. والتفرج الكل يدعو الى وقف هذه الحرب .

ودعت الى تنفيذ اتفاقيـة الدفاع العـربي المشتـرك حتى لو كـانت هنـاك بعض الدول المعارضة . فلتتكاتف الدول المتفقة على تنفيذ القرار ، وتنفيذه في الحال . هذا اذا كانت فعلا تسعى لانهاء الحرب .

واوضحت ان السيل بلغ الزبى . والانسان العربي لم يعد يحتمل مناظر ابناء له واشقاء جثثا تنتشل من تحت الانقـاض .. وهم عزل ابرياء . لم يعد يحتمل ان يرى دمعة على وجه امراة عربيـة .. ورؤية اطفـال يرقـدون على اسرة الموت جراء صاروخ لئيم اهوج .

وشـددت عـلى ان الثـار اصبـح يغـلي في النفـوس .. واصبـح ثـورة لاتنفـع معهـا المهـدئـات الاعـلاميـة التي تعلن عن عقـد المؤتمرات التي لاتسفر في النهاية الا عن اتخاذ قرار لاينفذ . وان نفذ فسياخـذ تنفيذه وقتـا اطول من وقت الحرب . وجهودا اكبر من كل الجهود التي بذلت في سبيل عقده .

وخلص المقـال الى القـول .. قلبي معك يابغداد .. وسلاما لك يـابلد السلام من قلب اصبح لايعرف مكانا الا للثار والثورة على كل من كان وراء هذه الحرب .

و قالت صحيفة (السياسة) في مقـالها الرئيسي إن ايـران إذا كانت تلعب لعبة الظروف المستجدة . مابعد صدور القرار (٥٩٨) فان هذه اللعبـة لن تدوم طويـلا ، لانها في حساب الحركة لن تكون الا جزءا من سلوك المحاصر . وربما المحتضر الذي لابـد لرفسـاته من ان تكـون قيد التـوقـع وتحت السيطرة .

ونبهت الصحيفة الكويتية الى ان الموقف في الخليج العربي يستوجب السؤال والفرز بين المواقف العربية والدولية حيال ماتتعرض له الكويت من اعتداءات ايرانية سافرة .

واكدت بان الوضع المتوتر في الخليج خطير جدا . حيث ان هناك دولة اجنبية تعتدي على دولة عربية ليست في حرب او نزاع معها .

واكـدت ان الخلاص الايـراني لايكون الا بالانضمام الى الارادة الدولية الراغبة في انهاء الحرب . والا فان حكـام ايران يفتحـون على انفسهم جبهات طويلة عريضة ، لن تكون الا مماثلة لجبهات هتلر . التي ظن بـواسطتهـا ذات يـوم انهـا ستبعـد اشبـاح المـوت عن حصونه في برلين .

واكـدت صحيفة (القبس) الكويتية في افتتاحيتها ان ايران بمسلكها العدواني تجاه الكويت . بعد ان ثبت عجـزها امـام صمود العراق ، تدفع بالمنطقة الى مرحلة جديدة من التازم والتعقيد .

واشارت الى ان الاعتداء الاخير على الناقلة الامريكية في مياه الكويت الاقليمية . لن يجعل الكويت ترضخ لرغباتهم او تتهاون في مواقفها المبدئية .

ودعت (القبس) الاسرة العربية والامم المتحدة الى اتخاذ اساليب علمية ذات طابع دولي لاجبار طهران على القبول بما قبلت به بغداد والعالم باسره ، وانـه بغير ذلك فـان ايران ستواصل بث الفوضى والارهاب .

اما صحيفة (الانباء) الكويتية فقد قالت في افتتاحيتها : ان مخاطبة الجنون الايراني الحاقد بصوت العقل لم تعد مجدية ، كما إن التعامل معه بلغة الامتثال للقوانين والاعراف الدولية بات مستحيلا . لان حكام ايران بحكم عقليتهم الحـاقـدة ، واسلوبهم الاخـرق ، وتصرفاتهم المتهورة ، لايقيمون وزنـا لاية اخـلاقيـات او اعـراف او قـواعـد للسلوك الدولي . ولايعـرفـون غـير لغـة العـدوان العمياء .

واضـافت ان الاعتمـاد عـلى الذات يـظل محـورا اساسيـا للتحرك والدفـاع عن ارض الكويت الابية ومياهها واجوائها . وإذا كان قدرها ومبدؤها قد فرضا عليها ان تكون هدفا للهمجيـة الايرانيـة الحاقـدة . بان شعبهـا وجيشها قادران على مواجهة كل الاحتمـالات بتلاحم الجبهة الداخليـة والتفافهـا حـول القيـادة السيـاسيـة الواعيـة . وبـالـروح الوطنية الاصيلة والدافقة التي كـانت دوما السياج الحامي للكويت من كل عدوان فرض عليها .

واكدت صحيفة الاخبار المصرية ان الدماء البريئـة التي اهـدرتهـا صـواريـخ ايـران المتساقطة عـلى بغداد تقـع مسؤوليتهـا على حكـام ايران . والدول التي مـازالت تقف الى جانبها وتمدها باسلحة الفتك والدمار .

واوضحت الصحيفة ، ان هذه الدول تعلم جيدا ان نظام طهران يستخدم هذه الاسلحة في جـرائم الاعتـداء عـلى الاشخـاص العـزل والاطفال الابرياء ، مما يجعـل موردي هـذه الاسلحة شركاء في الجرائم الوحشية ، التي يصر على ارتكابها .

واكـدت الصحيفة ان تباطؤ واسترخـاء المجتمع الدولي امام مسؤولية هذه الجرائم ، التي تستنكـرها وتحـظرها كل القـوانين والشرائع الدولية والانسانية ، التي وضعت من اجل منع العدوان او التدخل الحازم . تحتاج لوقفة على الاقل : فكل يوم يمر يعني سقـوط المزيـد من الارواح البريئـة واهـدار الدماء التي تسفك بلاسبب .

وقالت ان العالم ينظر في دهشة بالغة الى هذين الاسلوبين اللذين لجـات اليهما الدول الكبرى في معالجة الحرب العراقية الايرانية وتـطبيق قـرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) ، وخاصة فرض العقوبات على الطرف الرافض للسلام .

وطالبت الصحيفة المجتمع الدولي باتخاذ الاجـراءات السريعـة لوقف المـاسي المتمثلة باهدار ارواح مواطنين ودماء اطفال في عمـر الزهـور هم ضحـايـا الهمجيـة والعـدوان الايراني .

ودعت صحيفـة ، الوفد ، المصرية دول الخليج العربي الى تنسيق مواقفها المشتركة في مواجهة العدوان الايراني .

ونددت الصحيفة في مقال كتبه ، حسنين كروم ، بمواقف النظام السوري ، وخروجه على المعاهدات والمواثيق العربية بتحالفه مع العدوان الايراني الذي يسعى لاحتلال الارض العربية .

وطالبت الصحيفـة المصريـة الاقطار العربية بـاتخاذ مـوقف رادع ضـد النـظام السوري ، وكل الانظمة العربية التي ساعدت ولاتزال تساعـد النظام الايـراني في مواصلة العدوان ضد العراق ، وتهديـد دول الخليج العربي .

مع الاحداث

مراحل العدوان

■ قرات الجواهري ■

في غضـون يـوم واحـد فقـط وجهت ايـران صواريخها الى الكويت فاصابت ناقلتي نفط كانتا راسيتين في المياه الاقليمية الكويتية ، وعلى وجه التحديد - في ميناءين نفطيين كويتيين .

ويضاف هذا العـدوان الايراني السـافر الى المراحل السابقة ، للاعمال العدائية الموجهة ضد الشعب الكويتي الشقيق منذ حلول الخمينيين في السلطة بايران ، وهي مراحل مرت متصاعدة عبر مسار انماط العداء .

ويقترن تصعيد العـداء الايـراني للكـويت بالصورة العامة للهزيمة الشاملة التي مني بها العدوان الايراني عـلى العراق خـلال السنوات السبع الماضية ، فكلما لحقت بالخمينيين هزيمة عسكرية او سياسية جديدة ، كلما اعقب ذلك ، وعلى الفور احيـانا ، تصعيد جديـد للعدوان الايراني على الكويت الشقيق .

واذا كان توجيـه الصواريـخ الايرانيـة الى المنشآت والمرافق الاقتصادية في ارض الكويت ومياهه قد بدأ منذ اشهر معدودة في عامنا هذا . فـان هـذه الفتـرة قـد سجلت ذروة الاختنـاق الايـراني سياسيـا وعسكريـا واقتصاديـا ، الى جـانب تصاعـد النقمة العـالمية ضـد مهووسي الحرب الخمينيين .

وقبل توجيه هذه الصواريخ ، ومنذ بدايات فشل العدوان الايراني على العراق ، بدات ايضا مراحل المسلك العدائي الايراني ضـد الكويت ، بالحملات الاعـلامية المعـادية ، وبـالتهجم على شعب الكويت وحكومته ، ثم باطلاق التهديدات الصريحة ، والتلويح باستخدام القوة المسلحة ضد الكويت .

وكان من بين مراحل العـدوان الايراني عـلى الكـويت موجـة من الاعمال التخـريبية داخل الكويت وحوادث التفجير التي قامت بها عناصر ايرانية ترتبط مباشرة بمنظمي اعمال التخريب في مراكزهم داخل ايران . ولم ينـج من حـوادث التفجير الايرانية في الكويت ، لا السكان الامنون والاطفال والنساء في تفجيرات المقاهي الشعبية ، ولا كبـار المسؤولين الكـويتيين ، ولا المنشـآت النفطية في اماكن متعددة من الكويت .

ولقد حاول المسؤولون الكويتيون مرارا تنبيه حكـام طهـران الى خـطورة نتـائـج تصعيـد الاعتداءات الايرانية والى ضرورة الكف عن تلك الاعتـداءات ، بيـد ان الرد الايـراني عـلى تلك المحاولات كان فتح صفحة جديدة لمرحلة اعلى واشمل من الاعمال العدائية ، تمثلت في توجيه الضربات الى ناقلات النفط الكويتيـة ، والسفن التجـارية الكـويتية ، المـارة في ميـاه الخليـج العـربي ، وتكتمل هـذه المرحلة الان بتـوجيـه الصواريخ الايرانية الى ناقلتي النفط (سي ايل سيتي) و (سنغـاري) داخل الميـاه الاقليمية الكويتية وعلى مقربة خطيـرة من منطقـة تكتظ بالمنشات النفطية الكويتية .

ان تمادي حكام طهران في اعمالهم العدوانية ضد الكويت وفي مياه الخليج العربي لايعكس بـاي حال من الاحـوال مظهـر قـوة او اقتـدار للمعتدين الخمينيين ، بل يؤكد ان حالة الفشل والاحبـاط التي اصابتهم جـراء عـدوانهم عـلى العـراق ، وتـوالي هـزائمهم في ذلك العـدوان ، ستظل وراء اية خطوة ايرانية عشواء تقتـرب بـالخمينيين من مصيـرهم النهـائي المحتـوم ، وستظل هذه الخطى كلها اكثر ارتباكا وتخبطا في كل يوم لاحق .

كان ياما كان قبل ٤٠ عاماً

١٨/١٠/١٩٤٧
٣ ذي الحجة ١٣٦٦

مندوبو الصحف يوم التسجيل العام

بناء على ضرورة قيام مندوبي الصحف بواجبهم يوم التسجيـل العام (الاحد القـادم) لملاحظة كيفيـة اجراء التسجيـل وتقـديم مايشاهدونه الى الشعب . فقد زود مندوبو الصحف ببطاقات تخولهم التجول يوم التسجيل العام .

« جريدة الشعب »

تاخير التدريسات في الكليات

قـررت وزارة المعارف تـاخـير التدريسات في الكليات لهذه السنة

وذلك بـسبـب الحجـر الصـحي المفروض على حدود مصر والبلاد العربية للوقاية من انتشار مرض الكوليرا في الجهات الاخرى وتاخر قدوم الاساتذة المصريين وغيرهم الذين قضوا العطلة الرسميـة في مصر .

« جريدة صوت الاحرار »

تسرب الكوليرا الى القاهرة

القـاهـرة - رغم الاحتيـاطات والتدابير الواسعة التي اتخذتها وزارة الصحة المصريـة في تجنب عاصمة البلاد كارثة وباء الكوليرا

فقد تسلل الوباء الى القاهرة مـع انـاس وفـدوا اليهـا من المنـاطق الموبوءة واضطرت وزارة الصحة الى اعتبار القاهرة مدينة موبوءة .

« جريدة الزمان »

نقل الصرائف

تقـرر نقـل كـافـة اصحـاب الصرائف الموجـودة ضمن حدود العـاصمـة لاسكـانهم في قـطعـة الارض الكائنة بالمزرعة الملكية في الوزيرية التي اعدت لهذا الغرض من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية وقـد جهـزت بمـاء الشـرب لهم وستقـوم امانـة العاصمـة بنقـل هؤلاء واثاثهم الى المواقع الجديدة على حسابها .

« جريدة الاخبار »

عيد الاضحى المبارك

في نبـأ من القـدس انـه ثبت شـرعيا بـان اليـوم الاول لعيـد الاضحى المبـارك سيـوافق يـوم الجمعـة المصادف في ٢٤ تشـرين الاول الحالي .

« جريدة الشعب »

كلية التجارة والاقتصاد في بنايتها الجديدة

تقـرر نقـل كليـة التجـارة والاقتصـاد من مقرهـا السابق في كلية الحقوق الى البناية الجديدة في مدرسة الصناعة الرسمية مقابل محطة كركوك .

« جريدة الحوادث »

عطلة الدوائر في يوم التسجيل

قـرر مجلس الوزراء اعتبـار اليـوم (السبت) المـوافـق ١٨ تشرين الاول ١٩٤٧ بعد الساعة الثـانية عشـرة ظهرا ويـوم غـد (الاحد) الموافق ١٩ منه بكامله عـطلة رسميـة وذلك لمنـاسبـة انشغال البلاد بالتسجيل العام .

« جريدة الزمان »

امس ١٨/١٠/١٩٤٧ و اليوم ١٨/١٠/١٩٨٧

لاكمال مستشفى [illegible]

تم تخصيص المبالغ اللازمة [illegible]

« جريدة صوت الاحرار »

فتح شعب ثانوية البنات في الاعظمية

طلبت وزارة المعارف الى وزارة المالية الموافقة على [illegible] ثانوية البنات في الاعظمية لتوسيع [illegible] المدرسة وفتح شعب جديدة .

« جريدة الحوادث »

الرعاية الصحية

تشير التقرير الخاص بالمؤسسات الصحية في القطر عام ١٩٨٦ الى وجود المستشفيات التالية في محافظة نينوى : مستشفى صدام العام ، مستشفى الطوارىء ، مستشفى حماية الاطفال ، مستشفى الجمهوري ، مستشفى ابن سينا ، مستشفى علي الغربي ، مستشفى الجمهوري ، مستشفى الخنساء ، ومستشفى الجراحة الكبير .

حمـلة وطنيـة

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين تقرر تشييد الفان و (٤٠) مدرسة ابتدائية وثانوية في انحاء العراق خلال الاعوام الثلاثة المقبلة ضمن حملة وطنية . اعلن ذلك السيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي في تصريح صحفي له مطلع الشهر الحالي واضاف ان الحملة التي تبدأ في الاول من كانون الثاني المقبل يساهم فيها المواطنون واجهزة الدولة بجميع قطاعاتها .

■ حالات من الهدر بأوقات عمل الموظفين ■

اللجان في الدوائر بين الضرورة والمبالغة

■ باسل عباس العبيدي ■

■ تمهيد

كثيرة . تلكم الحالات . التي يتم بها هدر اوقات عمل الموظفين . المخصصة للأداء الوظيفي . وبعضها مايسجل ضمن قائمة الحالات التي يصنعها الفرد الموظف لنفسه ، والتي تناولنا جوانب منها في مقالة سابقة بهذا الشان . اما البعض الآخر ، فينسب الى سلطة المديرين في توجيه نشاطات الافراد وفعالياتهم . والتصرف باوقات عملهم ، من خلال زجهم بأعمال واعباء لاتجدي نفعا ، بقدر ما تستهلك جزءا مهما من اوقات عمل الموظفين .

ان محور اهتمامنا ، في محاولتنا الجديدة هذه ، سينصب في محاولة اضفاء الجوانب التحليلية ، على الحالات التي يتم بها ، هدر اوقات عمل الموظفين ، بدون مبررات تستند الى الاسس الموضوعية ، منها على سبيل المثال ، زج بعض الموظفين ، باختلاف مستوياتهم بلجان دائمية او وقتية ، او تكليفهم باعمال غير مجدية في المتابعة او التصفية او غيرها ، او اصدار تكليفات للبعض منهم ، تقضي بانجاز اعمال لايمكن انجازها ، ضمن حدود طاقاتهم ودوافعهم ومداركهم .

وحرصا على منع الازدواجية والتشتت في مثل هذا الموضوع ، سنعرج على احدى حالات الهدر من هذا النوع ، تتمثل باللجان التي تشكلها الدوائر لانجاز اعمالها ؛ كمدخل يتم استكماله في تعيين حالات الهدر الناجمة عن انتهاج هذا الاسلوب في الانجاز ، وسنترك الحالات الاخرى الى مواضيع قادمة ، تهتم بهذا الاتجاه .

■ اللجان .. المفهوم والضرورة ■

بشكل عام ، يمكن القول ، ان اللجان حالة طبيعية في المنظمات ، تدل على اهميتها ، انتشارها في معظم المنظمات ، الخاصة او المختلطة او الحكومية ، المنتجة للسلع المادية والخدمية ، سواء استهدفت الربحية المادية او غيرها . فهي تؤدي واجبات ومهام لهذه المنظمات ، تسهم في انسيابية نشاطاتها وتحقيق اهدافها ، ووجودها يكمل نقصا تنظيميا ، يؤثر في كفاءة وفاعلية المنظمات دون تغطيته . الا ان الحالة غير الطبيعية تكمن في تزايد عدد اللجان ، اكثر من الحاجة الحقيقية اليها ، وتركيز الاهتمام على اللجان في انجاز الاعمال والانشطة ، اكثر من الاعتماد على الهيكل التنظيمي الرسمي نفسه ، المصمم اساسا لتحقيق اهداف المنظمة او الدائرة وبشكل يؤدي الى نتائج عكسية ، تجسم حالات في اختناق انشطتها .

ان تمييز الحالات الطبيعية عن سواها في عمل اللجان ، مسالة نسبية ، يتطلب الخوض في تفاصيلها ، الاعتماد على مجموعة من المعايير الموضوعية ، التي تعين في تاشير نتائج اعمال اللجان ، بافرازاتها السلبية والايجابية . وهو مايستوجب دراسة حالات محددة ، واخضاعها الى التحليل والاستنتاج ، باتخاذ عينة معينة لهذا الغرض ، الا ان النتائج المتحققة باستخدام هذا النهج ، سوف تكشف عن مؤشرات فردية ، قد يصعب التعميم من خلالها ، وانسيابها الى اطار وضع شمولي في اداء دوائرنا ، خاصة وان متطلبات عمل اللجان ، وتقدير حجومها ودرجة ديمومتها ، مسالة نسبية ، يتوجب ان تقترن بطبيعة عمل الدائرة ومتطلبات الاداء فيها [illegible]

وتحقيقا لاغراض هذه الدراسة ، وابعادها عن الحالات الفردية في اداء الدوائر ، لاضفاء الجوانب الموضوعية على محتوياتها ، وجدنا من المناسب ، ان نبين لابتداء ، معنى اللجان وجدواها ، تمهيدا للخروج باستنتاجات تخدم هدف الدراسة ، لتهيئة الادوات التي تعين في الدخول بالتفاصيل الاخرى المتعلقة بعمل اللجان ، لفحص ضرورتها من عدمه .

ويدهي ان اللجنة تتكون من مجموعة افراد ، موكول اليهم القيام باعمال ومهام محددة ، تنبع من الهيكل التنظيمي للدائرة (المنظمة) ، لتحقيق هداف فرعية ، تتعلق باهدافها الاساسية .

ويتباين عدد الافراد في كل لجنة ، والسقف الزمني المحدد لما موكول اليها ، وفقا لاغراضها ونوعية او / وحجم العمل المنوط بها ، وقد تنضم الى اللجان مجموعة افراد يتباينون من حيث مستوى المعرفة او المستوى التنظيمي ، لتحقيق مزيج متجانس في المعرفة ، بهدف تحقيق غاياتها ، او ان اللجنة تتكون من مجموعة افراد ، يتقاربون في مستوى المعرفة والمستوى التنظيمي ، لتحقيق تجانس افضل ، يستثمر في تحقيق الغرض من جمع الافراد المتجانسين في لجنة ، كما ان اللجنة ، قد تتكون من مجموعة افراد ينتسبون الى منظمات او اقسام متباينة ، لتحقيق نقاط التقاء بين منظماتهم او اقسامهم .

يتضح من خلال ماتقدم ، ان تحديد معنى او كيان محدد للجان ، امر يتنابه ، العديد من الصعوبات ، لكون اللجان تختلف من حيث نوع وعدد الافراد المنتمين الى عضويتها او رئاستها ، والاغراض التي تشكلت من اجلها ، والمديات التي تعمل بها وكذلك الوسائل التي تستخدمها ، وهذه الصعوبة لاتشكل عائقا في تثبيت الفوائد الاتية لعمل اللجان :ـ

١ـ تؤدي اللجان ، دورا مهما للدوائر في القيام بعملية التنسيق بين الاقسام المختلفة ، اذا كانت هناك ضرورة لاجراء التنسيق في حالات محددة ، حيث تتشكل لجان ، تضم في عضويتها ، ممثلين عن الاقسام المختلفة ، لتوزيع الادوار عليهم للقيام بنشاط ، نشات حاجة الدائرة للقيام به ، خاصة اذا كان التنسيق بينها ينصب على حالات محدودة ، لاتستلزم تكييفا تنظيميا يحقق التنسيق ، بشرط ان تكون كلفة التنسيق بواسطة اللجان ، اقل من كلفة التنسيق عن طريق التغيير في الهيكل التنظيمي .

٢ـ تسهيل عملية الاتصالات بين المستويات التنظيمية المختلفة ، بتشكيل لجان ، تضم مستويات تنظيمية متباينة ، مهمتها انجاز اعمال ، لاتستوجب اجراء تغييرات في هيكل الاتصالات الرسمية للدائرة ، خاصة اذا كانت مردودات الاتصال باستخدام اللجان اعلى من مردودات الاتصال باستخدام التغييرات في الهيكل الرسمي للاتصالات .

٣ـ ترشيد قرارات الدوائر ، باجتماع عدد من الافراد ، الذين لهم علاقة بالقرارات التي يراد صنعها او اتخاذها ، ويتم ذلك بامتزاج الخبرات وتفاعلها الايجابي ، الذي يؤدي الى ان يكون التصور السوقي للقرارات ، اكثر من التصورات التعبوية ، او ان يكون هناك مزيج متجانس من التصورين السوقي والتعبوي ، فضلا عن ضمان تنفيذ انق ، باجتماع اطراف التنفيذ في اتخاذ قرار سوف يقومون بتنفيذه .

٤ـ توفير امكانية لممارسة الصلاحيات (السلطات) بشكل كفء ، عندما تخول اللجان ، صلاحيات اكثر مما محدد لاعضائها في مراكزهم التنظيمية ، خاصة اذا كانت ممارسة هذه الصلاحيات ، لاتستلزم تخويلا دائميا ، لانه قد يخل بالنظرة المتوازنة ، الى كل من المسؤولية والصلاحية ضمن اطار الهيكل التنظيمي ، ويتضح ذلك بصورة جلية ، بالتقاء ممثلي الوحدات اللامركزية في لجان مركزية ، يخول اليها قدر اوسع من الصلاحيات .

٥ـ [illegible] تخوف بعض الاداريين من اتخاذ بعض القرارات ، بسبب ما يترتب عليها من مسؤولية مالية او ادارية او غيرها ، وذلك بجعل اعضاء اللجنة مسؤولين عن القرارات التي يتخذونها ، دون احداث تجزئة في مسؤولياتهم ، او اخلال بالتزاماتهم الوظيفية المحددة بموجب الهيكل التنظيمي .

٦ـ جني الفوائد من اجتماع الخبرة الاستشارية بالتنفيذية ، وتوجيهها ايجابيا لخدمة اهداف الدوائر التي يعملون فيها ، وبشكل يزيل من اثار الخلافات التي قد تنشا بين الاستشاريين والتنفيذيين .

وتاسيسا على ماتقدم ، فان جدوى واهمية اللجان ، تكمن في ماتحققه من مزايا ، في سرعة الانجاز ، وتجاوز الروتين ، وضمان الكفاءة في الاداء ، وعقلنة القرارات المتخذة ، بما يؤدي الى تحقيق اهداف الدوائر ، دون هدر في الوسائل المتاحة لها في تحقيق الاهداف .

■ انواع اللجان ■

تتشكل اللجان باوامر ، تحدد الغرض من تشكيلها ، وتعين رئيسها واعضاءها ، واحيانا الطريقة التي تعمل بها ومداها الزمني ، وينهى عمل اللجان ، باوامر ايضا ، تشير الى انتفاء الحاجة الى وجودها ، لتحقق اغراضها ، او زوال دوافع تشكيلها او غيرها من الاسباب الاخرى ، واستنادا الى الاغراض التي تقام من اجلها اللجان ، يمكن تشخيص الانواع التالية :ـ

١ـ لجان استشارية : وتتولى تقديم الاستشارة الى المستويات الادارية العليا ، في الدوائر ، لتعينها في اتخاذ القرارات ، وقد تتكون هذه اللجان من افراد استشاريين وتنفيذيين ، يمارسون في انضمامهم الى لجان من هذا النوع ادوارا استشارية .

٢ـ لجان تنفيذية : تقوم هذه اللجان ، بتنفيذ القرارات المتخذة ، من خلال تشكيل فرق عمل ، مهيا لها القيام بعملية التنفيذ ، بحيث ان اجتماع عدة افراد في هيئة فريق للتنفيذ ، يوفر امكانية اكبر في ضمان التنفيذ ، لتحقيق اعتبارات تتعلق باقتصاد الكلف او الوقت او الجهد .

وقد ينضم الى مثل هذه اللجان ، افراد استشاريون ، توكل اليهم مهام تنفيذية ، لاستثمار خبراتهم المتخصصة في الجوانب التفصيلية للاداء ، وقد ينضم الى هذه اللجان ايضا ، افراد يمثلون دوائرهم التنفيذية .

٣ـ لجان اتخاذ القرارات : تناط بهذه اللجان ، مهام تتعلق باتخاذ القرارات ، خاصة القرارات السوقية ، ذات الكلف العالية ، او التاثير او المساس بالبيئة التي تستهدفها الدائرة ، وغالبا ماتجتمع في هذه اللجان ، الخبرة التخطيطية بالتنفيذية ، وتلتقي فيها المستويات الادارية العليا ، واحيانا تتشكل لجان لاتخاذ قرارات تفصيلية ، يغلب عليها الجانب التعبوي في ضوء القرارات السوقية المتخذة من المستويات الادارية العليا .

٤ـ لجان التقويم : تتباين لجان التقويم ، من حيث الغرض الذي تتشكل من اجله ، ونوعية التقويم الذي تقوم به ، وقد ينحصر عملها بعملية التقييم ، استنادا الى بيانات رقابية تفصيلية ، او ان يمتد عملها ليشمل الرقابة والتقويم .

ويمكن اعتماد تصنيف اخر للجان ، يقوم على اساس المدى الزمني المخصص لها ، حيث تقسم الى لجان دائمية واخرى وقتية ، وينضم في اللجان الدائمية ، افراد ثابتون نسبيا ، لايتغيرون الا بتغير مراكزهم التنظيمية ، كاعضاء مجالس الادارة ، او ان ينتمي اليها ، افراد مؤقتون ، يتم تغييرهم بصورة دورية ، كاعضاء اللجان الطبية ولجان المشتريات ، وهذا النوع من اللجان ، يبقى ثابتا ، وقد تظهر في الهيكل التنظيمي ، لكن اعضاءها يتغيرون ، اما اللجان المؤقتة ، فانها مؤقتة بتشكيلها واعضائها ، حيث يجري تشكيلها والغاؤها ، بناء على حاجة ادارية او تنظيمية .

ان اللجان ولن اختلفت الاسس المعتمدة في تصنيفها ، الا انها تتمحور في الحالات الاتية :

أـ لجان تمهد لاتخاذ (صنع) القرارات ب ـ لجان تتخذ (تصنع) القرار . ج ـ لجان تنفذ او تتابع القرارات المتخذة .

■ واقع اللجان في دوائرنا ■

ان المتتبع لواقع اداء بعض دوائرنا ، او المراجع لهذه الدوائر ، يلمس ماتتميز به بعض الدوائر ، قدر تعلق الامر باللجان ، حيث يمكن تشخيص ماياتي بهذا الشان :ـ

١ـ تعدد وتنوع اللجان : فقد اصبحت بعض الدوائر ، مكتظة بالعديد من اللجان ، التي تتخذ لها تسميات مختلفة ، يصعب احيانا تحديد الاساس الذي تقوم من اجله ، منها على سبيل المثال لجان (الترفيعات ، تغيير العناوين ، التنقلات ، الفحص ، تخمين الميزانية ، تنفيذ الميزانية ، متابعة الميزانية ، الرقابة على الصرف ... الخ) ، حتى يساورنا الاعتقاد بان بعض الدوائر تميل الى تشكيل لجنة ، لكل نشاط فرعي ترغب في ادائه .

٢ـ تكليف الفرد الواحد باكثر من لجنة من المعلوم ، ان الفرد يوظف اساسا ، لاداء الادوار المخصصة له بموجب التوصيف الوظيفي للوظيفة التي يشغلها ، وبذلك فان اشراكه في رئاسة او عضوية لجنة ، يعني اسناد ادوار ، تضاف لادواره المصممة ، وهذا ماقد يؤدي الى حدوث ارباك في ادائه ، خاصة اذا كان حجم الادوار المصممة والمضافة ، اكثر من حدود طاقته وقدرته ، وبشكل يؤدي الى خلل في ادائه ، لاسيما وان عمل اللجنة غالبا مايكون ضمن ساعات الدوام الرسمي المخصصة للاداء المصمم .

ان واقع دوائرنا ، يشير الى تكلف الفرد الواحد ، باكثر من لجنة ، يصل عددها احيانا الى العشرات ، بعض منها داخل الدائرة ، والبعض الاخر خارجها ، واذا ماعلمنا ، ان اكثر رؤساء واعضاء اللجان هم من المديرين ، في مستويات اتخاذ القرار ، او ممن لديهم التخويل في تنفيذ القرارات ، لادركنا حجم الاختناق في العمل ، الذي يتسببه اثناء ممارسته لادواره في اللجان ، حيث يستدعي ذلك ، تاخير انجاز بعض المعاملات ، واضطرار المراجعين الى قضاء اوقات في الانتظار .

٣ـ ضعف الاهداف التي تقام من اجلها اللجان : من الملاحظات الاخرى ، التي تؤشر على اللجان في بعض الدوائر ، ان الاهداف التي تتشكل من اجلها ، غالبا ماتكون اهدافا جزئية جدا ، تكون مصباتها في هدف الدائرة الاساسي ضعيفة الى حد كبير ، حيث تضطلع بعض هذه اللجان ، للقيام باعمال منمطة تخضع الى المصادقة والاعتراض على قراراتها ، او انها تتولى المصادقة على اعمال منجزة ، من جانب المستويات التنظيمية المختلفة ، وهناك من اللجان ، ما تشكل لممارسة جزء من صلاحيات المديرين ، الذين يقترحون تشكيلها ، مما يؤدي الى تمتعهم بقدر معين من الصلاحيات ، على الرغم من انعدام مسؤولياتهم .

لقد اصبح ، تشكيل اللجان المتغيرة ، باعضائها واغراضها ، امرا يسيرا ومتاحا لمستويات ادارية مختلفة في بعض الدوائر ، وبشكل ادى الى ان تكون نسبة مهمة من اعمال الدوائر موكولة الى اللجان ، وليس الى الهيكل التنظيمي نفسه ، وقد تعود اسباب ذلك ، الى محدودية الضوابط التي يتم بموجبها تشكيل اللجان ، على الرغم من وجود حاجة ملحة الى ترشيد عمل اللجان ، لان انعكاسات للاموضوعية في تشكيل اللجان ، من الممكن ان تكون :ـ

أـ طول الاجراءات : يعتقد بعض المديرين ان اللجان هي الطريقة المثلى لتحقيق السرعة في انجاز المعاملات ، وهو اعتقاد يغاير واقع حال عمل اللجان في الدوائر ، حيث يتطلب تشكيلها اجراءات ادارية ، وقد يصعب تحقيق اجتماعاتها ، بسبب التزامات افرادها ، كما ان عمل اللجان ، قد يمتد ويطول لتعدد اراء الافراد فيها واختلاف وجهات نظرهم ، والدور الذي يمكن ان يلعبه احد اعضاء اللجنة في التاثير على قرارات اللجنة ، لكونه متخصصا او يملك سلطة ادارية اكثر من حدود سلطتهم في مواقعهم التنظيمية .

وهناك ميل اخر لدى بعض الموظفين ، مديرين او غيرهم ، يتلخص في محاولة قتل بعض المعاملات ، باحالتها الى لجنة ، ليضفي الى قرار الرفض مثلا ، الصفة الشرعية المقترنة براي الاغلبية ، ومثلهم ، يستخدم الاساليب المختلفة ، لتحديد مسار قرارات اللجنة ، وفق مايتصوره ، على الرغم من ان تصوره هذا ، قد لايكون مدعما باسس موضوعية .

ب ـ هجر الهيكل التنظيمي : ان زيادة الاعتماد على اللجان ، في انجاز اعمال الدوائر ، يؤدي حتما الى ضعف الاعتماد على هيكل الاتصالات والصلاحيات الرسمية ، وقد يؤدي ذلك الى نشوء نزعة سلوكية تتعارض مع التنظيم الرسمي ، باعتباره لايوفر امكانات الانجاز نفسها باستخدام اللجان ، وتنشا نتيجة لذلك علاقات غير رسمية بين الافراد العاملين في الدائرة ، قد تخل بمصلحة العمل ومتطلباته .

ان الاغراق بعمل اللجان ، يجعل من الاستثناء بالخروج عن الهيكل التنظيمي قاعدة ، والقاعدة تعني ان تكون قيم العمل وممارساته على هذا الاساس ، وهذا مايضعف الهيكل التنظيمي ، لانه سيبقى شكلا مجردا ، لايحتوي انشطة الدائرة ، بحيث يتولد انطباع بضرورة تغيير الهيكل التنظيمي ، لتحويل بعض اعمال اللجان ، التي تتصف بالتكرار ، الى اقسام او مراكز تنظيمية ، وهذا يحدث توسع في الدوائر بدون مبررات موضوعية .

ج ـ الهروب من المسؤولية ، يميل بعض المديرين الى التهرب من المسؤولية المسندة اليهم ، باسناد مسؤولية اعمالهم ، الى لجان ، يعتقد بانها سوف تقتسم المسؤولية بين اعضائها ، وقد تتولى اللجان القيام بذلك ، فيفلح المديرون من هذا النوع ، في رفع المسؤولية عنهم ، والتعود تدريجيا على ممارسة الاعمال التي تنطوي على قدر بسيط من المسؤولية ، وبشكل لايعرضه الى المساءلة من جانب المستويات الادارية العليا .

د ـ ضعف ممارسة الصلاحيات : هناك العديد من الدوائر ، التي تهتم بعدم تركيز الصلاحيات ، إلا في الحالات الضرورية ، من خلال تخويل الصلاحيات الى المديرين ، لاتخاذ القرارات المناسبة بشان الامور التي تتطلبها طبيعة الاعمال التي تمارسها دوائرهم ، إلا ان بعض المديرين لايستثمرون هذا التخويل في خدمة متطلبات دوائرهم ، فيقومون بحجب جزء من صلاحياتهم ، او إناطتها الى اللجان ، عندما يجدون حاجة حقيقية لاتخاذ القرارات في حدود صلاحياتهم .

وهذا النمط ، اما ان يتصف بضعف قدرته على اتخاذ القرارات ، لقلة خبرته او معرفته التفصيلية بالعمل ، او انه يتخوف من اتخاذ القرارات ، بسبب مايترتب عليها من التزامات ومسؤوليات ، او انه يرغب بتعزيز قرارات دائرته ، من خلال اقترانها بمصادقة لجان ، تضم متخصصين في موضوع القرار ، ليضمن حسن تنفيذ القرار .

واتساقا مع ماسبق تقديمه ، يمكن الاستنتاج ، ان تشكيل اللجان في الدوائر ، ليس سلوكا رشيدا في بعضها ، بسبب ماتنعكس على عمل اللجان من سلبيات ، تؤثر في اداء الدوائر وانسيابية انشطتها ، بحيث ان عمل اللجان ، اصبح يتقاطع مع الفوائد المرجوة من العمل باسلوب اللجان .

■ ترشيد العمل باسلوب اللجان ■

لقد بات من الواضح ، ان هنك ضرورة في ترشيد العمل باسلوب اللجان في دوائرنا ، بسبب واقع اللجان فيها ، ومايعكسه هذا الواقع من مردودات ليست ايجابية دائما ، حيث اصبحت بعض اللجان المشكلة في الدوائر ، تمثل حلقات ادارية زائدة ، تثقل كاهل الاداء في الدوائر ، وتؤخر انجاز المعاملات فيها ، فضلا عما تتسببه من هدر في اوقات عمل الموظفين فيها ، بحيث يتم قضاء جزء مهم من اوقات عمل الموظفين في اجتماعات اللجان ، او انتظار نتائج اجتماعاتها ، في الوقت الذي تتوافر فيه الصلاحيات والامكانات لانجاز الاعمال نفسها بدون لجان ، من خلال الهيكل التنظيمي الرسمي .

ويكتسب موضوع ، ترشيد العمل باسلوب اللجان اهميته من كون اللجان تجسم عملا متداخلا في الدوائر ، قد لاتظهر عيوبه بالطريقة نفسها التي تظهر بها عيوب الهيكل التنظيمي ، في حالة عدم استجابته لمتطلبات الاداء الهادف في الدوائر ، وبغية تحقيق هذا الترشيد ، نقترح :ـ

١ـ قيام الدوائر ، باتباع ضوابط محددة ازاء تشكيل اللجان ، بحيث يكون تشكيل اللجنة نابعا من حاجة حقيقية ، تعين في تحقيق اهداف الدائرة .

٢ـ وضع ضوابط بخصوص الحد الاعلى من اللجان للشخص الواحد خلال فترة زمنية محددة ، رئاسة وعضوية ، كان يصار الى تبني ضوابط ، بعدم جواز اشتراك الموظف في اكثر من ثلاث لجان خلال العام الواحد مثلا .

٣ـ جعل اجتماعات اللجان في اوقات ملائمة ، لاتؤثر على انسيابية المعاملات ، على ان يؤخذ بنظر الاعتبار تحديد سقف زمني لعمل اللجان ، بحيث تلزم بانجاز الاعمال المنوطة بها خلال هذا السقف الزمني .

٤ـ مراجعة اللجان المشكلة حاليا ، لالغاء غير الضروري منها خاصة تلك اللجان التي يمكن انجاز اعمالها عن طريق هيكل الاتصالات والصلاحيات الرسمية .

٥ـ اعادة النظر باللجان الدائمية ، التي تتولى اصدار قرارات تخضع الى المصادقة والاعتراض (مثل لجان الترفيعات وتبديل العناوين والتنقلات) ، واسناد اعمالها الى المراكز التنظيمية المتخصصة بعملها ، بانتهاج هياكل تنظيمية رسمية ملائمة لعمل الدوائر .

٦ـ استثمار عمل اللجان ، في تطوير الاداء وليس في انجاز انشطة فرعية جزئية ، لاتحقق الا اهدافا صغيرة تشغل الدائرة وتهدر من اوقات عمل الموظفين فيها ، وذلك باهتمام اللجان بالبعد السوقي ، اكثر من اهتمامها بالبعد التعبوي .

واذا كانت التوجيهات الاخيرة لقيادتنا الحكيمة ولرئيسنا القائد ، قد قضت بالغاء مجالس الوزارات ومجالس الادارة ، فان الوقت قد حان ، للقيام بحملة في دوائرنا ، يتم فيها ترشيد العمل باسلوب اللجان ، اتساقا مع اجراءات التغيير الادارية الحالية ، المعبرة عن جدوى اهداف الثورة الادارية الجديدة ، التي يقود اركانها ، القائد البارع صدام حسين حفظه الله .

* نشرت في جريدة الجمهورية بتاريخ ١٩٨٧/١٠/١

تطور العلوم والتنمية التكنولوجية
وطموحات المستقبل في الوطن العربي

■ مشعل حمودات ■

تتوقف نهضة الأمم وتطورها على مدى اهتمامها بتطور العلوم الاساسية وتنمية التكنولوجيا المتقدمة ونشاط مراكز البحث العلمي ، ورعاية العلماء وتشجيعهم ، فبدون مراكز بحث وعلماء ، لا امل في نهضة عربية علمية .

ويعد التلاحم بين العلم والتكنولوجيا ، حيث ضاقت المسافة الفاصلة بين الفكرة والابتكار وبين التطبيق ، من اهم خصائص عصر الثورة العلمية والتكنولوجية ، الذي يشير الى تحول جذري في قوى الانتاج على اساس تحول العلم الى عامل رئيس في الانتاج الاجتماعي وتحول شامل لمجموع قوى الانتاج .

ولقد بات التقدم العلمي والتكنولوجي في سرعته المذهلة قانونا موضوعيا يحكم حركة المجتمعات في نموها وتطويرها وعلاقاتها الدولية ، واصبح لزاما على الانسان ان يعي هذا القانون ليفهم حركة التاريخ وامكانية تلبية حاجات الفرد والمجتمع ، واستلزمت هذه الثورة تحولا في هيكل العمل والمهارات والعوامل المؤثرة في البيئة والعلاقات الانسانية والادارة ، والفضل تعبير عنها هو نظام التشغيل الآلي او الاتمتة .

وتعني التنمية التكنولوجية زيادة قدرة المجتمع على التحكم في اطار بيئي ، خاصة مغير في نقل التكنولوجيا من مجتمعات اخرى واستيعابها وتوطينها وتطويعها وتطويرها محليا .

وتتمثل مصادر هذه التنمية في القاعدة الانتاجية للمجتمع عن طريق الاستثمار في مشاريع انتاجية جديدة ، والتطبيق الاقتصادي للمعرفة التكنولوجية الحديثة ، وكذلك في تطوير اساليب الانتاج اعتمادا على مدخلات البحث العلمي المحلي ، اذ تزودنا الاكتشافات العلمية بمعارف جديدة يمكن تحويلها الى اساليب انتاج مرورا بالنشاطات التكنولوجية والتنظيمية والانتاجية ، ثم في تطوير التعليم والتدريب والمهارات للقدرات البشرية المتاحة من خلال التخطيط للتنمية القومية ، بما في ذلك الجانب التكنولوجي منها .

إن الوطن العربي ، شانه شان البلدان النامية ، قد فرضت عليه الثورة العلمية والتكنولوجية ان يدرك ان التنمية هي سبيله الى الخلاص ، وقد تعددت مفاهيم التنمية وتباينت سبلها ، فقد ذهب البعض الى ان استيراد التكنولوجيا ينقلنا الى مصاف البلدان المتقدمة ، ودعا اخرون الى ترسم طريق التطور الغربي ومحاكاته والاعتماد على مايقدمه من عون ، بيد ان هذا التطور او ذاك يغفل المحتوى الاجتماعي والثقافي في عملية التطور والتنمية ، إن الوطن العربي بحاجة ماسة الى مؤسسات خاصة بنشر الثقافة العلمية والتكنولوجية ، واجراء دراسات تحليلية لتطبيق العلوم التكنولوجية وادخال علم التكنولوجيا في مجال التعليم والتدريب ، ودراسة افضل الطرق والوسائل التي من شانها تامين الاستفادة من نتائج البحوث العلمية والاختراعات وتحديد امكانية تطبيقها صناعيا ، والاحتياجات والمستلزمات البشرية والمادية من اجل تكوين القدرات المحلية لتنفيذ التجارب الريادية وتقييم الخدمات الهندسية الضرورية لتحقيق الدراية العلمية اللازمة ، بهدف تنفيذ المشاريع الصناعية المعتمدة على البحوث والاختراعات العربية ، بغية زيادة نسبة مساهمة القدرات والكفاءات الوطنية في هذا المضمار .

ولايخفى ان التكنولوجيا هي مجموعة المعرفة والخبرات المتراكمة والمتاحة والادوات والوسائل المادية والتنظيمية والادارية التي يستخدمها الانسان في اداء عمل او وظيفة ما في مجال حياته اليومية ، لاشباع الحاجات المادية والمعنوية سواء على مستوى الفرد او المجتمع : وهي تقنية الاستخدام التطبيقي للعلاقات والقوانين والخصائص الجوهرية والعارضة على المواد وتركيباتها للوصول الى تشكيلة مادية جديدة ومعينة قادرة على اداء مهمة معروفة ابعادها وخصائصها مسبقا . فالتكنولوجيا إذن اكتشاف الامكانية العلمية عن طريق الممارسة الفعلية المحفزة بالتطور والاستقراء والتوصل الى معرفة الكيفية الموصلة الى تحقيق الامكانية من خلال كميات محددة . انها مثلا المعرفة لصناعة منتوج معين او تطبيق عملية صناعية او اداء خدمة .



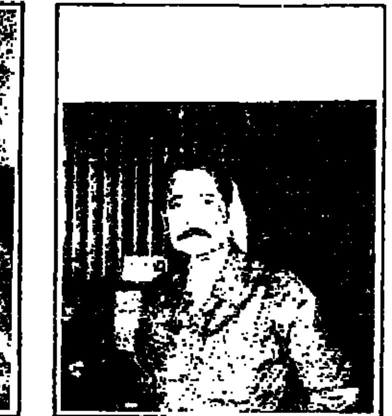
سواء تجسدت هذه المعرفة في اختراع او رسم او نموذج صناعي او معلومات او مهارات تقنية او الخدمات التي يقدمها الخبراء لتصميم او تشييد او صيانة مشروع وادارته .

كما ان الثروات الطبيعية والطاقات البشرية تشكلان الاعمدة الاساسية في البناء الاقتصادي ، ولكن ذلك وحده لايكفي ، بل يستوجب ان تصاحبه حصيلة تكنولوجية قادرة على ان تؤدي دورها في المجتمع ، لذلك يجب الا يغيب عن البال ان وجود الملاكات الوطنية المستوعبة لهذه التكنولوجيا هو الاساس والعماد ، فبدون خبرات وطنية فاعلة وملتزمة ، وبدون خطط تنموية شاملة ، تبقى الثروات الطبيعية وخاصة الثروات المعدنية حكرا على الاحتكارات العالمية تحدد هي حاجات مصانعها مثلا ، كما يكون لها الأثر الاكبر في تحديد الاسعار التي ستستورد بها تلك الخامات .

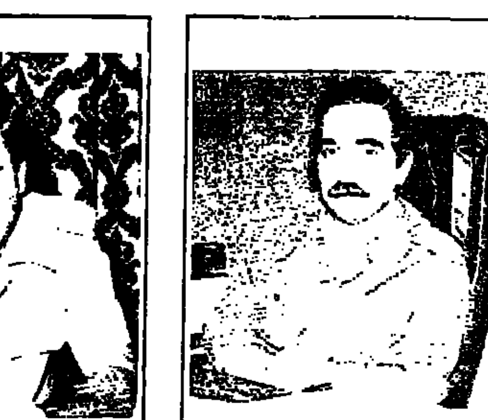
إن التحدي الذي نواجهه ليس تحديا تكنولوجيا ، بل هو تحد حضاري بكل ماتعنيه هذه الكلمة من إخصاب فكري ونضج ثقافي وقدرة على الفكر الابداعي الطليق وإرادة لتغيير الواقع ، في ضوء منهج علمي ووفق رؤية مستقبلية وتلاؤم مع التاريخ الثقافي لهذا الواقع .

فنحن بحاجة الى جهد علمي عربي اصيل تتضافر فيه الجهود المنسقة على المستوى القطري والقومي لوضع استراتيجية تنموية متكاملة تعالج مظاهر التخلف الاقتصادي والتقني وتوفر عناصر التكامل العربي ، وليس التحدي الذي نواجهه نقصا في القوى البشرية او قصورا في الموارد الطبيعية ، لأن مشكلة رفع مستوى المعيشة تكمن في كيفية استخدام الموارد البشرية والطبيعية ، واذا كانت القوى العاملة تنقصها الخبرة ، فان حل هذه المشكلة لن يتاتى إلا من خلال استراتيجية للتنمية توفر المناخ العلمي والتربية العامة وتستاثر بعقولها المهاجرة ، ولكن التحدي الحقيقي هو التحدي الثقافي الذي يطور قدرات الانسان الى اقصى حد ويضع له عناصر رؤية المستقبل .

إن واقعنا العربي المتمثل في بعض التخلف العلمي والتكنولوجي والتعليمي والثقافي وغياب الرؤية المستقبلية المتكاملة المستندة على اسس علمية مستهدفة التكامل والوحدة ، يفرض علينا انطلاقة نحو العمل الجاد السريع على المستوى القطري والقومي ليتسنى اللحاق بركاب العالم المتقدم وتحقيق نهضة عربية علمية وتادية رسالة الامة العربية .


السيد خليل ابراهيم جاسم
وكيل وزارة الداخلية


الرائد امير الحلو
نائب رئيس تحرير القادسية


السيد سعد البزاز
مدير عام وكالة الانباء العراقية


الملازم الاول وليد حميد
مدير قطاع الدفاع المدني/ الرصافة


السيد عبدالقادر عبداللطيف
مركز الاتصالات


الدكتور احمد عبد ضيدان




السيد محمد علي ابراهيم
مسؤول قطاع ٩٠٢




الدكتورة ازهار عبدالامير الجنابي

عاملون لم تتوقف خدماتهم

■ الداخلية .. خدمات المرور والنجدة والدفاع المدني

■ التخطيط .. عمل دؤوب ومتابعة متواصلة

■ صحف تعمل ووكالة انباء تواصل بثها

كتابة : مريم السناطي — تصوير : جاسم العزاوي

يوم ليس كغيره من الايام .. هدوء وسكينة .. الشوارع خالية من الحافلات والمارة .. لا ضوضاء .. لا اصوات عالية .. كل شيء هادىء باستثناء بعض السيارات التي تحمل اوامر عمل ، وباجات ، خصصت للسماح بالتجوال للذين لايهدأون مع هدوء المدينة .. وانت تتجول في شوارع بغداد تحس الالتزام التام للمواطنين .. هكذا نحن .. نقاتل وننتصر .. نبني لنشيد مستقبلنا المشرق .. نمتنع عن التجوال لكي نساهم في انجاح عملية التعداد التي دابت وزارتا التخطيط والداخلية وجهات اخرى عديدة من اجل انجاحها وتقديم صورة العراق والتخطيط للمستقبل الذي يحتاج منا الى كل المعلومات

الهدوء والسكينة لم تمنع حركة جهات عديدة .. ففي الوقت الذي كانت العوائل العراقية تستقبل زوارها من العدادين في بيوتهم لضبط المعلومات كانت هناك اطراف عديدة تعمل منذ الصباح الباكر لتساند انجاح هذه الحملة الكبيرة التي يشهدها القطر .

خطوة اخرى نحو المستقبل المشرق تحتاج الى التخطيط العلمي والدقة في معرفة كل صغيرة وكبيرة عن العراق والعراقيين .

ممنوع التجوال .. من اجل انجاح الخطوة الجبارة .. هكذا قالت وزارة الداخلية .. وقال العراقيون نعم للتعداد ولكل مافيه خير العراق وازدهاره على طريق التقدم .

لكننا تجولنا .. كان يومنا كيوم العديد ممن تركوا منازلهم لمساندة عملية التعداد السكاني .

تجولنا لا لنطرق ابواب عوائلنا وانما لندخل الابواب المفتوحة .. ولنتعرف على طبيعة الاعمال المستمرة بدون توقف .

وزارة الداخلية جندت جميع دوائرها ومؤسساتها ، كل افرادها كانوا في خدمة الواجب .. هكذا هم .. يعملون ليل نهار ولم تبدأ خفاراتهم مع بداية الساعة الثانية صباحا ذلك لانهم ومنذ ايام يستعدون لتطبيق بيان وزارة الداخلية ولتقديم كل مساعدة يحتاجها العاملون في مجال التعداد .. رجال المرور لم يتركوا اماكنهم في شوارع بغداد ومحافظات القطر كافة .. سيارات شرطة النجدة تجوب الشوارع والطرق لتقديم كل عون ومشورة .. الدفاع المدني .. رجال قوى الامن الداخلي .

وكانت البداية معهم .. السيد خليل ابراهيم جاسم وكيل وزارة الداخلية كان ايضا من الساهرين مع باقي افراد الوزارة .. حدثنا قائلا :

شهد القطر اضخم عملية للتعداد السكاني واكثرها دقة وتفصيلا من اجل عراق مزدهر ، عراق يمثل قاعدة صلبة للامة العربية .

لقد ساهمت وزارة الداخلية في عملية التعداد بمختلف دوائرها ذات الصلة .. وكانت صلتنا مباشرة وفعالة بهذه العملية الحضارية التي نتطلع من خلالها لمواصلة البناء لعراقنا الجديد عراق البعث بقيادة باني مجد العراق والامة العربية الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله .

لقد استنفرت جميع اجهزة قوى الامن الداخلي الشرطة .. الامن .. الجنسية .. الدفاع المدني وكل الدوائر الاخرى التابعة لهذه الوزارة وشاركت مشاركة فعالة في انجاح عملية التعداد من خلال تطبيق قرار وزارة الداخلية الذي منع التجوال في انحاء العراق كافة من الساعة الثامنة صباحا حتى الخامسة عصرا ، ومساعدة العدادين في تنقلهم وتقديم الخدمات المختلفة للمواطنين من خلال دوريات النجدة والمرور اذ ساهمت بنقل الاشخاص المرضى والمحتاجين الى الدواء وابداء المساعدات لهم في حالة احتياجهم والتبرع بالدم للراقدين في المستشفى والذين تتطلب حالتهم ذلك .

ان هذه الوزارة وهي مسؤولة عن ضبط الامن تعمل بشكل فاعل من اجل ترصين امن الجبهة الداخلية السند القوي لقواتنا المسلحة البطلة التي تتصدى بكل بسالة لعدوان الزمرة الخمينية ولنزعتها العدوانية الشريرة والمتمثلة حتى بقتل الاطفال الابرياء .

ان دور المواطن وتعاونه مع اجهزة وزارة الداخلية بات واضحا واننا في الوقت الذي نثني على دور المواطن الكريم فاننا ننظر بتفاؤل الى نجاح عملية التعداد السكاني التي هي خطوة اخرى جديدة من اجل بناء عراق قوي ناهض يسوده الامان والاستقرار والتقدم .

واخيرا اقول .. لقد شرعت دوريات الشرطة ودوريات المرور والاجهزة الامنية الاخرى منذ الصباح الباكر وهي تجوب الشوارع من اجل انجاح هذه العملية الرائدة والهادفة الى رسم البرامج الكفيلة برفع المستوى المعاشي للمواطنين . وختاما نشكر الاخوة المواطنين على التزامهم وتعاونهم وروحهم الوطنية العالية .

■ رجال التخطيط يتجولون ■

نترك وزارة الداخلية ونتوجه الى وزارة التخطيط .. السيد وزير التخطيط ترك مكتبه وتوجه الى المناطق لتفقد سير العمل وكيف سنتعرف على سير العمل ؟

ـ السيد بهنام الياس بطرس مدير عام الشؤون الفنية في الجهاز المركزي للاحصاء قال :

جرى العمل منذ الصباح الباكر بشكل جيد ومنتظم .. لم نسجل اية حالة اخفاق في اية منطقة من مناطق بغداد او محافظات القطر .. الجميع هنا يعمل .. تقارير المحافظات تصلنا اولا باول تؤكد سلامة العمل ونجاح الخطوات الاولى .

■ واع .. اخبار وتقارير مصورة ■

نترك وزارة التخطيط التي تحولت الى خلية عمل وحركة دؤوب .. نبحث من جديد على مواقع العاملين .. ونتوقف مع مصادر الاخبار والمعلومات ، وكالة الانباء العراقية تتابع فرق عملها ، نشاط هذا اليوم ليس في بغداد فقط وانما في جميع محافظات القطر من خلال مندوبيهم .

عملنا لايقتصر اليوم على نقل اخر اخبار التعداد السكاني . هكذا قال الاستاذ سعد البزاز مدير عام وكالة الانباء العراقية ـ وانما اعطينا تفاصيل العمل الى كل ارجاء العالم .. فقد بثت الوكالة ومنذ الساعات الاولى لبدء عملية التعداد السكاني .

تقارير وافية لكل انحاء العالم .. كما اننا جندنا جميع العاملين في قسم المندوبين والمصورين لمتابعة هذا العمل الكبير .. وقد تابعنا حركة العدادين والعدادات والتقطنا الحالات المتميزة التي رافقت عملية التعداد .. كما ان فريقا اخر تابع العمل مباشرة من وزارة التخطيط والجهاز المركزي للاحصاء .. وقد بدأنا من الساعة السادسة صباحا .. كما بثت وكالة الانباء العراقية نشرة اخبار خارجية .. وتواصل العمل في الوكالة التي تدير عمليتين في ان واحد البث والاستلام .. وبالرغم من انشغال عدد كبير من العاملين في عملية التعداد وتغطيتها بسرعة فان اقسام التحرير مازالت تواصل نقل اصداء الادانة الدولية للجريمة الايرانية الكبرى على مدرسة (بلاط الشهداء) .. وطبعا كانت كل الاخبار والتقارير التي قامت الوكالة ببثها للخارج مصحوبة بالصور الفوتوغرافية ومازال العمل مستمرا حتى هذه الساعة ..

■ العاملون باصواتهم مع الخارج ■

واذا كانت حركة السير والمواطنين قد توقفت في الشوارع فان حركة الاتصالات الداخلية والخارجية عبر اجهزة الهاتف كانت تعمل .. ولم يتوقف العمل فيها .

السيد عبدالقادر عبداللطيف مسؤول تبادل بغداد في مركز الاتصالات حدثنا قائلا :

العمل في الاتصالات لم يتوقف .. ربما يزداد في مثل هذه الظروف .. حاولنا تكثيف الجهود من اجل توفير خدمات الاتصال للمواطنين خاصة وان المواطن في مثل هذا الوقت يكون في منزله ويستغل هذا الوقت للاتصال .. وقد حاولنا تامين اتصال المواطنين مع الخارج وايضا مع المحافظات وقد عملنا بواقع ٢٤ ساعة . فبعض العاملين بدأ الدوام منذ مساء الجمعة واستمر في العمل طوال نهار السبت وسنقوم بتعويضهم في الايام اللاحقة .

■ جريدة القادسية .. صدور مستمر ■

جريدة (القادسية) صوت المقاتل العراقي كانت حاضرة في المساهمة .. لقد صدرت (القادسية) حتى يوم الجمعة وعمل كادرها التحريري والطباعي يوم التعداد ايضا .. لماذا ؟

ـ نسال ويرد على سؤالنا الرائد امير الحلو نائب رئيس التحرير ؟

ـ لان (القادسية) جريدة عسكرية .. تخص القوات المسلحة لذلك ليس لدينا يوم عطلة لان المقاتل يعمل ويقاتل على السواتر الامامية كل الايام وفي كل الظروف .. وان موضوع السوق لايشغلنا بقدر مايهمنا ان تصل الجريدة الى المقاتل في كل يوم .. وفعلا استطعنا ايصال الجريدة الى كل القطعات العسكرية .

اما بالنسبة ليوم التعداد فان حالنا لايختلف عن حال بقية الصحف الصادرة يوميا .. تابعنا بفرق عمل ومايزال عدد كبير من مندوبينا يلتقطون الاخبار والصور من مواقع مختلفة للمشاركة في اضخم عملية تعداد يشهدها القطر ..

■ عمل ناجح في المناطق ■

ووقفة جديدة مع القطاع (٩٠٢) حي الوحدة .. السيد محمد علي ابراهيم المسؤول عن هذا القطاع حدثنا عن سير العمل فقال :

ـ هذا القطاع يشمل حوالي (١٢٠٠) اسرة وقد سار العمل بشكل طبيعي منذ الساعات الاولى لبدء عملية التعداد ولم نسجل اية حالة غير طبيعية او حالة اخفاق .. والكل يعمل بنشاط وحماس من اجل انجاح عملية التعداد التي تعتبر انظم عملية تعداد للقطر العراقي .

■ ولادات مستعجلة ناجحة ■

مستشفيات القطر سار العمل فيها بشكل طبيعي وهادىء ، خفراء من الاطباء والمرضات والفنيين .. وفي مستشفى العلوية للولادة كانت لنا وقفة سريعة ..

الدكتورة ازهار عبدالامير الجنابي مقيمة قدمى حدثتنا قائلة :

ـ منذ الصباح الباكر ولحد الان سجلنا حوالي عشر ولادات ومن المتوقع ان يصل العدد حتى نهاية الدوام الى ٤٠ ولادة .. وكادرنا يعمل كبقية الايام لان الحالة هنا مختلفة والحمد لله . اغلب الولادات لهذا اليوم كانت طبيعية .

اما طبيب العيادة الخارجية الدكتور احمد عبد ضيدان فقد شاركنا الحديث فقال :

ـ اليوم ، الازدحام قليل والحالات التي مرت كانت ضرورية ولاتتحمل التاجيل خاصة حالات الولادة . وقد كان دور شرطة النجدة كبيرا في ايصال بعض الحالات السريعة وهو دور انساني كبير اضافة الى واجباتهم الاخرى ..

في مديرية قاطع الدفاع المدني / الرصافة .. التقينا الملازم الاول وليد حميد لنستطلع رايه عن الحوادث المسجلة لدى الدفاع المدني ليوم التعداد فقال :

الحمد لله .. الامور طبيعية .. دورياتنا تتنقل في ارجاء المدينة . لم نسجل اية حالة طارئة بالرغم من اننا كثفنا جهودنا ووضعنا كل افراد دورياتنا في حالة انذار عمل لهذا اليوم الا ان الامور طبيعية نتيجة للوعي المتقدم الذي بلغه المواطن العراقي ..





■ في يوم التعداد العام للسكان ■

بغداد تضج بالحياة رغم منع التجول

البيوت تفتح ابوابها للعدادين والمستقبل المشرق

استجابة رائعة من جانب المواطنين في تقديم المعلومات الدقيقة

الاطفال يبددون صمت الازقة والشوارع بمرحهم

هذا يوم اخر من ايام العراق والعراقيين فيه اصبح الاسم عزيزا على صاحبه .. والانتماء للوطن محبة .. الكل تواق لان يدرج اسمه في استمارة التعداد العام للسكان .. ومن ذا ياترى يرتضي ان يتجاوزه التعداد وهو الذي كان ينتظر طوال الفترة الماضية حيث الاب مع ابنائه .. والجد مع احفاده ..

وهكذا عشنا يوم ١٩٨٧/١٠/١٧ .. خالدا في ضمائرنا جميعا .. ومفعما بتلك الحيوية ونبض حرارة المشاعر تجاه عراق صدام حسين ..

وانطلقنا في شوارع بغداد الوادعة التي تغلفها الطمانينة .. وبين بيت واخر وجدنا انفسنا بين ناسنا المحبين المرحبين ..

في بيت السيد ابراهيم حسين علي النعيمي / مختار قال عن تعدادات السنوات السابقة :

كنا نحن المختارين نخرج بمعية موظف الاحوال المدنية وندور على البيوت ويسال كم عندكم من الذكور وكم من الاناث . وكان اكثرهم يخفي عددا من ابنائهم الذكور بسبب العسكرية .

سالته .. وهل تعرف السبب الاخر؟

ـ قال كانوا يقولون لانريد لابنائنا ان يخدموا حكومات رجعية استعمارية .

اما الان :

الان الوضع اختلف .. فالحكومة وطنية .. والقيادة منك ولك .. واذا ماتم نسيان احد . فانه يهرع بنفسه لتاشير اسمه .

وكيف تعاونتم مع العدادين وسهلتم مهمتهم ؟

اجاب ـ اعطينا ماعندنا من اجوبة لمعرفتنا بحال عوائل منطقتنا وعقبت السيدة ايمان جواد وهي زوجة ابن المختار المقاتل في جبهة القتال فقالت :

ـ ان التعداد خطوة حضارية .. لاشعار القوى المعادية اننا شعب يحب السلام والحياة .. ومهما مرت الحرب بسنواتها فان شعبنا يتجدد ويزداد عددا . وان كل فرد من ابناء شعبنا يعادل مائة بوجه الاعداء .

اما الصغير ـ سامر فقد قال : انا سالت والدتي عن معنى التعداد فاجابت (حتى نرى نفوسنا كم اصبح عددها) .

حتى الصغار لم يفتهم ان يسالوا عن معنى هذا اليوم الوطني ..

وبرفقة العدادة سلفانة سليم دخلنا بيتا اخر .. لنلتقي رب الاسرة السيد احمد محمد حسن الذي بادرناه بسؤال عن اول تعداد شهده فقال :

ـ قبل سنة ٣٦ قام اهلي بتسجيل تولدي خطا اي تم تصغيري ست سنوات قصدا وهنا اعلنت غضبتي على والدتي ووالدي .

وبعد مرور سنوات راجعت بنفسي دائرة نفوسي وعدلت تولدي الى ماكان عليه وعن عدد السكان مايعتقده قال :

ـ ابويه .. يمكن اكثر عشرين مرة من السابق اما (سلفانة سليم) فقد تحدثت عن واقع عملها كعدادة فقالت :

ـ نتيجة للوعي المتزايد لشعبنا البطل فقد استطعنا اكمال الاستمارات كافة وبشكل منتظم ودقيق وكان التجاوب رائعا من شعب صدام حسين .. فقد ادرك الجميع ان مسالة التعداد هي مهمتهم بالاساس .. لهذا كنت تجد المواطنين قد هياوا قبل مجيئنا هويات الاحوال المدنية وشهادات الجنسية .

وتحدث عبدالكريم احمد (مقاتل) قائلا :

ـ ان التعداد اسلوب علمي يوفر للدولة بيانات احصائية تعينها على رسم البرامج التنموية والاقتصادية بشكل علمي ودقيق .

اما الحاجة (كتبة امين) فقد اكدت انها لاول مرة تشهد في حياتها هذا الالتزام الرائع للمواطنين .. فالمواطن اصبح يعرف جيدا ان القيادة امينة على مصالحه ووجوده .

وبينما كان الشارع خاليا من اية حركة رصدنا وقوف امراة شابة بعباءتها وهي تحمل بيديها بعض الاوراق .

توقفنا عندها .. سالتها : عدادة .. ام انا مخطىء ؟ اجابت بابتسامة .. نعم وقالت فائقة محمد / منذ فترة ونحن نستعد لهذا اليوم الجليل والجميل في حياة العراقيين اراك واقفة .. فكيف ستصلين الى قطاع تعدادك ..

اجابت : رغم ان مناطق عملنا ضمن التعداد بعيدة فقد تم تهيئة وسائط النقل لنا لنقلنا الى قطاعاتنا فانا مثلا قطاعي في مدينة صدام ـ داخل وانتظر الان مجيء السيارة .

كيف وجدت الناس خلال عملك

ـ قد ابالغ اذا قلت ان اروع شعب على هذه الارض هو الشعب العراقي من حيث الوعي والاستجابة للمهمات الوطنية .

وانطلقنا يسبقنا شوقنا الى رؤية الناس في هذا اليوم .. وحاولنا تجاوز الاشارة المرورية وفي اعتقادنا ان ليس هناك من زخم لمرور السيارات فاوقفنا شرطي المرور .

قلنا ليس هناك ازدحام .

قال : مع هذا فلا بد للامتثال للاشارة .

وسالته عن واجبه في هذا اليوم .

اجاب :

ـ لقد اكملت تاشير ماعلي وعائلتي في الاستمارة وكان علي ايضا تادية واجبي في يوم التعداد .

وفي موقف اخر .. اوقفنا ملازم المرور رعد الدليمي قبل ان يعرف من نحن وحين علم بمهمتنا .. سالناه عن مهمته فقال :

نحن لسنا فقط رجال مرور .. بل لدينا مهمات اخرى . صحيح ان الشوارع مقفرة وخالية من حركة السيارات الا ان مهماتنا تنحصر في متابعة السيارات وتقديم العون لصاحبيها من المكلفين بمهمات ضمن عملية التعداد العام للسكان وعند باب احد البيوت وقفنا مع المواطن قاسم محمد جاسم الذي كان يقوم (برش) عتبة داره بالماء لقضاء الوقت .

قال محمد : ابرز مافي التعداد لهذا العام هو الدقة في تناول المعلومات .. والسرعة في تهيئة الاستمارات .. ورغم اننا نعيش في ظل الحرب العدوانية المفروضة على قطرنا المناضل فان كل شيء قد تم بسرعة متناهية .

ومن الصدف الجميلة ان نلتقي باحد طلبتنا الدارسين في الخارج .. وقد جاء يقضي عطلته ويشهد يوم التعداد بنفسه .

قال الطالب فخري علاء الدين احمد الذي يواصل دراسته في بلغاريا :

ان اجمل شيء هو ان تشهد حركة الحياة في وطنك وهي تتنامى بشكل متصاعد نحو التقدم والرقي .

وقلت مع نفسي لابد يافخري من ان تحضر هذا اليوم .. فهو ليس فقط لتاشير الاسماء بل هو نقلة نوعية وحضارية في حياتنا نحن العراقيين سيما وقطرنا يواجه اشرس هجمة .. فجاء التعداد ضربة مميتة لاعدائنا الذين حاولوا خاسئين ايقاف نمو الحياة الرائعة في بلدنا الحبيب .

وسالت فخري .. كيف تمت التهيئة للتعداد خارج القطر ؟

قال :

ـ لقد شهدت سفاراتنا وملحقياتنا الثقافية مزيدا من المحاضرات والندوات حول اهمية التعداد العام للسكان وكان اقبال العراقيين على حضورها كبيرا وليس فقط من لدن الطلبة بل من الاخرين الوافدين من العراق .

وفي احد البيوت قالوا لنا سنقدم لكم غسق .. قبل تناول العصير .. ونظر كل منا للاخر .. انا وزميلي المصور .. فالعصير ماالكره .. فقد سبقنا منه حد الشبع في بيوت زرناها .. اما (غسق) فلا ادري هل هي اكلة جديدة وبين الاستفهام والتعجب ..

قدموا لنا (غسق) طفلة حلوة في الشهرين من عمرها .

قالوا بمزاح انها شهدت تحضيرات يوم التعداد .. وهي تشهده بنفسها .

بينما قال احد افراد اسرتها/ فاروق عبدالكريم الطالب في اعدادية الصناعة بالكرخ :

ـ اننا جميعا محظوظون اذ نعيش في عصر مزدهر كل شيء فيه منظم ودقيق والاكثر حظا من هم بعمر (غسق) فانهم سيجدون حياتهم اكثر بهاء وحلاوة .

وفي بيت اخر وبصحبة العدادة (عواطف حاتم عبدالكريم) حيث نزلنا ضيوفا على دار السيد سالم فرج علك وزوجته نعيمة مهلهل دفتر وابنيهما علاء ومامون .

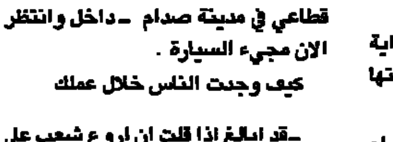
قال الوالد : لقد كان العداد في السابق يقف عند باب الدار ويطلب منا المعلومات . اما الان فان العملية منظمة اكثر حيث يجلس وسطنا ويستقي المعلومات بدقة .

وليوم التعداد قيمة معنوية ومادية .. معنوية لانها تعطيك مؤشرا على ازدياد السكان من ابناء شعبك .. ومادية لانها تسهم بتوفير جملة من البيانات الاحصائية لتنظيم الحياة العراقية في مجالاتها كافة .

هل نقول ودعا .. الى مابعد عشر سنوات اخرى سيصبح فيها العراق كما هو الان (ملك الزمان) ..

واهلا باليافعين .. والاطفال الذين سيتذكرون يوم التعداد بعد ان يصبحوا شبابا يسهمون في بناء الوطن .. ونلتقيهم ان شاء الله في يوم تعداد اخر مقبل .

كتابة : فؤاد العبودي
تصوير : صباح عبدالرحمن
رحيم حسن









■ أفق آخر ■

انهم يكرهون الاطفال

■ نازك الاعرجي ■

دائما يخشى العدو الاطفال وقد يبدو الامر غريبا ومثيرا للدهشة فما الذي يمكن ان يمثله الاطفال في ميزان المجابهة الفورية المباشرة ؟ وماذا يمكن ان تفعله مخلوقات ضعيفة هشة تؤثر السلامة . ويؤثرها لها الكبار الذين يتصدون للمواجهة محافظين على الاطفال في ظل الامان وفي ابعد مايمكن عن نار المواجهة ؟

ولكن الاعداء لايكفون عن خشيتهم من الاطفال وعن كراهيتهم لهم وقد يظلون محافظين على هامش هش من ادعاء ماهو عكس ذلك مادامت المواجهة بعيدة عن محك التجربة ؟ ولكن ما ان تحين فرصة اختبار الحقائق حتى تتضح ملامح الرعب الحقيقي الذي يسكن الاعداء ازاء الاطفال ..

ونحن نتحدث عن اعداء الامة ونستعرض تاريخ مواجهتنا الحافل على مر القرون نجد اطفالنا ـ رغم ما اردناه دائما لهم من بعد المسافة عن مواجهة العدو ـ نجدهم في اتون المواجهة في كل مرة يشتد فيها الصراع وتتبين جذوره وحقائقه المجردة .

فحين اعلن عن هدف صاروخ الحقد الاخير وتبين انه مدرسة « بلاط الشهداء » لم يكن بمقدور الذاكرة إلا ان تستدعي اسم مدرسة « بحر البقر » ويا له من اقتران يقدمه الاعداء جليا من كل شائبة او ظل من إلتباس . لم يكن هذا الاقتران محض صدفة تفصل بين قرينيها .

عقد ونصف من السنين او يزيد . او يفصل مابين مرتكبيهما بضعة الاف من الكيلومترات بين شرق وغرب .. فما بين هذين التاريخين وهذين الموقعين المجللين بدم الشهادة المبكرة . وما قبل هذين التاريخين الى تاريخ يعود الاف السنين . والى الاف اخرى تمتد نحو المستقبل . يظل اعداؤنا يكرهون فينا . اول مايكرهون . الاطفال . ليس لانهم وريثو رسالة الجيل المقاتل فقط . وليس لانهم ذاكرة المستقبل حسب وليس لانهم الفروع التي تنشر ظلال الشجرة ابعد فابعد كل جيل . ليس ذلك وحده . بل ربما لان الاطفال يمثلون هاجس المجهول ايضا . هاجس مواجهة من نوع جديد . هاجس مجابهة تختزل تجارب الماضي والحاضر اذ كيف يمكن للاعداء ان يتجاهلوا ان اطفالنا يتمرسون في تجربة المقاومة ويتعلمون حب وطنهم وامتهم وهم في قلب المواجهة وذاك الجندي الصهيوني الذي قطع يد الطفل الفلسطيني وقال معلقا « هذا من اجل ان لا يحمل السلاح ضدنا عندما يكبر » كان يعرف تماما ان ذلك الطفل لابد حاملا السلاح ضده في المستقبل ـ في يقين إذا هو برر وسيلة العدو فقد اعلى شأنا مانطوي عليه منذ طفولتنا . يقين اذا كانت اداته الجريمة فان عطاءه لاشك البطولة ولا اقل منها في سلم الصيرورة . يقين اذا هو تسربل بالدم منذ بواكيره فإنه لابد ان ينجز للمستقبل وعدا اكثر تقدما واغزر عطاء . وليس امام الاعداء الا ان يكونوا في كل مرحلة من مراحل الصراع اكثر شراسة واشد حقدا . فنحن نتبدى لهم في كل مرحلة من مراحل الصراع اكثر مراسا واشد رغبة في المقاومة .

ان اطفال « بلاط الشهداء » هم غرس سنين الحرب والمقاومة وكلهم ابناء مقاتلين . تعلموا تهجي السلاح قبل تهجي الالف باء . وعرفوا العدو معرفة مواجهة وعاشوا يوما بيوم اجواء الحرب والقتال . سمعوا بالشهادة . وعانوا انتظار الاب الغائب . وفرحوا بالاجازات وعرفوا معنى الهجوم وطعم النصر . فهل يخافون ؟ قد يخافون كما يخاف الاطفال . ولكنهم غير كل الاطفال : يتحصنون كل يوم ضد الخوف والجبن وحب الذات . ويتعرفون على عالم الشهامة وحب الاخرين وعشق الوطن .

فكرت باطفال « بلاط الشهداء » وتذكرت اطفالا في اعمارهم او اكبر قليلا كانوا يحملون « الاربي جي » عند الغزو الصهيوني لارض لبنان . لقد اعاق اطفال « الار . بي . جي » تقدم القوات الغازية اياما .. ولم يكن الاعداء يعرفون انهم يواجهون صبيانا اول الامر . وحين علم احد قادتهم بذلك علق قائلا : هؤلاء اطفال الحرب . فهل حقا يعيق حفنة من الاطفال جيش « اسرائيل » ؟! « ؟

فكرت في اطفال « بلاط الشهداء » لاشك انهم كانوا سيكونون كذلك لو كانوا في ظرف المواجهة نفسه . نعم . فهم أطفال الحرب ورجالها . ولهذا يكرههم العدو ويصب عليهم حقده الاسود .

ان حقد الاعداء بعيد عن اطفال العراق . وسيظل كذلك مادام سياج البطولة يصده عنهم ولكن هذا الحقد الاسود يرجع صداه في بيت اخر من بيوت العرب حيث الاطفال في قبضة اعدائهم ورغم جميع اساليب القمع والكراهية والتنكيل التي يسلطونها على الشعب الفلسطيني نجد قادتهم يشكون مر الشكوى من الاطفال فيرددون بلا مواربة « لاشيء يقلقنا حقا اكثر من الاطفال الفلسطينيين » « الاطفال الفلسطينيون قنبلة موقوتة » كانت غولدا مائير حين تسأل عن الاطفال الفلسطينيين ترد بغضب « لاتذكروني بهم . فانا لااكاد انساهم »

انهم يكرهون اطفالنا .. واظنهم يدركون لماذا ..

جـــدوى المغـــايرة

■ فاروق سلوم ■

[بين جناحي فؤادي/حملت بلادي
حملت العراق الأمير/على موجة او جواد]
ديوان : « إنكسري يا عربة الغزاة »

اعترف ، ابتداء ان الكتابة عن شعراء السبعينات امر ينطوي على حساسية خاصة هي حساسية متحققة اما بسبب الطروحات التي احاط السبعينيون نتاجهم الشعري بها ، او بسبب الاحكام المسبقة التي لاحقت الظاهرة نتاجا ، ورؤى ، وشخوصا . انها احكام اطلقت ـ هنا وهناك . نقدا او مناقشة مقابل اعلان المغايرة ، وجديتها عند شعراء الحقبة السبعينية ، وتعميق شقة الاختلاف في الرؤية الشعرية المعلنة ، او المضمرة ، بين الشعراء . والاجيال الأخرى . إن مبعث هذه الحساسية ، أصلا ، هو ان حوارا جادا وصريحا لم يقم الى اليوم بين هؤلاء الشعراء . وبين الآخرين من الشعراء والنقاد . وان المحاولات والكتابات التي جرت هنا وهناك كانت محاولات سريعة . او آراء عجلى . تنطوي على مبالغاتها او تطرفها . وقد ألت الى توقف الحوار . ان ثمة انطوائية بادية ، وهي خاصية ثقافية سائدة قد عملت على عدم استكمال عناصر الحوار المبتغى . وهو حوار مهم ينبغي له ان ينجز . فالسبعينيون ما يزالون يواصلون الكتابة ، وهم يواصلون بحثهم الشعري في النظرية والتطبيق ، متواصلين مع الحمل الثقافي العراقي دون اي تردد . انهم في حضورهم الدؤوب يثيرون عوامل التفاعل الحي . الفاعل ، نحو تاصيل الفعل الحداثي ومنجزاته ، ويؤشرون مصادر الشعر والثقافة في مرحلة من أهم المراحل التاريخية التي تمر بها ثقافتنا .

* * *

والشاعر زاهر الجيزاني يستوقفني دائما . فهو يواصل مشروعه الشعري باصرار خاص ، ويوصّل بحثه بتاكيد انجازه في حضور متواصل ـ اصدر الشاعر : « تعالي نذهب الى البرية » (١٩٧٨) . و« من اجل توضيح التباس القصد » (١٩٨١) . ومجموعة « انكسري يا عربة الغزاة » (١٩٨٦) ، ومخطوطة « قداس بلغة الناي وقصائد أخرى » معدة للطبع منذ مدة ! ـ ان بحث الشاعر الجيزاني يتمثل في مقاطعة الصغيرة او غنائياته التي تتوسط جسد القصيدة . وهي تؤرخ حالة ما ، او موقفا . لتسجل تفاعلات الشاعر اليومية ، ومعالجاته لهاجس الشعر . ليس بانجاز « القصيدة » بل بانجاز « الرؤيا » . تلك التي كانت مثار الخلاف . وملتقى الرموز والدلالات : « ها هو الاكليل/بعد عمر مضى يستحيل/صحن اتربة/اصصا رثة ـ فارش عند اقواسها راحتيه الذبول (ص٢) البرية ـ انفرجي يا اساورة ، واضحكي يا عيونة/منذ عامين منهمك في جدار من الخوف/فانهدم يا جنونة (ص١٢٨) القصد ـ اين تمضي غزالة الليل ؟/جذلى في مهب الرياح في مصباحي/اتحدى اخضرار محارة العصر/فالصباح صباحي (ص٢٤) عربة الغزاة ـ رايتي/لم تعد رايةً/مهجٌ تنحني ـ على خطواتي .. رايتي هذه ـ رهن اغنيتي ومماتي/المخطوطة » .

وثمة عشرات المقاطع الصغيرة تحاول ان ترص علاقات العمل الشعري في وحدة ـ البحث ، وتنجز القصيدة كفعل ظاهر له دلالات لاحقة . وان إعادة الرؤيا RE-VISON عند الجيزاني لا تلغي مكانة هذه المقاطع ـ وهي غالبا تعبر عن قدرة الشاعر على استدعاء الماضي في شكل المقطع العمودي او تقطيعاته او لغته ـ وتجعل هذه المقاطع وحدات موصلة الى الرؤيا الجديدة للقصيدة : (يطفر من روحي طفلٌ/اطفر في سنبلة قمحا/في صدر امراة ثديا (ص٥٠) البرية . ماذا ؟ لزاما ان اراك بلا اقمار تنطفئين/امام اعراسي/يلزهرة الناس (ص ٤٣) ـ «القصد» ، وغالبا يبدو الشاعر منهمكا في نحت لغته على انها التعبير المرئي ، هي مفردات قابلة للكتابة . واعادة الكتابة ، هي توثيق للعابر من القصيدة اولا ، لكنها لا تلقى هكذا ، كما لو انها لغة زائدة تفيض عن ذهنية مولعة بالابتكار . انها صلة « الانا » بالرؤيا ، وعلاقاتها مع العالم في تماهي العالم القائم مع « الانا » ، وهي مرتكز البحث والانفعالات والانجازات . اننا نستطيع ان نبصر عند الجيزاني معادلته الشعرية على نحو قريب :

اللغة/الرؤيا/الانا . فاللغة ـ وسط ـ MEDIUM . انه وسط موصل لما هو بصري ، وقائم ، وناقص ، ومشتت في تفصيل يومي دائم . وهي « لغة » مشروطة بشاعريتها وليس بوظيفتها ، انها وسط موصل إذن لرؤيا الشاعر ورؤيته في ان معاً :

« الطفلُ يجلسُ من منامه/ويرى تراب سلامه/وبقيةً فوق الاسِرّة من كلامهِ ... الطفل يفتحُ بابه ، الابواب ، والنزلاء ، والمدنُ . الشوارع يفتحُ الاشياء نحو البحر يهبط في القرارة ـ قصيدة كآبة الملك » يقول الشاعر (إن الخبرة تحولت الى عادة . واصبحت عرفا يقاوم التجديد وبهذا نستطيع ان نفسر العادات البلاغية والشعرية السابقة كونها خبرات او انماط من التعبير تراكمت ثم تحولت الى اعراف لا يمكن تجاوزها ثم تحولت الى قانون ـ يقول ان المعرفة القديمة تقاوم المعرفة الجديدة ـ من مقال اللغة الشعرية [الطليعة الادبية العددان ٣ـ٤ـ١٩٨٧] . إنه ، إذن ، يستهدف في ابتكار اللغة ، واستعمالاتها تحويلها متراكما كميا من الارث اللغوي في الاستعمالات الشعرية .

وهنا ، يظهر جليا أحد أهم اختلافات الشعراء السبعينيين في النظر الى اللغة . فلقد قال الشعراء المحدثين من قبل باهمية التحديث في اللغة الشعرية الجديدة ، لكنها ظلت لغة ترسم صورا وظلالا ، كما ظلت حبيسة الثقافية وقوانين التفعيلة حتى بصورتها المطلقة في القصيدة الحرة . ويمكن القول ان الشعراء الان ، يطالبون بقوانين جديدة لادراك اللغة ودورها ، قبل قوانين الكتابة . انها قضية جوهرية تبلغ من الشمول حدا يضع العديد من المؤسسات الاجتماعية ، والتربوية ، والتعليمية والثقافية امام امكانيات جديدة من الحوار ، والبصيرة . والجيزاني حريص على فعل اللغة على هذا النحو ، لكنه حريص على مصادره ـ إرثه هو ، ثقافته ، لكي لا يبدو تغريبيا ، او تجريبيا . ولا اظن انه يفعل ذلك بشكل مقصود ، لكنه ، يعود الى « قاموسه » الاكثر التصاقا بثقافته الخاصة ـ قبل ثقافته الممتدة . واعتقد ان انحياز السبعينيين الى مصادر عالمية تناولت قضايا الشعر وحواراته ، واعتمادهم تلك المصادر كاسانيد فكرية وايديولوجية احيانا لتبرير التجارب الحداثية ، هو ما تم على حساب تعبيرهم عن « مصادرهم » مصادر ثقافتهم الخاصة ، وهو امر جعل الظن ينصرف الى انهم « تغريبيون » او « متطرفون » في ما ينزعون اليه ، وبخاصة إزاء اللغة . إن الجيزاني ، وهو دائم الحث والكتابة ، يمنحنا فرصا للاطلاع على نموذج في اللغة ، لا يكون فيه الابهام ـ لغويا ، انه إيغال في الرؤيا ـ واختلاف في الرؤية « متكيء على بكاءِ نفسهِ/كاصبعٍ يلعبُ بالكمان/يلعبُ/حتى يدخلُ الضعف على الزمان ـ قصيدة الى امنية قديمة ـ عجبنا لعصفورةٍ تتداول رقتها الآدمية/ماذا ؟/رايت الى الموت تعشب آلاته ومصابيحه/لابسا قوةَ السوسنة/من هناك تقدّم في وثنٍ ومرايا/الحقيقة أم لفظها ؟.. ومنة الله ام وردةٌ ؟/يا الهي .. لماذا القصيدةُ خائفةٌ يا الهي ؟ ـ قصيدة اغنية الاله مردوخ » ، والرؤيا VISION هو النظر الى ما هو غير معلن . ما لم تستطع اللغة إيصاله . انه الاستكناه الذي ينال الجوهر ، وهو الحدس المفضي الى الغائر من المعاني . انها إعادة سطوة الحلم على مفردات عادية ، واعادة نسج العالم عبر بصيرة مدركة لتفاعلات الاشياء وقيمها . إن هذا المفهوم يخفي مطالبة بتغيير نمط بناء العقل . وهي صيحة عالية عبرت عنها فنون الكتابة وفنون التلقي . اخراج اللغة الى حيز مختلف ، من التعبير الى الانفعال ، ومن نسف الاشياء الى اعادة تركيبها على نحو يخدم تصريف العقل لامور عامة . من المفاهيم والرؤى الى القرارات اليومية « ينبغي/ان احْرض روح الطبيعة/ينبغي ان يغني الملك بلغات بديعة ـ او ـ اتلاقى هنا/كل يوم الوّح للعابرين . باطلال روحي/خذوني/الى ظلمة الكائنات ـ الندى فارغ .. فارغ/غير ضوء هزيل /رايناه يبحث عن قطرات من قصائد قداس بلغة الناي » . ولا يُخطيء الدارس ، ان يختار من نصوص الجيزاني ما هو قريب الى التعبير عن هذه السلطة التي تتمتع بها « رؤيا » الشاعر في بناء القصيدة . في الامساك بلجام اللغة ، وتطويعها ، وفي الامساك بالمعنى لكي لا ينصرف الى العادي . والمتداول . ان المعادلة الصعبة هذه . لا تبدو مؤرقة للشاعر . إنها نقلة . وحدها ارادته . و[illegible] . تجتمع لكي تنجز مشروعه [illegible] يوصل الى قصيدة ، او قصيدة طويلة [illegible] والسكون .. وتاخذ من مادة الحياة [illegible] يعودون عبر التاريخ من اساطيرهم . والعشاق من حكاياتهم . والحزانى من اخفاقاتهم والندامى من الليالي . وحتى حين يتعامل الشاعر مع الاحداث في سخونتها مثل موضوعة الحرب . فان هذه [illegible]

اختيار المفاهيم قبل لغتها . او الدلالات قبل رموزها ، والاشارات قبل اتجاهاتها . وهو يتعامل مع العام على انه حدث يمس الاعماق ويلامس الجذور [illegible] . و[illegible] . « ربما قلت لي ـ للعراق الامير/فداء [illegible] نرتديه/للطريق التي اعتمت/للشجيرات فيه ـ [illegible] فؤاد الثلج/مثل هوى نرومه/وهو [illegible] بغداد/قوس ربيع ممرع » . او . « هذا [illegible] النساء/بدمعة ويدين ـ (مقاطع من قصائد انكسري يا عربة الغزاة) ويمكن النظر الى [illegible] انها نموذج للعلاقة بين جيل من الشعراء وبين [illegible] العارض من الوقائع ، وبين الرؤيا الشعرية التي تتخذ من قضية الحفاظ على قدرة اللغة على كسر السائد في التعبير وفي الوعي اتجاها لتكريس الابداع .

* * *

هذا الفتى/هدات زوابعه
واسلم ناره للريح
والرعد المبجل للرماد
هذا الفتى
هذا اضطراب البحر ـ
فلنمض معا
مستسلمين الى الرقاد

ثمة رؤيا خاصة دائما ، هي رؤيا الشاعر . حيث تستحيل الاشياء الى مفردات خاصة تمتلك حساسيتها من حساسية الشاعر ، وعكس ذلك فهي باطلة ، او مباحة . انها مفردات مباحة يجافيها الشعر ، وتخلو من المعنى لكنها عندما تصل بوتقة « الانا » عند الشاعر تنصهر في مادة الشعر ، تصير اكثر قدرة على الوصول الى جوهرها ، والى دورها . وقد كنت غالبا انظر الى « انا » الشاعر عند الجيزاني على انها الفردانية ، والقدرة على ترك اللمسة الخاصة للشاعر . وهو في حالة إعادة ابتكار . انها ليست « انا » السطوة العابرة . او النرجسية الاستحواذية . إنها نوع من النرجسية الابداعية التي تشكل اليوم معيارا فنيا مهما في النظر الى الشعر . والشاعر معاً . وربما صارت مساحة الفعل المؤثر للشعر اليوم اقل مما نعتقد . غير ان الشعر ينوء بالمستقبل . انه عنصر المفاجاة ومادة الحدس . إنه معني بان يتعامل مع مجهولات فيحولها الى مادة واقعة . والمستحيلات الى سلسلة من الممكنات المنظورة . وهكذا يمكن النظر الى « الانا » عبر تجربة الشاعر على انها مصدر إعادة الخلق ، او اعادة صياغة مادة الشعر . وبعكسها يسود النمط وتثلم حساسية الابداع . « وجومي معي ، مثلما شارع لامع بالرذاذ وفي ظلمة الليل ـ ثمة كلب [illegible] وبقفز [illegible] وحده في الظلام وفي شارع [illegible] خارج لامع بالرذاذ ـ بدو [illegible] . وانكفاء السماوات في قلبه حول [illegible] ـ [illegible] كافاق)

* * *

الشاعر زاهر الجيزاني يضعنا غالبا امام امكانيات متعددة لدراسته . انه يثري وجهة نظرد بالنموذج . ويطالعنا بالافكار فيما نحاول نحن ان ننجو من فكرة النمط . كتابةً ووعياً . انه يقرّب المسافة نحو الحوار . ويستدعي امكاناتنا الغائبة لكي نقيم طقس الحضور .

من مفكرة الثقافة الأجنبية

الانسان والانسان الخارق



محالات بيع الكتب والمكتبات والتلفزيون والمسرح في بريطانيا ستغرق الى حد الاشباع ابتداء من العام المقبل ١٩٨٨ في الاقل ـ وعلى مدى عامين لاحقين باعمال تتناول حياة المسرحي الساخر جورج بيرنارد شو العامة والخاصة . والفضل في ذلك يعود للانكليزي مايكل هولرويد (٥٢ عاما) الذي كان قد وقع عقدا مع دار نشر شاتو وونداس بقيمة ٦٢٥ الف جنيه استرليني ـ وهو اعلى مبلغ يدفع في بريطانيا لقاء وضع عمل غير قصصي فقد كلف هو لرويد بوضع سيرة شاملة عن بيرنارد شو ولقد انتهى من وضع الجزء الاول من اصل ملحمة سيرته من ثلاثة اجزاء . والمؤلف المذكور قد بدأ مشروعه العملاق هذا منذ اثنتي عشرة سنة قضاها في البحث والترحال . وكانت قد تنافست على هذا العطاء تسع دور للنشر

ولم تقتصر المنافسة على دفع المبلغ الاكبر حسب وانما تعدت ذلك الى تقديم البراهين على الكيفية التي تخطط بها دوائرها التسويقية والدعائية لاقناع الجمهور الانكليزي واثارة اهتمامه والترويج للسيرة الجديدة .

هذا ويتوقع الناشر شاتو ان تحقق مبيعات هذه السيرة ملايين الجنيهات . ومن اجل تنفيذ المشروع على اتم وجه ، قام هولرويد . وهو زوج الروائية المعروفة مارغريت درابل . بجولات عالمية .. من تكساس الى موسكو متعقبا كل مخطوط ومطبوع خاص بالمسرحي الساخر .

لقد وعد هولرويد بتقديم الحقيقة كاملة عن برنارد شو الذي اعتنق كل شيء اشارة من الفلسفة الغنائية التي استهدفت نشر المبادىء الاشتراكية بالوسائل السلمية الى المسرح والقضايا الانسانية الكثيرة . سابقا تمكن شو من التاثير على اشهر ثلاثة كتاب تناولوه موضوعا لهم في سيرهم وهم هيسكيث بيرسون وأرشيبالد هندرسون وفرانك هاريس .

في الحقيقة ان سير هؤلاء الكتاب عن شو هي كتب اعاد كتابتها شو نفسه (سراً) بصيغة الغائب !! اذن تكمن مهمة هولرويد في الكشف عن ماضي شو الماساوي الذي حاول إخفاءه لكنه ضمنه اعماله المسرحية على نحو غير مباشر . ونسوق على سبيل المثال العلاقة التي تربط بين (لايزا دوليتل) وبروفسور (هيغنز) في مسرحية (بيغماليون) التي صورت سينمائيا تحت عنوان (سيدتي الجميلة) فهي مبنية ـ بناء على هولرويد ـ على العلاقة التي كانت تربط بين والدة شو وبروفسور في فن الغناء . لقد كره شو بل انه لم يحتمل ان تكون علاقة والدته (حميمة) مع البروفسور ولهذا فإنه قد تخلى عن الجانب الجنسي في مسرحية (بيغماليون) .

« أوبرات هانــدل »
تحفة كلاسيكية

مطبوع جديد طال انتظار المعنيين بالموسيقى اليه ظهر حديثا بعنوان (اوبرات هاندل ١٧٠٤ ـ ١٧٢٦) من اعداد ونتون دين وجون ميريل ناب . انه الجزء الاول من دراسة تشتمل على جزئين لكن النقاد من الان اكدوا ان معدي هذا الكتاب (وثمنه ٥٥ جنيه) قد ارسيا اسس احد صروح المعرفة الموسيقية في عصرنا الحالي .

الكاتب ونتون دين قد وضع العام ١٩٥٩ مرجعا قيما عن هاندل وصف في حينه انه في مرتبة الاعمال الكلاسيكية الخالدة وهو بعنوان (موشحات هاندل الدينية) استغرق الاعداد لهذا المطبوع بجزئيه (الجزء الثاني ينشر قريبا) عشرين عاما . يوضح دين وناب الهدف من الكتاب في الجملة الاستهلالية الاولى منه التي تؤكد ان هاندل يقف في مصاف كل من مونتفاردي وموتزارت وفيردي فهؤلاء الثلاثة هم كبار اساتذة الاوبرا بلا منازع .

المطبوع غني بمعلومات بكر مفرغة ضمن اطار بانورامي شامل . ويعتبر كل فصل في الكتاب وحدة مستقلة لكن جميعها تنافس المؤثرات التي اعطت افكار الموسيقار شكلها النهائي المميز . صلب الكتاب يتصدى بالتحليل والدرس للاعمال الاوبرالية السبعة عشر الاولى بضمن ذلك سرد القصص في تسليط الضوء على تاريخ الحقبة الزمنية التي انتعشت فيها مؤلفات هاندل وفي تقديم صورة امنية عن موسيقار حقق نجاحات مذهلة واحدث ثورة في فن صناعة الاوبرا لكنه عاش سنواته الاخيرة الماساوية معذبا ونال منه الياس بعد ان فقد بصره . لاريب أن إسم هاندل سوف يبقى مقرونا بالابداع الموسيقي على صعيد الفن الاوبرالي بانواعه الجليل والخفيف والهزلي .

الموسيقار هاندل

وغاب أنوي

اختار « جان انوي » ان تكون محطته الاخيرة في عالمنا هذا لوزان . حيث توفي مؤخرا إثر نوبة قلبية عن ٧٧ عاماً . ويعتبر « انوي » احد اعظم مسرحيي القرن العشرين . عاش سنواته الأخيرة في سويسرا . اما اشهر مسرحياته على الاطلاق فهما : (انتيغون) ، و(بيكيت) ـ التي نال عنها اطراء النقاد والجمهور معاً ـ كما اشتهر بسيناريوهاته السينمائية التي تؤكد انسانيته وبراعته الفنية : كتب اول نتاج مسرحي له وهو في التاسعة عشرة على ان نجاحه الاول قد تحقق عن مسرحية « الفاقم » ١٩٣٢ ومن مسرحياته الاخرى (فالس مصارعي الثيران) ١٩٥٢ (القبّرة) ١٩٥٣ التي تروي مغامرات البطلة جان دارك الروحية . هذا وقد ابدى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اسفه على رحيل هذا الكاتب الكبير بقوله : (لقد غاب كاتب عظيم ترك بصمات لا تمحى على المسرح الفرنسي) . قال انوي مرة : (انا اكتب المسرحيات كما يصنع صانع الكراسي كراسيه . فهذه تصنع كي يجلس الناس عليها .. كذلك شأن المسرحيات . اذ ينبغي ان تكتب كي تُمثل وتمد الممثلين بالعمل والجمهور بالمتعة والثقافة .

لكن الى جانب فوائد العملية فإن العمل المسرحي ـ شأن الكرسي ـ ينبغي ان يتم تصميمه بذوق ومهارة) . هذا ويصنف انوي اعماله ضمن فئتين : مسرحيات سوداء قاتمة ومسرحيات وردية متفائلة وساخرة . ولعل اشهر اعماله القاتمة (انتيغون) التي تعتبر نسخة حديثة عن الماساة الاغريقية الكلاسيكية التي تثير موضوع المثالية ونقاوة الشباب التي يجسدها البطل (انتيغون) ضد الواقع القاسي والاستشراف العملي للامور والمشكلات الذي يجسده (كريون) . لقد عرضت هذه المسرحية بعد ان كتبها عام ١٩٤٤ على مسارح علنية مختلفة وجعلت من انوي بطلاً قوميا فرنسيا لأن المسرحية اعتبرت ضمن ادب المقاومة حيث يتحدى فيها السلطات الالمانية .

مسرحيات انوي تتعامل مع ابطال اخلاقيين يتواجدون في عوالم لااخلاقية . ابطاله وبطلاته يرفضون مجتمعات يعتقدون انها مبتذلة فاسدة وهامشية . لقد اكد انوي مرة (انا كوميدي ابغض البشر .. انني محاط بالقذارة .. العالم قذر ومن السهل ملاحظة ذلك) .

ولد انوي بمدينة بوردو علم ١٩١٠ حيث قضى طفولته ومراهقته .. درس القانون لفترة ثم عمل مع شركة للاعلانات قال انها اكسبته خبرة وعلمته الدقة والمهارة . هام بالمسرح ولما يزل طالبا . واحدى ذكرياته العزيزة مشاهدته مسرحية جان غيرودو (سيغفريد) التي غيرت مفاهيمه عن المسرح . بالاضافة الى المسرحيات كتب عددا من السيناريوهات اشهرها (مسيو فنسنت) ١٩٤٧ . اما التلفاز فهو عدوه الابغض .. ولم يخف كرهه لهذا الجهاز فوصفه بانه شيء ما بين الطاعون والكوليرا .

■ تقدمها : نجوى أبو غزالة

صور نابضة من تايلاند

صورة حية نابضة تغتني باللون والحركة ترسمها فرقة الرقص والموسيقى التايلندية عن واقع المسرح التايلندي . جمهور مسرح سادلرز ويلز الانكليزي مبهور باداء ساحر هو في غاية الرقة والمهارة . الملابس جذابة . فهي موشاة بخيوط الذهب والفضة ومطعمة بالالوان الوهاجة . غطاءات الراس مستدقة النهاية وكانها اشبه بنهايات معابد « الباغودة » الصينية واليابانية .

الأكتاف منحوتة على نحو يشبه افاريز المعابد !! أصابع الأيدي المسلحة بمسامير ذهبية قد تصل أطوالها قدما او اكثر تنحني بحركة خلفية وتلتف لترسم في الهواء اشكالاً زخرفية متحركة تستوعبها العين الفاحصة . الحركات رشيقة خفيفة رقيقة وبارعة تفصح عن دواخل وديعة لا تمت الى صلة بعالمنا العنيف القاسي الذي نعيش فيه حاليا .

الاداء قدم مقتطفات من مسرحيات قصيرة مقنّعة جسد مضامينها ممثلون استحضروا عوالم الآلهة والشياطين . انه عالم يمتلك قوة كهنوتية متفردة . وحضور أحد الآلهة يوحي بقوى فعالة خارقة للطبيعة . في اكثر المشاهد الودية تستعرض الفتيات جمال الحرير التايلندي المطرز ويرسمن باللون والحركة ملامح تاريخ عريق . تتخلل مشاهد الاستعراض نزالات تقليدية ابطالها اشداء مسلحون بالسيوف والدروع الخشبية التي تقيهم من الضربات السريعة الخفيفة وجميعها لوحات أسرة يعزز من تاثيرها السحري انغام المزمار والزايلفون والطبل .





هكذا من الأهل

■ في قرارين لمجلس قيادة الثورة ■

■ الغاء شرط احتراف الزراعة للمتعاقد على ايجار اراضي الاصلاح الزراعي ■

السماح بأدخال الذهب واعفائه من الرسم الكمركي وادخال العملات الاجنبية القابلة للتحويل

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يقضي بالغاء الشرط الخاص باحتراف الزراعة فيمن يتم التعاقد معهم على ايجار اراضي الاصلاح الزراعي . وفي ما يلي نص القرار :

بسم الله الرحمن الرحيم

قـــرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٠/١٠/١٩٨٧ ما يلي :

١ - يلغى الشرط الخاص باحتراف الزراعة فيمن يتم التعاقد معهم على ايجار اراضي الاصلاح الزراعي اينما ورد هذا الشرط في القوانين والقرارات والانظمة والتعليمات على ان يرجح الفلاح الذي يحترف الزراعة عند التنافس على ايجار تلك الاراضي .

٢ - ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية وتتولى الجهات المختصة تنفيذه .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

■ قرر مجلس قيادة الثورة السماح للعراقي المقيم وغير المقيم وللاجنبي ادخال الذهب المشغول وغير المشغول الى العراق دون تحديد الوزن واعفائه من الرسم الكمركي شريطة ان يجري التصريح عنه عند ادخاله الى العراق وعرضه على الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية وعدم السماح باخراج الذهب الى خارج العراق فيما عدا الذهب المشغول لاغراض الاستعمال الشخصي وفي حدود الاوزان المسموح بها .

■ كما قرر مجلس قيادة الثورة السماح للعراقي بادخال العملات الاجنبية القابلة للتحويل الى العراق وفتح حسابات بها لدى المصارف العراقية .. وفي ما يلي نص القرار .

بسم الله الرحمن الرحيم

قـــرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٠/١٠/١٩٨٧ ما يلي :

١ - يسمح للعراقي المقيم وغير المقيم وللاجنبي ادخال الذهب المشغول وغير المشغول الى العراق دون تحديد الوزن ويعفى من الرسم الكمركي شريطة ان يجري التصريح عنه عند ادخاله الى العراق وعرضه على الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية لتحديد عيار الذهب ووسمه . ويسمح بعد ذلك بالتصرف بالذهب المشغول وغير المشغول داخل العراق .

٢ - لا يسمح باخراج الذهب الى خارج العراق فيما عدا الذهب المشغول لاغراض الاستعمال الشخصي وفي حدود الاوزان المسموح بها بموجب قانون تنظيم حركة الذهب من والى العراق رقم ٧٨ لسنة ١٩٨٣ .

٣ - يسمح للعراقي بادخال العملات الاجنبية القابلة للتحويل الى العراق وفتح حسابات بها لدى المصارف العراقية ويسمح له بشراء البضائع من (السوق الحرة) دون تحديد المبلغ ودون شرط جواز السفر على ان يصرح بالعملة الاجنبية عند ادخالها الى العراق .

٤ - يعتبر هذا القرار معدلا ومكملا للقانون رقم (٧٨) لسنة ١٩٨٣ ولا يعمل بأي نص قانوني او قرار يتعارض مع احكامه .

٥ - ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

■ في برقية للرئيس القائد ■

جبهة التحرير الارتيرية تجدد تضامنها مع الشعب العراقي في حربه العادلة

شجبت جبهة التحرير الارتيرية الجريمة النكراء التي ارتكبها حكام ايران التي استهدفت اطفال العراق .

واكدت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان هذه الجريمة تجسد الطابع الهمجي الذي يتسم به نظام خميني العميل . وقالت الجبهة ان الجريمة النكراء دليل اخر على ان هذا النظام ضد الانسانية والحياة والطبيعة .

وجددت الجبهة تضامن الشعب الارتيري مع الشعب العراقي في حربه العادلة ضد اشرار ايران .

مكرمة الرئيس القائد توزع على عدد من العاملين المتميزين في امانة بغداد

وزعت مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على عدد من العاملين في امانة بغداد تثمينا لجهودهم المتميزة لتنفيذ عدد من المشاريع .

واشار السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد خلال حفل تسليم المكرمة بالجهود المخلصة والدؤوبة والعمل المتواصل وانجاز العمل بوقت قصير وبخبرة فنية عراقية .

واكد امين بغداد على ان تكون هذه المكرمة حافزا للبذل والعطاء وتفجير الطاقات من اجل البناء والتقدم .

وحضر الحفل وكيل الامانة وعدد من المسؤولين فيها .

السيد طارق عزيز يستقبل ياسر عرفات

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مساء امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وجرى خلال المقابلة بحث اخر تطورات العدوان الايراني على العراق والاوضاع على الساحة العربية بشكل عام .

وحضر المقابلة الرفيق سعدون شاكر عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ونائب مسؤول مكتب حركات التحرر في مجلس قيادة الثورة وابو جهاد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ونوري اسماعيل الويس وكيل وزارة الخارجية ، ومدير مكتب المنظمة في بغداد .

(واع)

قطرنا يشهد اضخم عملية تعداد سكاني اتسمت بالدقة والنجاح

بدأت امس في العراق اضخم عملية تعداد للسكان بوقتها المحدد في الساعة الثامنة صباحا .

ولزم المواطنون منازلهم وعطلت دوائر ومؤسسات الدولة تجاوبا مع قرار منع التجول الذي اصبح ساريا في جميع انحاء العراق في الساعة الثامنة صباحا لتسهيل انجاح عملية التعداد العام للسكان .

وانتشر في انحاء العراق اكثر من (٢٠٠) الف عدادة وعداد يستخدمون اكثر من (٦٠٠٠) سيارة لتمكنهم من التنقل والوصول الى جميع المواطنين في كل مكان من العراق .

■ وفي محافظة السليمانية توزع (٦٨٧٩) عدادا وعدادة منذ صباح امس لتنفيذ عملية التعداد العام للسكان في المحافظة .

وقسمت المحافظة الى (٢٣٤) قطاعا تضم (١٤٠٢٣٢) اسرة بموجب عملية الحصر والترقيم التي جرت في وقت سابق .

وقام محافظ السليمانية جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس لجنة التعداد السكاني في المحافظة واعضاء اللجنة بجولة زاروا خلالها مقرات مدراء القطاعات ومساعديهم واطلعوا على سير عملية التعداد والمستلزمات التي تم توفيرها لكل قطاع .

واكد المحافظ خلال اللقاءات مع مدراء القطاعات ومساعديهم على ضرورة مراعاة الدقة بتدوين المعلومات المطلوبة في استمارة التعداد .

ومن جهة اخرى هيأت الاجهزة المختصة بالمحافظة المستلزمات المطلوبة لتقديم افضل الخدمات الصحية والعامة للمواطنين خلال ساعات منع التجول فيما زاولت المخابز اعمالها .

■ وبدأت عملية التعداد العام للسكان في عموم محافظة دهوك التي اشرف عليها المحافظ نامق السورجي رئيس اللجنة المشرفة على عملية التعداد الذي تفقد عددا من القطاعات في مجمعات المنصورية وخانك في قضاء سميل وعددا من الجمعيات السكنية في قضاء زاخو وقطاعات اخرى في مركز المحافظة .

وعلى صعيد الخدمات توزع اعضاء اللجان في مناطق متفرقة من المحافظة وبدأت السيارات الحوضية بتوزيع المياه للشرب في مناطق القرى والارياف والمجمعات السكنية .

ويذكر ان عدد العدادين والعدادات الذين تم تدريبهم (٢٦٦٤) عدادا وعدادة موزعين على (١١٣) قاطعا يتضمن (٢٠) قاطعا بمركز مدينة دهوك .

■ وشهدت المناطق الحضرية والريفية في محافظة ديالى حملة واسعة لتنفيذ عملية التعداد العام للسكان حيث توجه صباح امس (٧٤٩) مدير قطاع و(٧٤٠٤) من العدادين الى مناطق عملهم للمساهمة في انجاز هذا العمل الذي يعتبر الحجر الاساس في مجال التنمية الشاملة .

وتم توزيع المحافظة الى (٧٤٩) قطاع و(٦١٧٠) مجالا منهم (٣٤٦٢) عدادا للمناطق الحضرية موزعين على (٢٤٤) قطاع تضم (٢٨٨٥) مجالا و(٣٩٤٢) عدادا للمناطق الريفية موزعين على (٥٠٥) قطاع تضم (٣٢٨٥) مجالا .

ومن جهة اخرى قام المحافظ عبدالرحيم عبدالحميد يرافقه الرفيق امين سر قيادة فرع ديالى للحزب وعدد من المسؤولين بالمحافظة بزيارة الى عدد من الاحياء السكنية في الوحدات الادارية من المحافظة واطلع على سير عملية التعداد

ويواصل اعضاء اللجنة العليا للتعداد ورؤساء اللجان ومدراء القطاعات بالمحافظة زياراتهم للمواطنين لضمان ومتابعة سير عملية التعداد والاجابة على استفساراتهم بخصوص ملء استمارة التعداد .

■ وفي محافظة البصرة الباسلة انطلق احد عشر الفا واربعون عدادا الى دور المواطنين منذ صباح امس لاستكمال المراحل الاخيرة من جمع المعلومات الاحصائية الدقيقة والشاملة التي تضمنتها استمارة التعداد السكاني لهذا العام .

وتفقد السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة مدينة المدن رئيس لجنة التعداد السكاني يرافقه عدد من المسؤولين عددا من القطاعات الاحصائية في المحافظة والبالغة ستمائة وثلاثة وثمانين قطاعا في المراكز الحضرية والريفية مطلعا على الجهود التي بذلها المكلفون بالتعداد .

وقد هيأت لجنة التعداد السكاني العام في البصرة كافة مستلزمات التعداد خدمة للمواطنين .

■ وبدأت في محافظة النجف امس عملية التعداد العام للسكان حيث توزع العدادون منذ الساعات الاولى للقيام بعملهم في عموم المحافظة .

وتفقد المحافظ ثابت فهد علي مقرات القطاعات والمشرفين على سير عملية التعداد واطلع على مراحل عملية التعداد التي وفرت المستلزمات كافة .

■ وفي محافظة ميسان انطلق (٤٧٠٠) عداد وعدادة للبدء بعملية التعداد .

وقام السيد نايه عبدالكريم محافظ ميسان بزيارات تفقدية للاطلاع على سير الاعمال الجارية في مراكز العدادين وميادين عملهم في مركز المحافظة والمناطق المختلفة بالمحافظة واطلع على الاجراءات المتخذة لسير عملية التعداد وانتقال العدادين في (٢٨٤) قطاعات . منها ٢٠٢ في الريف و٨٢ بالحضر .

■ وبدأت صباح اليوم في محافظة صلاح الدين عملية التعداد العام للسكان التي شارك فيها (٧) الاف عداد وعدادة و(٧٥) مدير قطاع موزعين على (٥٥٠) قطاعا وساهمت فيها اكثر من (٥٠٠) واسطة نقل وقامت الدوائر المعنية بتقديم افضل خدماتها للمواطنين منذ الساعات الاولى للتعداد في مركز المحافظة والاقضية والنواحي .

■ وتوجه امس في مركز مدينة الموصل المحافظة الاولى نينوى (٦) الاف عداد ليتوزعوا على (١٠١) قطاع في اضخم عملية تعداد يشهدها العراق .

كما توزع اكثر من (٣٣٠٠) عداد على الاقضية والنواحي في عموم المحافظة اضافة الى (٤٠٠) عداد كاحتياط في مركزين في الجانبين الايمن والايسر من مدينة الموصل مع تهيئة عدد كبير من وسائط النقل .

وقد اشرفت اللجنة العليا في المحافظة برئاسة وكيل المحافظ والرفاق امناء سر واعضاء قيادتي فرعي نينوى والموصل لحزب البعث العربي الاشتراكي في عدد من القطاعات على سير هذه العملية .

■ وفي محافظة القادسية جرت عملية التعداد العام للسكان منذ صباح امس حيث خلت الشوارع في مدن المحافظة من المارة ووسائط النقل واقفلت الاسواق والمحلات التجارية في حين انتشر العدادون باجراء اوسع عملية تعداد يشهدها العراق وقام السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية رئيس لجنة التعداد في المحافظة يرافقه الرفيق امين سر قيادة فرع القادسية للحزب بجولة شملت مدينة الديوانية ومركز قضاء الحمزة وناحية الشافعية للوقوف على عمل العدادين في عدد من دور المواطنين ولجان التدقيق في مقراتها بالمدارس .

وشارك في عملية التعداد « ٦ » الاف عداد و « ٣٧٥ » مدير قاطع من الموظفين والموظفات لانجاز هذه العملية الحضارية .

■ وفي محافظة التاميم توجه (٧) الاف عدادة وعداد الى مساكن المواطنين في المناطق الحضرية والريفية بالمحافظة التي قسمت الى (٤٣٥) قطاعا . وتفقد السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم والرفيق نائب امين سر الفرع سير العمل في مقرات قطاعات مدينة كركوك البالغ عددها (٥٠) قطاعا وحضر السيد المحافظ جانبا من عمليات قيام العدادين باملاء استمارات التعداد في مساكن مواطني المحافظة .

وبدأت اذاعة وتلفزيون بغداد ببث برامج خاصة عبر قنواتها المختلفة اعدت لهذا اليوم منذ الصباح واحتجبت الصحف المحلية عن الصدور ليوم امس باستثناء صحيفة القادسية التي ارسلت اعدادها الى جبهات القتال .

وتشير الدلائل الاولية ان عملية التعداد ستنجز قبل الموعد المحدد لها وهو الساعة الخامسة مساء من يوم امس .

■ وكما توجه امس تسعة الاف ومائة عداد وعدادة بالمحافظة الثانية بابل الى مناطق عملهم للمساهمة في عملية التعداد العام للسكان .

وتوزع العدادون والعدادات على (٥٥٣) قطاعا منها (١٨٤) قطاعا حضريا و(٣٦٩) ريفيا فيما تم وضع الف ومائة واسطة نقل لخدمة عملية التعداد .

وقام المحافظ هاشم حسن المجيد رئيس لجنة التعداد العام للسكان بالمحافظة يرافقه اعضاء لجنة التعداد بزيارة عدد من المناطق والدور والقطاعات والتقى بمدرائها والعدادين واطلع على سير عملية التعداد وانجازها بالدقة المطلوبة .

وفي محافظ اربيل زار (٧) الاف و(١٤٨) عدادا (٩٨) الفا و(٣٠٥) دور ووحدة سكنية في عموم المحافظة في اضخم عملية للتعداد السكاني شهدتها المحافظة .

ومن جهة اخرى زار المحافظ ابراهيم زنكنه مديرية احصاء المحافظة واطلع على سير العمل الجاري والاجواء المهيئة للعاملين في اداء واجبهم .

■ وفي محافظة كربلاء شارك (٤٦١٥) عدادا وعدادة ومدير قطاع في عملية التعداد العام للسكان .

وقام المحافظ غازي محمد علي والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي بجولة في انحاء المحافظة للاشراف على تنفيذ عملية التعداد .

■ وتوجه سبعة الاف و (٨٣) عدادة وعدادا ومدير قطاع ومساعديهم في عموم محافظة الانبار موزعين على (٢١٦٦) قطاعا حضريا و (٢٢٢٤) قطاعا ريفيا للمساهمة في عملية التعداد الكبرى التي يشهدها العراق .

وزودت القطاعات باكثر من خمسمائة واسطة نقل للمساهمة في عملية التعداد العام للسكان .

وزار المحافظ السيد عدنان غيدان عددا من القطاعات في مركز المحافظة للاشراف على عملية التعداد بينما توزعت اعضاء لجنة التعداد المركزية على الوحدات الادارية في انحاء المحافظة .

■ وفي محافظة واسط انطلق خمسة الاف ومائة عداد وعدادة الى المناطق الحضرية والريفية لملء استمارات التعداد العام للسكان .

وزار المحافظ السيد يحيى الجاف والرفيق امين سر قيادة فرع واسط للحزب عددا من المناطق الحضرية والريفية في مركز المحافظة وناحية الاحرار واطلعا من خلال الزيارة لعدد من الاسر على النجاح الكبير الذي حققته العملية من خلال ادلاء تلك الاسر بالمعلومات الدقيقة للعدادين .

■ وتوجه امس (٣١١٩) عدادا وعدادة في محافظة المثنى لاجراء عملية التعداد العام للسكان الى (٤٣٥) منطقة ريفية وحضرية اضافة الى تهيئة (٥٠٠) سيارة لنقل العدادين والعدادات لهذه المناطق .

وتفقد المحافظ السيد كاظم نعمة سلمان رئيس لجنة التعداد في المحافظة والرفيق امين سر قيادة فرع المثنى للحزب واعضاء اللجنة عددا من الاقضية ونواحي المحافظة للاشراف على عملية التعداد فيها .

واشار المحافظ في لقائه مع العاملين بالتعداد الى اهمية توخي الدقة في البيانات والمعلومات المطلوبة في استمارة التعداد .



■ وفي بغداد بدأت منذ الساعة الثامنة من صباح امس عملية التعداد العام للسكان .

وانتشر في مناطق واحياء وازقة بغداد اكثر من « ٣٠ » الف عدادة وعداد مستخدمين اكثر من الف سيارة لتسهيل مهمتهم في الوصول الى كل مواطن يسكن ضمن حدود امانة بغداد .

وقسمت امانة بغداد الى تسع وحدات هي الكرخ والرصافة والاعظمية والكاظمية ومدينة صدام والدورة وبغداد الجديدة والكرادة الشرقية والمنصور تضم (٥٨٨) قطاعا .

وافاد مندوبو « واع » الذين رافقوا العدادات والعدادين اثناء قيامهم بمهامهم ان عملية التعداد تجري بنجاح تام جراء التعاون والتجاوب الذي ابداه المواطنون مع المشرفين على العملية من خلال توفيرهم جميع البيانات والمعلومات التي تتطلبها استمارة التعداد العام للسكان « ت/ س/٢ » .

وزار السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط رئيس اللجنة العليا للتعداد العام للسكان يصحبه السيد رئيس الجهاز المركزي للاحصاء وحدات مدينة صدام والكاظمية والاعظمية والمنصور للاطلاع على سير تنفيذ عملية التعداد .

■ كما قام السيد الوزير بزيارة عدد من المواطنين في منازلهم اثناء تواجد العدادين للوقوف على طبيعة اجراء ملء الاستمارة وتدوين المعلومات المطلوبة .

واعرب السيد الوزير عن ثقته العالية بنجاح عملية التعداد لما توفر لها من امكانيات كبيرة على مختلف الاصعدة التي تستهدف اساسا بناء عراق متطور مزدهر .. داعيا المواطنين الى اعطاء البيانات الدقيقة التي في ضوئها سيتم رسم الخطط التنموية السليمة .

وحيا الملاكات المكلفة بانجاز العملية ودعاهم الى مضاعفة الجهود وبذل المزيد من العناية والاهتمام بالدقة والشمولية حين استقاء المعلومات .

لقطات رافقت عملية التعداد السكاني



رافقت عملية التعداد العام التي جرت امس مجموعة من الطرائف والغرائب .

ومن أكثر الطرائف الملفتة للنظر في شوارع بغداد الخالية من المارة بسبب منع التجول هي ان اشارات المرور الضوئية كانت تعمل بشكل اعتيادي بالرغم من خلو الشوارع من السيارات .

ولوحظ ان السيارات المكلفة بواجب التعداد وتغطية احداثه تلتزم بهذه الاشارات الضوئية .. بينما واصل رجال المرور اداء واجباتهم في مفارق الشوارع والطرق .

وقد عكفت العوائل البغدادية في منازلها بانتظار العدادات والعدادين الذين كانوا الزوار الوحيدين المسموح لهم بالزيارات .

■ ولم يتمكن الاطفال من البقاء خلف ابواب دورهم .. فاختاروا اللعب امام منازلهم .

وفي مدينة الرمادي اصرت السيدة هناء عواد المعلمة في مدرسة السموال الابتدائية على المساهمة في عملية التعداد السكاني رغم اعفائها لانها في الشهر الاخير من الحمل .

واضطرت السيدة هناء امس الى الانقطاع عن واجبها لانها وضعت طفلها قبل ساعات قليلة من بدء التعداد .

■ وفي السماوة صادفت احدى لجان التعداد مشاكل فنية جرى معالجتها في وقته .. ومن هذه الحالات ان احد المواطنين المتزوجين وله ثلاثة اطفال .. في وقت تشير هوية الاحوال المدنية الخاصة به الى ان عمره خمس سنوات فقط وهو خطأ تمت معالجته بسهولة .

■ اظهرت عملية التعداد العام التي جرت امس وجود سيدة تبلغ من العمر ١١٥ عاما .

والسيدة هي دلال حمد ظاهر من سكنة منطقة (الصوفية) بالرمادي والتي كانت قد ولدت عام ١٨٧٢ ومازالت تحمل دفتر نفوس قديم جرى اصداره ايام الملك فيصل الاول الذي تولى عرش العراق من ١٩٢١ الى ١٩٣٣ .

وكانت هذه المعمرة تسكن مدينة هيت وانتقلت الى الرمادي قبل ٥٢ عاما .

■ ولدت السيدة فضيلة عليوي جياد توأما في الساعات الاولى من يوم التعداد العام .

وقد تمت الولادة في مستشفى كربلاء الحسيني .. واطلق الوالدان على طفليهما الذكر حيدر والانثى زينا .

■ شارك المراسلون الصحفيون العرب والاجانب امس في تغطية نشاطات يوم التعداد العام .

وكانت اللجنة العليا للتعداد العام قد اصدرت تراخيص خاصة تسمح للمراسلين العرب والاجانب بالتجول والحركة بحرية خلال ساعات منع التجول لتنفيذ مهامهم الصحفية .

وقد اجرى هؤلاء المراسلون لقاءات مع عدد من العاملين في التعداد والمواطنين تناولت تفاصيل عملية التعداد واستماراتها .

ساهم مندوبو وكالة الانباء العراقية امس في انقاذ حياة مريضة كانت بانتظار قنانٍ دم اضافية .

فقد شاهد المندوبون المكلفون بتغطية يوم التعداد العام اثنين من المواطنين يحملان قنينتي دم ويحاولان ايصالهما من مصرف الدم الى مستشفى الكندي لاجراء عملية عاجلة لوالدتهما .

ونقلت سيارة واع المواطنين وهما من المقاتلين واوصلتهما الى مستشفى الكندي مع قنينتي الدم .

■ وهي تساهم بنسبة ٨٠٪ من عملية التعداد ■

المرأة العراقية تضيف انجازا جديدا الى سجل انجازاتها الوطنية والاجتماعية

سجلت المرأة العراقية امس انجازا جديدا في سجل انجازاتها الوطنية والاجتماعية .

فقد اسهمت المرأة بنسبة (٨٠) بالمائة من عملية التعداد حين كان العنصر النسوي يشكل النسبة العظمى من القائمين بالتعداد .

وكانت المرأة العنصر البارز بين المكلفين بالتعداد .. وفي الرد على استفسارات المواطنين بالهاتف .. وحتى بين الزملاء الصحفيين الذين كانوا في مهمة تغطية احداث يوم التعداد لوكالة الانباء العراقية والصحف اليومية .

ومن المشاهد الطريفة المتعلقة بالعنصر النسوي .. شاهد مندوبو واع احدى السيدات المكلفات بواجب التعداد العام وهي تهم بدخول احد المنازل لانجاز مهمتها بملء استمارة التعداد .. وفوجىء مندوبو (واع) بأن هذه السيدة انجزت مهامها .. ولم يبق امامها سوى منزل واحد هو منزلها الذي كانت على وشك ان تدخله ..

وتابعت العدادة (ام سيف) من سكنة الاعظمية مهمتها بحضور صحفيي وكالة الانباء العراقية .. وبدأت اول الامر بتدوين المعلومات الخاصة بالحاجة (والدتها) ثم انجزت ملء استمارة عائلتها .. وكانت اخر الاستمارة ضمن مهمتها . (واع)

ولادات جديدة مع بداية يوم التعداد

شهدت مستشفيات بغداد والمحافظات العراقية العديد من حالات الولادة مع بداية يوم التعداد العام للسكان .

فقد ارتفعت الزغاريد في صالة الولادة بمدينة الطب في الساعة السابعة صباحا معلنة ميلاد الطفل «علي خالد محمد» ضمن خمسة ذكور وثلاث اناث استضافتهم صالة الولادة بالمستشفى في هذا اليوم .

وفي صالة الولادة بمستشفى الكرخ ولد عشرة ذكور واربع اناث بينما ولد في صالة مستشفى الهلال الاحمر ستة ذكور وثلاث اناث .

وفي مستشفى كركوك ولد ذكر وانثيين بينما ولد خمسه ذكور وانثى في المستشفى العام بمدينة السليمانية فيما شهدت مستشفى كربلاء ولادة توأم ذكر وانثى ضمن اربع عشرة ولادة لست اناث وثمانية ذكور .

■ وفي محافظة صلاح الدين ولد اربعة ذكور وتسع اناث فيما ولدت الطفلة وجدان في الساعة الواحدة من صباح اليوم في مدينة السماوة .

■ شهدت مدينة البصرة الصامدة صباح امس تسع ولادات جديدة اطلت على الحياة في الساعات الاولى ليوم التعداد العام . ويقول مراسل (واع) في البصرة ان ستا من هذه الولادات كانت للذكور والثلاث الباقية للاناث فيما يؤمل ان ترزق خمس عوائل اخرى بمواليدها الجديدة . (واع)

■ بعد رفع حظر التجوال لانجاز عملية التعداد ■

الحركة تعود الى طبيعتها الساعة الخامسة مساء

عادت الحركة في العراق الى طبيعتها في الساعة الخامسة مساء بعد ان رفع حظر التجوال الذي ظل ساريا منذ الساعة الثامنة صباحا لانجاز عملية التعداد العام للسكان

واستؤنفت حركة الطيران في مطار صدام الدولي بوجه الطائرات بعد ان ظل مغلقا طيلة فترة حظر التجوال وستصل اول طائرة عراقية من لندن الى المطار في الساعة السادسة واربعون دقيقة بينما ستغادر اول طائرة عراقية الى القاهرة في الساعة العاشرة والنصف مساء

وعادت حافلات المنشأة العامة لنقل الركاب في مدينة بغداد عملها الاعتيادي بعد ان عملت منذ الساعة الخامسة وحتى العاشرة من صباح امس بواقع حافلة واحدة لكل خط ساهمت بنقل العدادين والعدادات الى مواقع عملهم .

وعادت القطارات الى حركتها الاعتيادية من بغداد الى الموصل والبصرة وبالعكس .

وبلغت الاتصالات الهاتفية الدولية خلال فترة حظر التجوال الواردة الى العراق «٣٧٤٣» نداء بينما بلغت المكالمات الصادرة من العراق للعالم الخارجي «٣٣١٥» نداء .. وسجلت المكالمات الهاتفية الوطنية من بغداد الى المحافظات «١٧٣٦» نداء والواردة من المحافظات الى بغداد «١١٨٧» نداء .. وبلغت المكالمات الهاتفية من المقاتلين في الجبهة الى اهاليهم في محافظة بغداد «٧٩٠» نداء بينما سجلت الاستعلامات «١٠٢» و«١٨٠٦» نداء للاستفسار عن ارقام هواتف .

ويذكر ان عملية التعداد العام للسكان السابقة جرت في العراق يوم الاثنين الموافق ١٧/١٠/١٩٧٧ وبدأت في الساعة السادسة صباحا حتى الساعة السادسة مساء وحظر التجوال في انحاء العراق من الساعة الرابعة صباحا وحتى الساعه السادسة مساء في حينه .

■ في بيان للجبهة الوطنية والقومية التقدمية ■

مطالبة مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته بتنفيذ كامل بنود القرار (٥٩٨)

اكدت الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ان قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) في العشرين من تموز الماضي يجسد القلق الدولي ورغبة جميع دول العالم ومنظماته وشعوبه في وضع حد لهذه الحرب العدوانية التي بدأها حكام طهران على العراق في الرابع من ايلول علم ١٩٨٠ .

واشارت السكرتارية العامة للجبهة في بيان اصدرته امس حول قرار مجلس الامن (٥٩٨) الى ان هذا القرار استقطب اهتمام وتأييد الانسانية جمعاء وذلك لتوازنه وشموليته في تناول جميع المشاكل المتعلقة بالنزاع ونتائجها مؤكدة الزامية هذا القرار وضرورة فرض العقوبات على الطرف الرافض له .

وقال البيان ان النظام الايراني جسد استهتاره بالاسرة الدولية ونزوعه الاجرامي وتعاداته لمنطق السلام والعقل من خلال مواصلة جرائمه الارهابية الدموية ضد شعبنا وقصفه لمناطق السكنية والتي كان اخرها عمله [illegible] الذي هز ضمير العالم الانساني والمتمثل بقصف مدرسة بلاط الشهداء وتمزيق احلام وحياة اكثر من ثلاثين طفلا بريئا .

واشارت السكرتارية العامه للجبهة في بيانها الى ان هذه الجرائم تتزامن مع المواقف غير المسؤولة والمخادعة للنظام الايراني من قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) ومحاولاته الالتفاف عليه وتجزئة بنوده مؤكدة ان مثل هذه المواقف المراوغة المكشوفة تتطلب موقفا دوليا مسؤولا لردع هذا النظام المتعطش للدماء والاجرام .

وعبرت السكرتارية العامة للجبهة عن اسفها الشديد لمواقف بعض الدول من فرض العقوبات على النظام الايراني لرفضه قرار مجلس الامن (٥٩٨) مشيرة الى ان هذه الدول ما تزال تمارس سياسة الربح والخسارة على حساب المواقف المبدئية وعلى حساب مصالح الشعوب .

وطالبت الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي وبشكل خاص الدول دائمة العضوية فيه بتحمل مسؤولياتها بعدم اتاحة الفرصة امام النظام الايراني في التمادي في عدوانه كما طالبت الامة العربية انظمة وجماهير وقوى واحزابا وطنية وتقدمية ومنظمات مهنية وجماهيرية وانسانية بالعمل الجاد والفعال في مؤازرة العراق المدافع عن الكرامة والسيادة العربية ضد الهمجية الايرانية الشعوبية .

(واع)

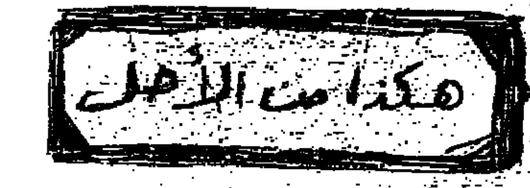
■ مكتب تنظيم بغداد للحزب ■

أقامة مجلس الفاتحة على ارواح شهداء مدرسة بلاط الشهداء

اقام مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي مجلس الفاتحة على ارواح اطفال العراق شهداء مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية وحضر مجلس الفاتحة الذي اقيم في مقر شعبة الدورة للحزب .. الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد للحزب وعدد من السادة الوزراء والرفاق اعضاء المكتب والفروع وتنظيماتها وجماهير غفيرة من المواطنين .

(واع)





جماهير قطرنا المناضلة تواصل ادانتها للجريمة النكراء للنظام الايراني وتطالب بالثأر لأرواح الشهداء

في عموم محافظات القطر تواصل جماهير شعبنا المناضلة شجبها وادانتها للجريمة البشعة التي اقترفها النظام الايراني الصهيوني الحاقد باطلاقه صاروخ ارض ارض على مدرسة بلاط الشهداء ومطالبتها بالثأر لأرواح شهدائنا الابرار

■ وشهدت مدينة صدام في بغداد مسيرات حاشدة عبرت خلالها الجماهير عن غضبها العارم للجريمة النكراء التي اقترفتها الطغمة الخمينية ضد براعم العراق وامله المشرق .

واستنكر الاف من المواطنين الذين رفعوا صور السيد الرئيس القائد صدام حسين والشعارات وصور الشهداء .. الجريمة البشعة للخمينيين الاشرار التي استهدفت اغتيال وبسمة اطفال العراق .

واشارت كلمة قيادة فرع صدام للحزب الى ان هذه الجريمة البشعة عبرت عن الحقد الذي يضمره حكام طهران للعراق الشامخ وابنائه .

وجددت الجماهير وقوفها والتفافها حول القيادة التاريخية الفذة لقائد المسيرة الظافرة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .. واستعدادها المطلق للتوجه الى جبهات القتال والمساهمة في شرف الدفاع عن سيادة الوطن وترابه الطاهر .

■ وعمت مدينة الرمادي مسيرة جماهيرية غاضبة عبرت عن شجب واستنكار ابناء المحافظة للجريمة الوحشية التي اقترفها النظام الايراني يوم امس الأول باطلاقه احد الصواريخ على مدرسة «بلاط الشهداء» .

وجددت الجماهير في اهازيجها وهتافاتها عن اعتزازها ووفائها لقائد النصر وباني مجد العراق السيد الرئيس صدام حسين والتفافها حول قيادته الشجاعة حتى تحقيق النصر الحاسم على المعتدين الخمينيين الاشرار .

واكدت كلمة فرع الانبار للحزب ان جريمة العدو الايراني ضد اطفال العراق تعبر عن حقده الدفين على العراق والامة العربية .

وحيا المسيرة السيد محافظ الانبار عدنان غيدان والرفاق نائب امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار للحزب .

■ وخرجت جماهير محافظة السليمانية في مسيرة حاشدة معلنة سخطها وغضبها على الجريمة الخمينية البشعة التي استهدفت مدرسة «بلاط الشهداء» الابتدائية .

واشار الشيخ محمد عمر القره داغي رئيس لجنة التوعية الدينية بالمحافظة في كلمة القاها في الجماهير التي تجمعت امام مقر قيادة فرع السليمانية للحزب .. الى ان هذه الجريمة ستظل وصمة عار في جبين الخمينيين اعداء الاسلام والانسانية .

وحيا المسيرة محافظ السليمانية السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي والرفاق نائب امين سر واعضاء فرع السليمانية للحزب .

■ وطافت شوارع مدينة الديوانية مسيرة طلابية وشبابية كبرى عبرت عن الاستنكار الشديد لجريمة النظام الخميني بقصف بغداد مدينة السلام وقتل اطفال مدرسة «بلاط الشهداء» .

واكدت المسيرة ان هذه الاعمال تعبر عن الحقد الدفين الذي يكنه حكام طهران المجرمين ضد شعب العراق .

وكان في استقبال جموع الطلبة والشباب التي احتشدت امام مبنى المحافظة محافظ القادسية السيد كاظم بطين ظاهر والرفيق امين سر قيادة فرع القادسية للحزب .

■ وعبرت جماهير المحافظة الاولى نينوى عن غضبها العارم واستنكارها الشديد للجريمة البشعة التي اقترفها النظام الايراني الصهيوني المجرم باطلاقه صاروخا على المناطق السكنية الامنة في بغداد مدينة السلام وجدد ابناء المحافظة في مسيرة جماهيرية طافت مدينة الموصل .. عهد الحب والوفاء لقائد المسيرة الظافرة السيد الرئيس صدام حسين مؤكدة استعدادها الدائم للتضحية والفداء دفاعا عن العراق العظيم وشارك في تحية المسيرة وكيل المحافظ والرفاق نائبا امينى سر واعضاء قيادتي فرعي نينوى والموصل للحزب .

■ ودعت جماهير محافظة التاميم الى القصاص من المجرمين الخمينيين لجريمتهم المنكرة ضد اطفال مدرسة بلاط الشهداء .

كما دعت الجماهير في تظاهرات استنكار طافت في مدينة كركوك وقصبات الاقضية والنواحي بالمحافظة الى تلقين حكام ايران اعداء الانسانية دروسا جديدة تبرهن على قدرة العراق وشعبه الابي في ردع المعتدين والحاق الهزيمة بهم .

واكدت في هتافاتها واهازيجها ان هذه الجريمة لن تزيد ابناء العراق وجيشه الباسل الا اصرارا على مواصلة البذل والعطاء حتى تحقيق النصر الحاسم على العدو الايراني الحاقد .

وكان في استقبال الجماهير التي احتشدت امام قيادة فرع التاميم للحزب الرفيق نائب امين سر قيادة مكتب تنظيم الشمال للحزب ومحافظ التاميم منذر نصيف جاسم والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع التاميم للحزب .

■ وفي محافظة دهوك شجبت الجماهير وبشدة العمل الاجرامي الجديد الذي اقدم عليه النظام الايراني الحاقد باطلاقه صاروخ ارض ـ ارض على مدرسة بلاط الشهداء قاصدا الاطفال والنساء والشيوخ .

وطالبت الجماهير في هتافاتها خلال المسيرة الكبرى التي طافت اليوم شوارع دهوك بانزال اقسى العقوبات بالنظام الايراني الذي عبر باعماله اللاانسانية عن حقده الدفين على شعب العراق العظيم واستقبل المسيرة المحافظ نامق رقيب السورجي والرفيق امين سر قيادة فرع دهوك للحزب .

■ وادانت جماهير محافظة اربيل في تجمع جماهيري حاشد اقيم امام مقر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي الجريمة النكراء التي اقترفتها الطغمة الحاكمة في ايران ضد اطفال العراق الابرياء .

واكدت استعدادها الدائم لتقديم اغلى التضحيات دفاعا عن عزة وكرامة العراق الابي في ظل الراية الخفاقة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حتى تحقيق النصر النهائي والمؤزر على العدو الايراني .

وطالبت الجماهير التي حملت صور الشهداء الابرار .. شعوب العالم والمنظمات والهيئات الدولية بالضرب بشدة على ايدي المجرمين الخمينيين الذين اثبتوا بجريمتهم الشنعاء التي استهدفت مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية .. تجردهم من كل القيم والاعراف الانسانية .

■ واستنكرت جماهير محافظة ديالى الجريمة البشعة التي ارتكبها النظام الايراني باطلاقه صاروخ ارض ارض على مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية .

واكدت في تظاهرة كبيرة احتشدت امام مقر قيادة فرع ديالى للحزب ان جريمة الخمينيين التي راح ضحيتها عدد من اطفال العراق اكدت استهتار النظام الايراني بكل قيم الدين الاسلامي الحنيف والمبادىء الانسانية .

وكان في استقبال التظاهرة المحافظ عبدالرحيم عبدالحميد والرفيق امين سر فرع ديالى للحزب والمسؤولون في المحافظة .

■ خلال احتفالاتها بعيد الفلاح العراقي ■

الجماهير الفلاحية تعبر عن شجبها للجريمة البشعة بقصفه مدرسة بلاط الشهداء

عبرت الجماهير الفلاحية خلال هتافاتها عن شجبها واستنكارها للعمل الاجرامي الجبان الذي اقترفه النظام الايراني الصهيوني الباغي بقصف الاحياء السكنية وقتل الاطفال والنساء الابرياء جاء ذلك خلال احتفالاتهم بالذكرى الثالثة لعيد الفلاح العراقي .

وبهذه المناسبة فقد كرم الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية عددا من المتميزين والمبدعين من الفلاحين في المجال الانتاجي والمشاركين في معركة العز والشرف معركة قادسية صدام المجيدة لمناسبة الذكرى الثالثة لعيد الفلاح العراقي

واقيم احتفال بالمناسبة حضره السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري وخالد محمد البدر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية .. قدمت خلاله فعاليات ونشاطات فنية وقصائد واناشيد وطنية تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين وحيت الملاحم البطولية للجيش العراقي الباسل .

■ وزار ابراهيم زنكنة محافظ اربيل مقر الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية لتقديم التهاني بهذه المناسبة .

كما زار فرع الاتحاد حميد محمد سعيد الامين العام لادارة الزراعة والاصلاح الزراعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وممثلو المنظمات الجماهيرية والشعبية لتقديم التهاني .

ونظم فرع الاتحاد بالمحافظة ندوة موسعة للجماهير الفلاحية كرست لشرح دور الفلاح في المرحلة الراهنة واهمية تصعيد مساهمات الجماهير بما يعزز انتصارات معركة قادسية صدام المجيدة على العدو الايراني .

■ وفي محافظة السليمانية قام السيد المحافظ جعفر عبدالكريم البرزنجي والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع السليمانية للحزب ورؤساء واعضاء المنظمات الجماهيرية بزيارة للاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في المحافظة وقدموا التهاني للملاكات الفلاحية بهذه المناسبة .

■ وقدم رؤساء المنظمات الجماهيرية والدوائر الرسمية في محافظة صلاح الدين التهاني الى رئيس واعضاء فرع الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية بالمحافظة احتفاء بالمناسبة .

وزار عدد من اعضاء الجمعيات الفلاحية التعاونية عوائل المقاتلين من الفلاحين وقدموا التهاني والهدايا لهم بالمناسبة .

وقامت مجموعة من الفلاحين بحملات للعمل الشعبي لزراعة الاراضي الزراعية للفلاحين من مقاتلي ابناء قواتنا المسلحة الباسلة .

■ واحتفاء بالمناسبة افتتح السيد كاظم نعمة سلمان محافظ المثنى بحضور الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع المثنى للحزب طريق المجد ابو شريش الزراعي بطول ١٣ كيلومترا نفذته مديرية طرق المحافظة .

■ وزار السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ذي قار للحزب ورؤساء المنظمات والاتحادات والدوائر في المحافظة فرع الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في ذي قار وقدموا التهاني لرئيس واعضاء الاتحاد بالمناسبة .

وقام رئيس واعضاء بزيارة لعوائل المقاتلين من الفلاحين وقدموا الهدايا لهم اعتزازا بالجهود الكبيرة التي يبذلها المقاتلون دفاعا عن تربة الوطن الغالي .

■ واحتفلت الجماهير الفلاحية في محافظة دهوك بعيد الفلاح الثالث . حيث اقام الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية حفل استقبال للمهنئين وكان في مقدمتهم السيد نامق السورجي محافظ دهوك والرفاق اعضاء قيادة فرع دهوك للحزب ورؤساء الدوائر المركزية والمنظمات الجماهيرية .

كما اقيمت في الاقضية والنواحي ندوات وتجمعات فلاحية القيت فيها كلمات عبرت عن الحب والاعتزاز بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين وبانتصارات جنده الميامين في معركة قادسية صدام المجيدة .

■ وقام السيد تايه عبدالكريم محافظ ميسان والرفاق اعضاء قيادة الفرع للحزب بزيارة الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية لتقديم التهاني وباقات الورد الى رئيس واعضاء الاتحاد احتفاء بهذه المناسبة .

كما قامت مجموعة من الملاكات الفلاحية بزراعة الاراضي الزراعية التابعة للفلاحين من مقاتلي ابناء قواتنا المسلحة تثمينا لجهودهم الكبيرة التي يقدمونها دفاعا عن تربة الوطن .

■ وفي محافظة واسط حضر السيد المحافظ يحيى الجاف والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع واسط للحزب ورؤساء الدوائر المنظمات المهنية والشعبية امس حفل الاستقبال الذي اقامه الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية بمحافظة واسط بمناسبة عيد الفلاح وقدموا التهاني للملاكات الفلاحية بهذه المناسبة .

■ واقام الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية في محافظة ديالى حفلا بالمناسبة حضره السيد عبدالرحيم عبدالحميد محافظ ديالى وعدد من المسؤولين بالمحافظة .

وتخلل الحفل اناشيد وطنية واهازيج شعبية وقصائد ودبكات عربية حيت المناسبة وعبرت عن عظيم حبها وامتنانها لباني نهضة العراق الجديد ومحقق انتصاراته السيد الرئيس القائد صدام حسين وجددت العهد لسيادته على مواصلة البذل والعطاء لزيادة الانتاج وتحسين النوعية .

■ وفي محافظة التاميم اقام اتحاد الجمعيات الفلاحية التعاونية احتفالا في مقره حضره السيد المحافظ منذر نصيف جاسم والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع التاميم للحزب .

كل صباح

نصر جديد

يوم امس اضيف نصر جديد لعراقنا المقتدر الصامد .. فقد تكللت حملة التعداد السكاني بنجاح منقطع النظير .

والمتتبع لمجريات الحملة لاحظ حالة الوعي والمسؤولية التي لازمت كل ابناء القطر .. بدءا من الالتزام بمنع التجول واستقبال الاسر للعداد لاكثر من مرة قبل يوم التعداد وفي يومه

ان نجاح العملية يعكس بالضرورة مصداقية المواطن وحماسته لهذه العملية التي تضع مؤشرات لافاق جديدة لمسيرة قطرنا المناضل في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وتوجيهاته السديدة .

وهذا الحدث الذي يتكرر كل عشرة اعوام تقريبا . ياتي في ظروف حربنا الدفاعية ودخولنا العام الثامن من الصمود والاقتدار العالي والثقة بان النصر والسلام غايتنا .. نعم .. انه نصر جديد يضاف لسفر القادسية الجديدة . واستمرار لعملية البناء والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والتربوية .

وهو ايضا فعالية جماهيرية واسعة كانت ثمرتها النتائج الايجابية المتحققة منها ..

وسيذكر التاريخ .. ان شعبنا العراقي وهو يؤدي واجب الدفاع عن سيادته وكرامته قد خاض عملية التعداد السكاني بروح عالية من المسؤولية والادراك والوطنية لايمانه العميق بان النصر سيكون لنا دائما .

■ فارس شاكر ■

في خدمتك

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

كومبيوتر

المهندس ثائر خليل عبدالحميد

في اطار تلبية رغبات متابعي الزاوية نقدم اليوم برنامج ترتيب الارقام بشكل تصاعدي ـ من البرنامج نستخدم عبارة dim كحجز مصفوفة ثم نقوم بقراءة عدد الارقام المراد ترتيبها تصاعديا كما في الخطوة 30 . في الخطوات من 70 ـ 100 نقوم بطبع القائمة الاصلية للارقام قبل القيام بترتيبها من الخطوات التالية نقوم بمقارنة الارقام مع بعضها لايجاد اصغر قيمة من اجل الابتداء بها وهكذا نجد ان الارقام سوف تترتب بشكل تصاعدي ومن اجل طبع القائمة الجديدة من الارقام المرتبة نلاحظ الخطوات 210 ـ 240 .

القيم الرقمية المراد ترتيبها مخزونة مع عبارة DATA في الخطوات 250 , 260 .

لنحاول فهم عمل البرنامج التالي

لنلاحظ بعد تشغيل البرنامج كيف تظهر النتائج حيث تظهر قائمتان الاولى للقيم الرقمية قبل الترتيب

اما القائمة الثانية فتمثل القائمة التي فيها الارقام مرتبة بشكل تصاعدي .

لاحظ عزيزي الهاوي النتائج

```
10  REM TO REARRANGE A LIST OF NO.
20  DIM K(100)
30  READ N
40  FOR I=1 TO N
50  READ K(I)
60  NEXT I
70  PRINT "ORIGINAL LIST OF NO."
80  FOR I=1 TO N
90  PRINT K(I)
100 NEXT I
110 REM REPEAT INTERCHANGE N-1 TIMES
120 FOR I=1 TO N-1
130 REM FIND SMALLEST NO. IN THE LIST AND INTERCHANGE
140 FOR J=I+1 TO N
150 IF K(J) >= K(I) THEN 190
160 LET K1=K(I)
170 LET K(I)=K(J)
180 LET K(J)=K1
190 NEXT J
200 NEXT I
205 PRINT
207 PRINT
210 PRINT "RE ORDER LIST OF NO."
220 FOR I=1 TO N
230 PRINT K(I);
240 NEXT I
250 DATA 20,595,78,1505,891,29,7,18,191,36,7051
260 DATA 3,212,46,726,1806,289,401,1488,710
270 END
```

```
ORIGINAL LIST OF NO.:
595  78  1505  891  29  7  18  191  36  68  7051  3  212  46
726  1806  289  401  1488  710

RE ORDERD LIST OF NO.:
3  7  18  29  36  46  68  78  191  212  289  401  595  710
726  891  1488  1505  1806  7051
```

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ـ ,٧ مساء وحتى ـ ,١٢ عند منتصف الليل هي :ـ

نجلاء : مدينة صدام ـ شارع العامل

زينب ـ بغداد الجديدة ـ قرب دائرة الهاتف

عنبر ـ شارع الامام الاعظم ـ محلة نجيب باشا

عبدالحميد ـ المنصور ـ قرب نادي الكرخ الرياضي

المرأة ـ حي البنوك ـ قرب محطة تعبئة البنزين

النجاح ـ حي العامل ـ قرب جامع العشرة المبشرة .

■ اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ـ ,٧ مساء وحتى ـ ,٧ من صباح اليوم التالي فهي :

الرفعة ـ حي العامل ـ ٧ نيسان

سماكة ـ مدينة صدام ـ شارع صدام حسين ـ قرب المخازن العراقية

الشدن ـ الباب الشرقي ـ السعدون

البستان ـ مدينة الحرية ـ منطقة البستان

اشبيلية ـ المنصور ـ شارع ١٤ رمضان

■ الصيدليات الخافرة في المحافظات ■

■ محافظة نينوى ■

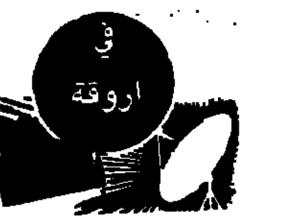
ـ صيدلية الامين

■ محافظة ميسان ■

ـ صيدلية عبدالواحد

■ محافظة النجف ■

ـ صيدلية ابن سينا






الاذاعة والتلفزيون

■ القناة الأولى ■

٦,١٥ افلام كارتون
ـ,٧ الجريدة التلفزيونية
ـ,٨ رسالة القاهرة المصورة
١٠,١٥ جريدة مهرجان بابل الدولي
١٠,٣٠ حلقة من المسلسل العربي « البشاير » تمثيل مديحة كامل وامينة رزق ومحمود عبدالعزيز
١١,١٥ سهرة مع الفيلم الاجنبي

■ القناة الثانية ■

ـ,٤ الموسوعة الثقافية
٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٨,٣٠ الحقيبة الاخبارية المصورة
ـ,٩ تلفزيون مهرجان بابل الدولي

■ صوت الجماهير ■

ـ,٩ اغنيتي المفضلة
١٠,١٠ الصحة والتغذية
١٠,٣٠ موسوعة حضارة العراق
١٠,٤٥ منوعات غنائية
١١,٣٥ التنمية والمستقبل
١٢,٣٠ برنامج « قصص تحت لهيب النار »
١,١٥ مع المتميزين
١,٣٠ منتدى الشعر
٣,٣٠ ارض الحضارات
٣,٤٥ من اغاني محمد عبدالوهاب وام كلثوم
٥,٥ صوت الجزيرة والخليج العربي
٥,٤٠ من المربد الى المربد
ـ,٦ اذاعة مهرجان بابل
١١,٥ الانسان غاية الثورة ووسيلتها
١٢,٥ برنامج « صدى الالحان »

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٦ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٢٩ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٤,٣٦ المغرب ٥,٢٩
الظهر ١١,٥٢ العشاء : ٦,٤٩
العصر : ٣,٣ فجر الاثنين : ٤,٣٧

تمديد دوام الأسواق المركزية

تقرر تمديد الدوام الرسمي في جميع الاسواق المركزية في بغداد وجميع المحافظات من الساعة ـ,١٠ صباحا حتى ١,٣٠ ظهرا ومن الساعة ـ,٣ بعد الظهر حتى ـ,٦ مساء .

اما بالنسبة لدوام الاسواق ايام الجمع فسيكون من الساعة ـ,١٠ صباحا حتى ـ,٤ عصرا .

خطأ

هناك خطأ شائع هو ان النظارات الطبية واستعمالها بصورة مستمرة يؤدي الى زيادة ضعف العين اذ يؤكد الاطباء ان النظارات ليست لها علاقة بالضعف الذي يحدث في النظر او الزيادة في خطأ الانكسار . وان النظارات ماهي الا مساعدة للعين لغرض الحصول على رؤية واضحة .

■ القادسية ■

عرض كميات من أطارات وأنابيب الدراجات الهوائية

قامت المنشأة العامة للصناعات المطاطية في محافظة القادسية بعرض كميات كبيرة من إطارات وانابيب الدراجات الهوائية وذلك عن طريق الشركة العامة التجارية العراقية ووكلائها في عموم محافظات القطر . وفي ماياتي اسعار الاطارات والأنابيب حسب الحجوم المعروضة

الحجم	سعر الاطار	سعر الأنبوب
ـ ١,٥×٢٨	١,٦٠٠ دينار	٤٥٠ فلسا
ـ ١,٥×٢٦	١,٥٠٠ دينار	٤٥٠ فلسا
ـ ١,٥×٢٤	١,٢٥٠ دينار	٤٠٠ فلس
ـ ١٨/٣×٢٠	٩٥٠ فلسا	٣١٠ فلوس

■ هواتف تهمك ■

الإسعاف الفوري	١٢٢	حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
النجدة	١٠٤	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
الحريق	١١٥	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مدينة الطب	٤١٦٨٦١١ ـ ٤١٦٩٠٠٥
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١	مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

■ هواتف الشكاوى ■

[illegible]

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية ■

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	فلوجة	٦٦١١٦٥٠
السعدون	٨٨٧٠٠٥١	ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١	الموصل	٧٨٣٠٣٢
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	بابل	٢٢٢٤٤٧
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧	اربيل	٢٧٠٩٢
البصرة	٢١٧٢٤٥	التاميم	٢١٧٤٨٠
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥	كربلاء	٣٢٢٣٢٢٢
رمادي	٤٢٦١٠٠	النجف	٣٣٧٣٥٣
المثنى	٢٣٤٣٧	القادسية	٢٧٠٧٢

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ ـ مباشر

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

هكذا [illegible] للأصل

محافظة صلاح الدين
لجنة البيع والايجار الثانية
اعـــــــــلان

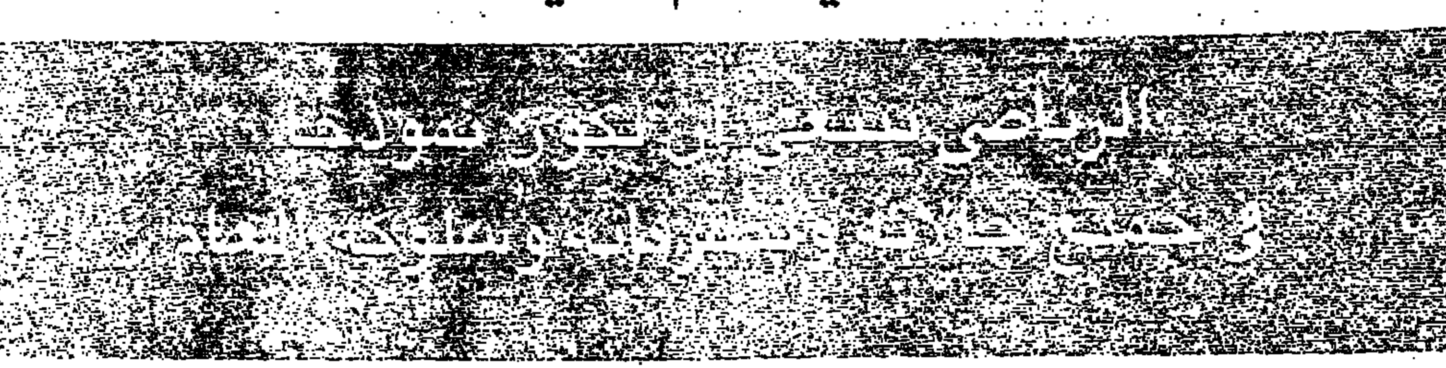
نعلن عن تأجير الحوانيت المدونة اوصافها ادناه والعائدة لبلدية الدور فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية مراجعة لجنة البيع والايجار الثانية خلال ٣٠ يوما اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشره في الصحف المحلية مستصحبين معهم التأمينات القانونيـة لاتقل عن ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في مديرية بلديـة الدور في الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير لمدة الاعلان ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والمصاريف الاخرى .

مديـــر بلديـــات المحافظـــة
رئيس لجنة البيع والايجار الثانية

ت	نوع العقار	رقمه	موقعه	مساحته
١.	مطعـــم	١/١	الدور/الشرقية	٦٣م٢
٢.	حانـــوت	٢/١	الدور/الشرقية	٣٥م٢
٣.	حانـــوت	٣/١	الدور/الشرقية	٢٨م٢
٤.	حانـــوت	٤/١	الدور/الشرقية	٢٨م٢
٥.	حانـــوت	٥/١	الدور/الشرقية	٢٨م٢
٦.	حانـــوت	٦/١	الدور/الشرقية	٣٥م
٧.	حانـــوت	٧/١	الدور/الشرقية	٣١,٥م
٨.	حانـــوت	٨/١	الدور/الشرقية	٣١,٥م
٩.	حانـــوت	٩/١	الدور/الشرقية	٣١,٥م٢
١٠.	حانـــوت	١٠/١	الدور/الشرقية	٣١,٥م٢
١١.	حانـــوت	١١/١	الدور/الشرقية	٣١,٥م٢
١٢.	حانوت	١٢/١	الدور/الشرقية	٣٥م٢
١٣.	نادي نقابة المعلمين	١٣/١	الدور/الشرقية	١٦٥٦م٢نادي نقابة المعلمين
١٤.	مقهـــى	-	الدور/الشرقية	٧٣٦م٢
١٥.	حانـــوت	١٥/١	الدور/الشرقية	١٤,٦٢م٢
١٦.	حانـــوت	١٦/١	الدور/الشرقية	١٣,٥م٢
١٧.	حانـــوت	١٧/١	الدور/الشرقية	١٣,٥م٢
١٨.	حانـــوت	١٨/١	الدور/الشرقية	١٣,٥م٢
١٩.	حانوت	١٩/١	الدور/الشرقية	١٣,٥م٢
٢٠.	حانـــوت	٢٠/١	الدور/الشرقية	١٤,٨م٢
٢١.	حانـــوت	٢١/١	الدور/الشرقية	١٦,٢٥م٢
٢٢.	حانـــوت	٢٢/١	الدور/الشرقية	٢٥م٢
٢٣.	حانـــوت	٢٣/١	الدور الشرقية	١٦,٢٥م٢
٢٤.	حانـــوت	٢٤/١	الدور الشرقية	١٦,٢٥م٢
٢٥.	حانـــوت	٢٥/١	الدور/الشرقية	١٦,٢٥م٢
٢٦.	حانـــوت	٢٦/١	الدور/الشرقية	١٦,٢٥م٢
٢٧.	حانـــوت	٢٧/١	الدور/الشرقية	١٦,٢٥م٢
٢٨.	حانـــوت	٢٨/١	الدور/الشرقية	١٦,٢٥م٢
٢٩.	حانـــوت	٢٩/١	الدور/الشرقية	١٦,٢٥م٢
٣٠.	حانـــوت	٣٠/١	الدور/الشرقية	١٦,٢٥م٢
٣١.	حانـــوت	٣١/١	الدور/الشرقية	١٨,٣٧م٢
٣٢.	حانـــوت	٣٢/١	الدور/الشرقية	١٧م٢
٣٣.	حانـــوت	٣٣/١	الدور/الشرقية	١٣,٨١م٢
٣٤.	حانـــوت	٣٤/١	الدور/الشرقية	١٣,٨١م٢
٣٥.	حانـــوت	٣٥/١	الدور/الشرقية	١٣,٨١م٢
٣٦.	حانـــوت	٣٦/١	الدور/الشرقية	٢٣,٤٠م٢
٣٧.	حانـــوت	٣٧/١	الدور/الشرقية	١٤,٨٧م٢
٣٨.	حانـــوت	٣٨/١	الدور/الشرقية	٢٣,٤٠م٢
٣٩.	حانـــوت	٣٩/١	الدور/الشرقية	٢٣,٤٠م٢
٤٠.	حانـــوت	١/٣٩مكرر	الدور/الشرقية	٣٨,٦٨م٢
٤١.	حانـــوت	٤٠/١	الدور/الشرقية	٢٣,٤٠م٢
٤٢.	حانـــوت	١/٤٠مكرر	الدور/الشرقية	١٣,٨١م٢
٤٣.	حانـــوت	٤٤/١	الدور/الشرقية	٢١,١٥م٢
٤٤.	حانـــوت	٤٥/١	الدور/الشرقية	٢٣,٢٠م٢
٤٥.	حانـــوت	٤٦/١	الدور/الشرقية	٢٣,٢٠م٢
٤٦.	حانـــوت	٤٧/١	الدور/الشرقية	٣٥,٨٨م٢
٤٧.	حانـــوت	٤٨/١	الدور/الشرقية	٣٥,٨٨م٢
٤٨.	حانـــوت	٤٩/١	الدور/الشرقية	٣٥,٨٨م٢
٤٩.	حانـــوت	٥٠/١	الدور/الشرقية	٣٥,٨٨م٢
٥٠.	حانـــوت	٥١/١	الدور/الشرقية	٣٥,٨٨م٢
٥١.	حانـــوت	٥٢/١	الدور/الشرقية	٣٥,٨٨م٢
٥٢.	حانـــوت	٥٣/١	الدور/الشرقية	٣٥,٨٨م٢
٥٣.	حانـــوت	٥٤/١	الدور/الشرقية	٣٥,٨٨م٢
٥٤.	حانـــوت	٥٥/١	الدور/الشرقية	٣٥,٨٨م٢
٥٥.	حانـــوت	٥٦/١	الدور/الشرقية	٣٥,٨٨م٢
٥٦.	حانـــوت	٥٧/١	الدور/الشرقية	٣٥,٨٨م٢
٥٧.	حانـــوت	٥٨/١	الدور/الشرقية	٣٥,٨٨م٢
٥٨.	حانـــوت	٥٩/١	الدور/الشرقية	٣٥,٨٨م٢
٥٩.	حانـــوت	٦٠/١	الدور/الشرقية	٣٥,٨٨م٢
٦٠.	حانـــوت	٦١/١	الدور/الشرقية	٣٥,٨٨م٢
٦١.	حانـــوت	٦٢/١	الدور/الشرقية	٣٥,٨٨م٢
٦٢.	حانـــوت	٦٣/١	الدور/الشرقية	٣٥,٨٨م٢
٦٣.	حانـــوت	٦٤/١	الدور/الشرقية	٣٥,٨٨م٢
٦٤.	حانـــوت	٦٥/١	الدور/الشرقية	٣٥,٨٨م٢
٦٥.	حانـــوت	٦٦/١	الدور/الشرقية	٣٥,٨٨م٢
٦٦.	حانـــوت	٦٧/١	الدور/الشرقية	٣٥,٨٨م٢
٦٧.	حانـــوت	٦٨/١	الدور/الشرقية	٣٥,٨٨م٢
٦٨.	حانـــوت	١/٢	الدور/الشرقية	٣٤,٤٥م٢
٦٩.	حانـــوت	٢/٢	الدور/الشرقية	٢٩,٢٥م٢
٧٠.	حانـــوت	٣/٢	الدور/الشرقية	٢٩,٢٥م٢
٧١.	حانـــوت	٤/٢	الدور/الشرقية	٢٩,٢٥م٢
٧٢.	حانـــوت	٥/٢	الدور/الشرقية	٣٢,٥٠م٢
٧٣.	حانـــوت	٦/٢	الدور/الشرقية	٣٢,٥٠م٢
٧٤.	حانـــوت	٧/٢	الدور/الشرقية	٣٠,٨٧م٢
٧٥.	حانـــوت	٩/٢	الدور/الشرقية	٣٠,٨٧م٢
٧٦.	حانـــوت	١٠/٢	الدور/الشرقية	٣٠,٨٧م٢
٧٧.	حانـــوت	١١/٢	الدور/الشرقية	٣٠,٨٧م٢
٧٨.	حانـــوت	١٢/٢	الدور/الشرقية	٣٠,٨٧م٢
٧٩.	حانـــوت	١٣/٢	الدور/الشرقية	٣٠,٨٧م٢
٨٠.	حانـــوت	١٤/٢	الدور/الشرقية	٣٠,٨٧م٢
٨١.	حانـــوت	١٥/٢	الدوز/الشرقية	٣٠,٨٧م٢
٨٢.	حانـــوت	١٦/٢	الدور/الشرقية	٣٠,٨٧م٢
٨٣.	حانـــوت	١٧/٢	الدور/الشرقية	٣٠,٨٧م٢
٨٤.	حانـــوت	١٨/٢	الدور/الشرقية	٣٠,٨٧م٢
٨٥.	حانـــوت	١٩/٢	الدور/الشرقية	٣٠,٨٧م٢
٨٦.	حانـــوت	٢٠/٢	الدور/الشرقية	٣٠,٨٧م٢
٨٧.	حانـــوت	٢١/٢	الدور/الشرقية	٣٠,٨٧م٢
٨٩.	حانـــوت	٢٢/٢	الدور/الشرقية	٣٠,٨٧م٢
٩٠.	حانـــوت	٢٣/٢	الدور/الشرقية	٣٠,٨٧م٢
٩١.	حانـــوت	٢٤/٢	الدور/الشرقية	٣٠,٨٧م٢
٩٢.	حانـــوت	٢٥/٢	الدور/الشرقية	٣٠,٨٧م٢
٩٣.	حانـــوت	٢٦/٢	الدور/الشرقية	٣٠,٨٧م٢
٩٤.	حانـــوت	٢٧/٢	الدور/الشرقية	٣٠,٨٧م٢
٩٥.	حانـــوت	٢٨/٢	الدور/الشرقية	٣٠,٨٧م٢
٩٦.	حانـــوت	٢٩/٢	الدور/الشرقية	٣٠,٨٧م٢
٩٧.	حانـــوت	٣٠/٢	الدور/الشرقية	٣٠,٨٧م٢
٩٨.	حانـــوت	٣١/٢	الدور/الشرقية	٣٠,٨٧م٢
٩٩.	حانـــوت	٣٢/٢	الدور/الشرقية	٣٠,٨٧م٢
١٠٠.	حانـــوت	٣٣/٢	الدور/الشرقية	٣٠,٨٧م٢
١٠١.	حانـــوت	٣٤/٢	الدور/الشرقية	٣٠,٨٧م٢
١٠٢.	حانـــوت	٣٥/٢	الدور/الشرقية	٣٠,٨٧م٢
١٠٤.	حانـــوت	٣٦/٢	الدور/الشرقية	٣٠,٨٧م٢
١٠٥.	حانـــوت	٣٧/٢	الدور/الشرقية	٣٠,٨٧م٢
١٠٦.	حانـــوت	٣٨/٢	الدور/الشرقية	٣٠,٨٧م٢
١٠٧.	حانـــوت	٤٠/٢	الدور/الشرقية	٣٠,٨٧م٢
١٠٨.	حانـــوت	٤١/٢	الدور/الشرقية	٣٠,٨٧م٢
١٠٩.	فرن صمون	—	الدور/الشرقية	٢٠٠م٢
١١٠.	فرن صمون	—	الدور/الشرقية	٢٠٠م٢
١١١.	معمل ثلج	—	الدور/الشرقية	٢٢٣٢م٢
١١٢.	فرن صمون	—	الدور/الشرقية	٢٥٦م٢

■ في اللقاء الرياضي الموسع ■

عدي صدام حسين :





أكد السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ان الانسان الرياضي ينبغي ان يكون نموذجا في جميع حالاته وتصرفاته وسلوكه العام .

وقال في اللقاء الرياضي الموسع الذي نظمته اللجنة الاولمبية يوم الاربعاء الماضي : ان الحركة الرياضية لايمكن ان تتطور نحو الافضل اذا لم تهتد بالمبادىء النبيلة واذا لم تتفاعل جميع الجهات المعنية بحركة الشباب والرياضة تفاعلا مثمرا .

واشاد السيد عدي صدام حسين بالتعاون والتنسيق القائم بين اللجنة الاولمبية ومختلف الوزارات والمؤسسات والمنظمات الجماهيرية مؤكدا ان هذا التعاون يشكل اساسا متينا لبناء صرح الحركة الرياضية .

وجرى خلال اللقاء استعراض شامل لطبيعة عمل اللجنة الاولمبية وتمت مناقشة موضوع ايجاد صيغة عمل جديدة بين المؤسسات الرياضية والجهات المعنية لتنفيذ قرار مجلس قيادة الثورة الموقر الذي اناط باللجنة مسؤولية اضافية بعد الغاء وزارة الشباب كما تناول الاجتماع مناقشة تجربة العمل الديمقراطية في حقل الرياضة وتقييم عملية الانتخابات اضافة الى مناقشة العمل الرياضي على الاصعدة المحلية والعربية والدولية .

هذا وقد شارك في الاجتماع السادة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق والسادة رئيس الهيئة العليا لممثليات اللجنة الاولمبية ورؤساء واعضاء الممثليات في المحافظات كافة والسادة عميد واساتذة كلية التربية الرياضية وبعض طلاب الكلية والسادة رؤساء واعضاء المكاتب الاستشارية في اللجنة الاولمبية ورؤساء ونواب وسكرتيرو الاتحادات الرياضية والسادة رؤساء الاندية وسكرتيروها في جميع انحاء القطر ولاعبو المنتخبات الوطنية رجالا ونساء ولجميع الدرجات والالعاب والمدربون لمختلف الدرجات ورجال الصحافة .

اليوم .. بطولة الجيش بالرماية الاولمبية

تبدأ في الساعة العاشرة من صباح اليوم بميدان الرمي في « ابو غريب » بطولة الجيش السنوية بالرماية الاولمبية لفرق الفيالق والقيادات وتستمر لغاية التاسع والعشرين من الشهر الحالي .

بطولة القطر بالسباحة الاولمبية تجري غدا

يقيم الاتحاد العراقي المركزي للسباحة في الساعة الخامسة من عصر غد بمسبح القادسية الاولمبي بطولة القطر بالسباحة للمتقدمين .

وتشارك في منافسات البطولة التي ستستمر ثلاثة ايام فرق اندية : الرشيد والبحري والشرطة والطلبة . ويؤمل ان تسفر السباقات عن تحقيق عدد من الارقام الجديدة .

دورتان تدريبيتان بكرة السلة

يقيم الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة دورتين تدريبيتين لمحافظات المنطقتين الشمالية والجنوبية .

ففي محافظة التاميم تقام بقاعة نادي واحد حزيران دورة المنطقة الشمالية للفترة من ٢١-٢٣ تشرين الاول الجاري بمشاركة مدربين من محافظات دهوك والسليمانية واربيل وصلاح الدين والتاميم ونينوى .

بينما تقام دورة المنطقة الجنوبية في محافظة القادسية بقاعة نادي الرافدين وبمشاركة مدربين من محافظات القطر وميسان والقادسية وواسط وذي قار والمثنى والنجف وسيمنح الناجحون فيها شهادة تدريب من الدرجة الثالثة

دعوة فرق متقدمة لبطولة صدام الدولية بالجمباز

قرر الاتحاد العراقي المركزي للجمباز اقامة بطولة صدام الدولية في الفترة من ١٠ الى ١٦ نيسان المقبل ودعوة فرق من المغرب والسوفييت والصين والنرويج للمشاركة فيها .

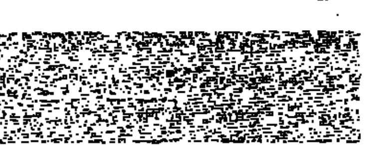
اعلن ذلك السيد عبدالقدوس عماش امين سر الاتحاد وقال ان منافسات البطولة ستقتصر على الرجال فقط .

واضاف ان الاتحاد ناقش في اجتماعه الاخير الامور المتعلقة بعمل المدربين وخاصة مدربي فرق الناشئات وتقرر دعوة كافة اللاعبات الى حضور الاجتماع الذي سيعقد في الساعة السابعة من مساء اليوم في كلية التربية ويحضره الخبير السوفيتي واعضاء الاتحاد كافة اضافة الى مدربات الفرق .

اعداد لاعبي ولاعبات المنتخب الوطني

كما ناقش الاتحاد اعداد لاعبي ولاعبات المنتخب الوطني للمشاركات الداخلية والخارجية المقبلة بالاضافة الى مناقشة نواقص المركز التدريبي وتقرر مفاتحة الامانة العامة للجنة الاولمبية حول هذه النواقص لتهيئتها خاصة وان فرقنا مقبلة على المشاركة في عدد من البطولات .

واشار الى ان الاتحاد قرر توزيع قوانين التحكيم الجديدة والخاصة بالنساء على المحكمات اللائي شاركن في الدورة التحكيمية الدولية وعلى اعضاء الاتحادين العراقي والعربي ووضع انظمة خاصة للبطولات والمسابقات وطريقةعمل المدربين .



تقرر في اللجنة الاولمبية تشكيل لجنة من السادة الدكتور باسل عبدالمهدي الامين العام المساعد للجنة الاولمبية واثير محمد صبري عضو المكتب الاستشاري في اللجنة والدكتور صبري مجيد بناته امين سر الاتحاد المركزي لالعاب القوى والمهندسة نيزك محمد نوري وعبدالرزاق الطائي وبشار هشام محمد لدراسة موضوع اكساء مجالات الركض في ملاعب الشعب والرشيد والكشافة والمراكز التدريبية التي اقترحها اتحاد العاب القوى بمادة التارتان الجديدة .

مصدر مسؤول في نادي الرشيد :
لهذه الاسباب نشارك في بطولة الاندية العربية بالفريق «ب»

صرح مصدر مسؤول في نادي الرشيد الرياضي ان المشاركة في بطولة الاندية العربية بكرة القدم ستقتصر على فريق الرشيد «ب» واشار المصدر الى ان هناك ثلاثة اسباب تقف وراء اقتصار مشاركة النادي بالفريق «ب» اولها مفاجاة اللجنة المنظمة للبطولة للفرق المشاركة والمتمثلة في تقديم موعد البطولة دون اشعارنا المسبق الامر الذي كان مثار استغراب الفرق المعنية والمسؤولين في اتحاد الكرة الكويتي . وثانيها حرص النادي على انجاح بطولة دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى لان المشاركة بالفريق الاول ستعرقل مسيرة الدوري وثالثها اتاحة فرصة اكبر لمدرب المنتخب بمشاهدة ومتابعة المستويات التي يقدمها اللاعبون الشباب ممن يامل لهم الانضمام لصفوف المنتخب الوطني وهم قيد الاحتكاك الان مع استمرار مباريات الدوري .

■ بطولة اسيا بالكرة الطائرة ■

فوزان وخسارة لمنتخبنا .. وسنقابل كوريا الجنوبية .. اليوم



لقطة من مباراة الافتتاح يبدو فيها لاعب الكويت يستعد « لكبس » الكرة نحو ساحة الفريق النيو زيلندي .

فاز منتخبنا الوطني بالكرة الطائرة على منتخب الاردن الشقيق بثلاثة اشواط ضد لا شيء في ثالث مباراة له امس ضمن بطولة اسيا الجارية حاليا في الكويت (المجموعة د) .

وكان منتخبنا قد فاز مباراته في اليوم الاول للبطولة على الامارات العربية بثلاثة اشواط ضد شوط واحد (١٥-١١) (١٥-٣) (١١-١٠) و(١٥-٣) .

بينما خسر مباراته الثانية امس الاول امام تايوان بثلاثة اشواط ضد لا شيء (١٥-٩) (١٥-٨) و(١٥-٩) .

وسيلعب مباراته الرابعة والاخيرة في المجموعة اليوم مع منتخب كوريا الجنوبية وهي مباراة ليست سهلة على اية حال مما يجعل احتمالات صعود منتخبنا الى دور الثمانية تبدو ضعيفة والمرشح هما كوريا وتايوان .

واسفرت مباريات امس عن فوز تايوان على الامارات (٣ - صفر) ونيوزلنده على اليمن بنفس النتيجة والصين الشعبية على الهند (٣ - صفر) واستراليا على السعودية (٣-٢) .

وكانت مباراة الافتتاح قد انتهت بفوز الكويت على نيوزيلنده (٣ - صفر كما فازت البحرين على اليمن بالنتيجة ذاتها . وكوريا الجنوبية على تايوان (٣ - ٢) في مباراة قوية استغرقت ٢ر٣٥ ساعة وانتهت اشواطها (١٥-١٢) (١٤-١٦) (١٥-١٠) (٦-١٥) و(١٦-١٤) .

فوز الاهلي على كوتوكو

فاز النادي الاهلي المصري على اشانتي كوتوكو - غانا - ٢٠ - صفر، في مباراة الذهاب التي اقيمت بينهما مساء امس الاول في استاد القاهرة الدولي ضمن اطار الدور قبل النهائي لبطولة كاس افريقيا الثالثة والعشرين للاندية ابطال الدوري لكرة القدم .

وبرغم مؤازرة حوالي مائة الف متفرج للنادي الاهلي الا ان الفريق لم يتمكن من تهديد مرمى خصمه بصورة جدية وبرغم خسارة فريق كوتوكو بهدفين للاشيء الا ان لاعبيه ظهروا بمستوى ممتاز من الناحية الفنية وبوجه خط دفاعه .

وقد احرز الفريق المصري هدفه الاول في الدقيقة ٢٠ وسجله النجم محمود الخطيب من قذيفة بيسراه سكنت الزاوية اليسرى لحارس مرمى الفريق الغاني وبعد هذا الهدف نشط لاعبو كوتوكو وتحولوا من تكتيكهم الدفاعي الى الهجوم واثاروا الذعر في دفاع الاهلي بهجماتهم المرتدة الخطيرة .

وقبل انتهاء المباراة بدقيقتين احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح الاهلي بعد ان لمست الكرة يد احد مدافعي كوتوكو داخل منطقة الجزاء وتصدى طاهر ابو زيد لها واحرز منها الهدف الثاني لفريقه .

ولولا اصرار لاعبي الاهلي على اختراق الدفاع الغاني المتكتل من العمق بدلا من التسديد من خارج منطقة الجزاء واللعب على الجناحين .. لامكنهم ان يكبدوا خصمهم هزيمة ثقيلة .

وبهذه النتيجة يمكن للاعبي اشانتي كوتوكو ان يفكروا من الان في مباراة العودة وهم مطمئنون الى حد ما .

دوري القطر بالشطرنج

لقطة من منافسات البطولة

اسفرت سباقات الاسبوع السابع لدوري اندية القطر بالشطرنج التي جرت امس الاول في بغداد وواسط وبابل واربيل عن فوز نادي الشباب على الحلة بنقطتين ونصف مقابل نقطة ونصف ونادي الفتوة على السليمانية ٣,٥-٠,٥، واربيل والكويت والقادسيتين على الجنوب والموصل ووسام المجد ٣-١، لكل منهم وتستانف ادوار الاسبوع الثامن وقبل الاخير يوم الجمعة المقبل في بغداد والموصل والقادسية .

ويذكر ان فريق اربيل يتصدر الدوري حاليا برصيد ٢٠ نقطة يليه الشباب ١٧,٥، ثم الجنوب ١٦,٥ .

مباريات التنس في اولمبياد سيئول

طوكيو اعلن الاتحاد الياباني للتنس امس الاول ان اليابان ستنظم دورة الصعود للمنطقة الاسيوية في اطار دورة سيئول للالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨ .

وسيتحدد مكان وموعد هذه الدورة فيما بعد غير انه من المحتمل ان تقام خلال شهر مايس المقبل .

بطولة العالم بالشطرنج

انتهى الدور الثالث في بطولة العالم للشطرنج بين السوفيتيين جاري كاسباروف - حامل اللقب - وناتولي كاربوف - متحديه - والذي اقيم امس الاول في اشبيلية بالتعادل بناء على اقتراح من كاسباروف .

وقد اقترح بطل العالم الذي كان يلعب بالقطع السوداء ذلك في النقلة التاسعة والعشرين وقد وافق ماريوف على الفور .

وبذلك اصبحت النتيجة ١/٢ لصالح كاريوف وسيقام الدور الرابع غدا .

■ في نزال عنيف ■

تايسون يهزم بيكس ويحتفظ بلقبه العالمي



اتلانتيك سيتي - تايسون - الى اليسار يوجه لكمة الى وجه متحديه على اللقب تيريل بيجز .

الصورة بالراديو خاصة بواع

استعاد مايك تايسون - الرجل الحديدي - فاعليته مساء امس الاول في مركز مؤتمرات اتلانتيك يستي - نيوجيرسي - بعد ان تفوق تماما وبقوة على مواطنه تايريل بيجز حيث اوقف الحكم المباراة قبل ثانية واحدة من نهاية الجولة السابعة الصعبة في المباراة التي لعبها تايسون للاحتفاظ باللقب الموحد لبطولة العالم لوزن الثقيل .

وقد سقط بيجز ارضا من لكمة خطافية وجهها تايسون بيسراه وعد الحكم تسعة قبل ان ينهض بيجز ويستانف المباراة .. الا انه سقط مرة اخرى من لكمة خطافية ثانية من تايسون قبل ثانية واحدة من نهاية الجولة . ولم يقم الحكم بالعد لبيجز الذي كان يبدو واقعا تماما تحت تاثير الضربة القاضية . وقد اصدر القضاة قرارهم بان الحكم اوقف اللعب وهو مايسميه الامريكيون الضربة القاضية الفنية ولكنها في الحقيقة كانت ضربة قاضية حقيقية وجميلة .

وقد تصرف مايك تايسون كبطل ، وقد استقر في وسط الحلبة ولم يكف عن ملاحقة بيجز ، وحاول بيجز في اسلوب يشبه اسلوب محمد علي كلاي ان يستغل قامته وطول ذراعه ويوجه لكماته من بعيد ، وقد تمكن بيجز بذلك من الفوز بالجولات الاولى . ولكن تايسون الذي كان يتحرك كبولدوزر وهو يوجه بيسراه لكمات مباشرة وخطافية لجسد ووجه بيجز فاز بكل الجولات التالية محطما بيجز وحلمه بان يكون البطل .

وهذه هي المباراة الثانية والثلاثين لمايك تايسون وقد فاز بها جميعا ومنها ٢٨ مباراة انهاها فائزا بالضربة القاضية .

اما بيجز الذي اعيد الى حلبة الاوزان الثقيلة التقليدية فقد فاز في ١٥ مباراة وهزم مرة واحدة طوال الست عشرة مباراة التي لعبها ولكنها هزيمة يبدو النهوض منها شديد الصعوبة .

هكذا من الأهل

■ امام الستار ■

من يحب النقد ؟

■ نازك الاعرجي

منذ عام تقريبا ودائرة السينما والمسرح تطرح للنقاش نتاجها المسرحي والسينمائي بحضور الفنانين والصحفيين والنقاد .. ورغم ان صيغة الوقفة النقدية هذه وتوقيتها لاتنم عن الرغبة في ايجاد التفاعل الحقيقي والمؤثر فعلا في عملية الانتاج ، نظرا لكونها تتم بعد نهاية انتاج الفيلم وفي الايام الاخيرة من عرض المسرحية – تقول : رغم ذلك فإن الصيغة نفسها – على علاتها . وهي كثيرة – بدات تتعثر وتصطدم بالعقبات الاساسية ذاتها التي تقف – وهي تقف دائما – في وجه تطور وتبلور موقف اقل ذاتية واكثر تورطا في الهم العام لدى الفنان مؤلفا او مخرجا او مصمما او ممثلا .

لقد حاول الفنانون . في بداية التجربة ، . الغض على جراح النقد ، والظهور بمظهر اكثر مرونة تجاه تشخيصات زملائهم الفنانين او النقاد او الصحفيين ، ولكن هذه الحالة سرعان ماتكشفت عن الإشكالات الاساسية التي ظلت تحكم الساحة الفنية والقائمة على اساس الذاتية المفرطة والدفاع الدائم عنها في مواجهة النوايا التي يفترض دائما انها سيئة وملغومة باغراض لا علاقة لها بالنقد والتشخيص . حتى عصفت رياح التطير هذه اخيرا بتجربة النقد والنقد الذاتي رغم قصورها وسجلت اخر تجربتين انكسارا خطيرا فيها اودى بالجلسة وفرق المجتمعين وذهب كل في طريقه منطويا على ذاته مدافعا عنها ضد اية محاولة للتخريب تاتيها من الخارج دون تفحص او اختبار للنوايا او للوظيفة المفترضة للنقد والتشخيص .

ولم تكن تجربة جلسات النقاش تلك سوى حقل استنبات لما تمور به الساحة الفنية من إشكالات على صعيدي العلاقة بين ذات الفنان وعمومية عطائه . فالفنان – غالبا – يعامل عطاءه باعتباره اداءه الشخصي ولذلك يكون شديد الحساسية ازاء فقد هذا الاداء الذي يتحول في نظره الى نقد ، لشخصه ، او انتقاصا من كمال ذاته . ولذلك فهو يميل . بل يفضل ، وقد يسعى ايضا الى استدرار المديح . فاذا امتدحته حقا كان مديحك او باطلا . فانت ناقد ممتاز ورائع ، اما اذا ، شخصت ، اداءه ونظرت اليه نظرة موضوعية مجردة عن ذاته هو . فانت حينذاك مشكوك في نواياك . ولابد ان تكون وراءك ، اسباب ، تدفعك الى الانتقاص منه . لانك في رايه وحسب رؤيته لعلاقة ادانك بشخصيته كانسان لا كفنان تسعى الى الانتقاص منه شخصيا كما لو كنت تنتقص خلقه او طبائعه او ذوقه او لون ملابسه او الفنان الذي يفضله !

ان النقد سواء صدر عن ناقد او عن فنان هو مراة تعين الفنان على رؤية ابداعه على سطحها ليرى بعين ، اخرى ، غير عينه المنحازة الى ذاته . وبامكان كل فنان ان يشكك بنقاء مراة النقد ويرفض التطلع فيها . ولكن النتيجة ستكون اسوا بكثير من الاكتفاء بمرايا الذات التي لاتعكس سوى المزايا ، الموجودة منها ، وغير الموجودة في اغلب الاحيان .

ملحمة كلكامش على خشبة المسرح العراقي

■ حسب الله يحيى ■

تعد ملحمة كلكامش ، من اقدم الملاحم الادبية التي عرفتها البشرية ، ويعود تاريخ اكتشاف الواحها الطينية الى القرن السابع ق . م ، حيث عثر على قسم من تلك الالواح في مكتبة الملك الاشوري (اشور بانيبال) في نينوى قبل تدميرها على يد الحاكم البابلي – شقيق اشور بانيبال – قبل ١٨ قرنا ، والتي وصف المؤرخون الدمار الذي اصابها بانه (لم يبق فيها حجر على حجر) .

وعثر على الواح اخرى في مدن وبلدان اخرى كفلسطين وتركيا (١) .. تكمل هذه الملحمة التي لم يعرف مؤلفها او مؤلفوها من السومريين الذين دونوها بالخط المسماري .. وسبقوا فيها كل الملاحم التي عرفتها حضارات العالم .

وملحمة كلكامش – قصيدة شعرية مدونة باللغة المسمارية البابلية ، تستعرض شخصية الملك السومري (كلكامش) الذي تميز بقوته واستبداده وجماله ونكائه وتحضره ، وتعرض لحياة خصمه القوي (انكيدو) الذي انتقل الى حياة التحضر باغواء من امراة فاتنة ، وصار صديق كلكامش الاثير الى نفسه وعقله .. حتى اذا مات ترك غصة في حياة كلكامش الاثير الى نفسه وعقله .. حتى اذا مات ترك غصة في حياة كلكامش مما جعله يبحث عن الخلود لانفسه وانما لشعبه كذلك ، وخاض من جراء ذلك شتى المصاعب والاهوال .. وعندما عثر على نبات الخلود ، استولت عليه الحية واكلته .. فعاد كلكامش .. مستسلما الى قدر الموت الذي يلاحق كل انسان .

وامام هذه الخطوط العامة لملحمة كلكامش ، لابد ان نتلمس الصراع الذي يكمن فيها لكي تكون مادة جادة تتبوا خشبة المسرح .

١– هناك صراع بين كلكامش الحاكم المستبد وشعبه .
٢– انتقال هذا الصراع الى كلكامش مع نفسه ، ومامينبغي ان يكون عليه الحاكم العادل ، القوي .
٣– صراع كلكامش من اجل ادامة الحياة ضد الموت .
٤– صراعه مع عدة قوى لتحقيق ارادته في البحث عن الخلود .
٥– مواجهته اغواء عشتار . بالفضيلة التي تميزبها .
٦– تحول الصراع بينه وبين انكيدو الى موقع خير .
٧– وجود عنصر الاصرار ومواجهة المصاعب ، من اجل تحقيق هدف نبيل هو الابقاء على نفسه وشعبه من الفناء .

هذه العناصر مجتمعة ، نبهت عددا من الفنانين المسرحيين في العراق الى الاستفادة من هذه الملحمة وتحويلها الى عرض مسرحي .

ويمكن ان نستدل على تاثير ملحمة كلكامش في احد مشاهد مسرحية (الخرابة) ليوسف العاني التي عرضت في بغداد عام ١٩٧٠ .

وكذلك العرض المسرحي الذي قدمه صلاح القصب بعنوان (كيف فسرت معنى الخلود عند كلكامش من خلال لوحات عرض مسرح الملصق السياسي) عام ١٩٧٧ ، وعبر سلسلة العروض التي قدمها سامي عبدالحميد لهذه الملحمة في اكاديمية الفنون الجميلة والفرقة القومية للتمثيل عام ١٩٧٨ .

وكذلك العرض اللاحق الذي قدمه د . عقيل مهدي يوسف في الاكاديمية بعنوان (الصبي كلكامش) .. واخيرا العرض المنفرد للدكتور سعدي يونس (ت –١) ١٩٨٧ بغداد .

كما انتبه الى القيمة الدرامية لكلكامش المسرحي اللبناني شكيب خوري . وقدم لها في كتابه الصادر باللغة الفرنسية بعنوان (مسرح العبث العربي) (٢) وظهرت الملحمة في عرض مسرحي شهدته العاصمة الهنغارية (بودابست) عام ١٩٧٥ باخراج : كازمير كارولي .. باسم (جلجامش) : رسالة الالواح الطينية) . (٣) .

■ د . سعدي يونس : كلكامش ■

منذ ثلاثة اعوام والفنان العراقي د . سعدي يونس ، يقدم (ملحمة كلكامش) على خشبة المسرح – معدا ومخرجا وممثلا – وقد عرض عمله في باريس ومهرجان قرطاج في تونس ، والمهرجان الدولي للموسيقى والشباب في المغرب ، وفي الكويت .. واعد عرضه المسرحي بلغتين منفصلتين هما : العربية والفرنسية .

وقد تسنى لي مشاهدة عرضه هذا في تونس عام ١٩٨٥ ، وعرضه الاخير في منتدى المسرح – بغداد ١٩٨٧/٩/٢٥ .

فهل استطاع د . سعدي يونس ان يوفق في عمله ؟

لايمكن ان نعزل مسرحية (كلكامش) عن سائر اعمال د . سعدي يونس المسرحية . فقد كان في سائر عروضه يجرب في الزمان والمكان ، وتكاد عروض مسرح المقهى والشارع في العراق تقترن باسمه في السبعينات .

لكن (كلكامش) تتجاوز الرقعة الجغرافية والتاريخية ، لتتحول الى رسالة تعبر عن معطيات حضارة الرافدين .. لتواجه وتقارن مع سائر الملاحم التي عرفتها الحضارات في العصور القديمة ان :(جلجامش الذي لم يترك ابنا طليقا لابيه

ومافتيء يضطهد (يكدر) الناس بمظالمه ليل نهار ، على انه راعي (اوروك) السور والحمى

هو راعيهم ولكنه يضطهدهم ، وهو قوي وجميل وحكيم ان جلجامش لم يترك عذراء لحبها) .(٤)

ان هذه الصفات التي يحملها كلكامش بحاجة الى مايبررها حين تنقلب الى صفات ايجابية في ممارسته بعد حصوله على النبات الذي يكسب صاحبه الخلود :

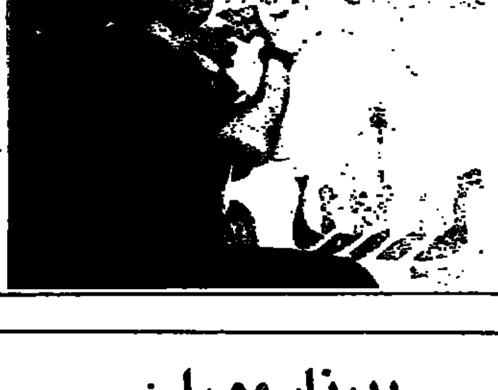
(ان هذا النبات نبات عجيب يستطيع المرء ان يطيل به حياته لاحملنه معي الى (اوروك) الحمى والسور واشرك معي الناس لياكلوه) (٥) .

هذا الانقلاب في ذهنية كلكامش ، يصاحب تحول خصمه (انكيدو) الى صديق له . والانتقال من الحياة الزعوية لانكيدو الى الحياة الزراعية المدنية المرافقة لحياة كلكامش المتحضر .

وهذه المتغيرات في الملحمة تظهر بينيا بالانتقال من عبادة القمر الى عبادة الشمس . ورفض كلكامش . حياة الخصب







الذي دعته اليه الالهة (عشتار) كلها امتدادات طويلة يمكن ان تفسر ضمن رموز معاصرة تشمل كافة الميادين : السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وكذلك الميدان الوجودي المتعلق بالحياة والموت .

وقد توجه الفنان د . سعدي يونس الى تمثل الاسطورة في نصها دون التوغل في معطياتها الزمرية ودلالاتها المعاصرة .

فهو لم يشغل نفسه في التاويل والتفسير ، وانما الى قراءة الملحمة على خشبة المسرح ، من خلال (١٤) شخصية ، انتقل بمفرده الى كل واحدة منها عن طريق استخدام الاقنعة ، وتغيير نبرات الصوت .

لقد حفظ الملحمة ، ووزع حوارها على الشخصيات (الاقنعة) وحاول ان يخلق عبر ذلك حالة الشد والانتباه لدى المتفرج .. وقد افلح في هذا الجهد الكبير بقدر تعلق الامر بالعطاء الفردي والامكانات الفنية المحدودة التي تحتاج في بعض المواقف الى قدر من الابهار والفخامة والى وجود الجوقة في بعض المشاهد .

د . سعدي يونس ، بمرونته ، استطاع ان يعبر ويقتصد ، وان كانت الملحمة من الفخامة والاتساع بحيث يبدو التعبير الفردي في غاية المحدودية امامها .. ولكن الخبرة العالية والجهد المضني والشاق الذي استغرق ساعة ونصف الساعة من العرض المتوتر والمشدود والمتنقل من حالة الى اخرى .. يجعل من هذا العمل ، تجربة متفردة ، غنية ، تؤكد قوة التشخيص في الاداء ، والقدرة العميقة على الانتقال .. والانتباه الى ثلاثية الفنان المجزاة الى : المعد والمخرج والممثل لملحمة خالدة ، تثير الجدل والالهام لامد طال امده في القدم ، وسيطول امتداده الى ازمنة لاحقة .

وهي امور مجتمعة تجعل من هذا العرض الذي قدمه د . سعدي يونس ، جهدا خلاقا ، جديرا بالمشاهدة المتانية ، العميقة والممتعة معا .

الهوامش :

١– ملحمة كلكامش – فاضل عبدالواحد علي / مجلة عالم الفكر – الكويت ١٤ / يونيو / ١٩٨٥
٢– جلجامش اول ثائر ضد الظلم في الكون / مجلة (الدستور) في ٧٨/١٢/٢٥
٣– جلجامش : رسالة الالواح الطينية – يوسف العاني / جريدة الجمهورية في ١٩٧٥/٧/٢٣ وكذلك ملحق جريدة الجمهورية في ٢٤ ك ٢ ١٩٨٦ (من جديد حول مسرحية كلكامش) لاحمد النعمان .
٤– ملحمة كلكامش – طه باقر – وزارة الاعلام . بغداد ١٩٧١/ط ٢/ص ٥٤
٥– المصدر السابق ص١٤٣

قبل رفع الستار :

سعدون العبيدي يرسم لوحة (الامير والنرجس)

التقت الجمهورية الفنان سعدون العبيدي في قاعة (حقي الشبلي) في مبنى دائرة السينما والمسرح .. حيث يجري تمارين مسرحيته الجديدة (الاميرة والنرجس) وهي مسرحية للاطفال اعدها عن نص عالمي الفنان (فاضل الصباح) وهي من انتاج الفرقة القومية للتمثيل وستعرض مطلع الشهر القادم على خشبة المسرح الوطني سالته عن سبب اهتمامه الشديد بحركة الممثل ؟ فاجاب

– اعتقد ان حركة الممثل مسالة ضرورية لبناء وتصاعد الحدث المسرحي ، فالمسرحية بدون حركة تبدو جامدة ومملة . الا ان حركة الممثل هذه يجب ان تكون نابعة من الحوار . ولايمكن رسم حركة اعتباطية لممثل ما دون الاعتماد على ردود الفعل وايجاد السبب المناسب لهذه الحركة ..

واهتمامي الشديد بحركة الممثل نابع من الضرورة التي تحتمها المسرحية نفسها . حيث انها مسرحية تقدم للاطفال بالدرجة الاساس فيجب في هذه الحالة ان نعتمد على الحركة في ايصال الفكر بيسر لذهن الطفل .

ماهي فكرة المسرحية ؟

الفكرة تتلخص في طلب الاميرة شموس الذي يبدو مستحيلا .. وهو الحصول على الشتاء ورد النرجس الذي يتفتح في فصل الربيع فتعلن في البلد انها ستعطي ذهبا لمن ياتيها بورد النرجس . وهنا تستغل المراة القاسية الصبية نرجس ابنة زوجها المتوفي ، وتامرها بتنفيذ المهمة المستحيلة ، والذهاب الى الغابة للحصول على ورد النرجس باي وسيلة . وينمو الصراع وتتظافر عناصر الخير المتمثلة في الفصول الاربعة لمساعدة الصبية ليحل محله فصل الربيع كي يتفتح ورد النرجس وهي فكرة جميلة وبسيطة وتشد المشاهد سواء كان طفلا ام كبيرا

هل حاولت ان تؤثر في النص سلبا او ايجابا ؟

– اكثر النصوص المسرحية . لاسيما المحلية منها تمر في مراحل الحذف والاضافة قبل البدء بتنفيذها فمؤلف النص او معده يجتمع غير مرة مع المخرج ليتناقشا معا حول طريقة بناء الحوار والشخصيات والتركيب الفني العام ، ومن خلال النقاش وتبادل وجهات النظر يتم التغيير في بعض الجوانب . فمثلا تحذف بعض الحوارات الطويلة والمكررة ، او يتم حذف شخصية ما لايؤثر وجودها على سير احداث المسرحية . وكذلك يتم تركيب بعض الحوارات بالطريقة التي تجعل المسرحية اكثر عمقا .

وقد كان المعد الاستاذ (فاضل صبار) مرنا في تعامله معي . وقد اجتمعنا غير مرة وتناقشنا كثيرا وتبادلنا وجهات النظر حول التعديل العام في بعض المشاهد والحوارات ، ووصلنا الى نتيجة جيدة . وهذه مسالة اجدها طبيعية جدا في مجالي التاليف والاعداد

سعدون العبيدي

المسكينة فيتبرع فصل الشتاء بالتراجع

ومن هم فريق العمل ؟

– سيمثل في المسرحية كل من الفنانين طه سالم ، هناء محمد ، مي جمل ، داليا العقيدي ، مديحة مجيد وربيع الشمري وسينفذ الديكور د . فاضل القزاز وكتب الموسيقى للمسرحية الفنان (جميل جرجيس) .

التقينا الممثلة الناشئة (داليا العقيدي) التي شاهدناها تتالق في مسرحية (التوامان) فكان لنا معها هذا الحديث السريع .

ماهو دورك في المسرحية؟

– الصبية (نرجس) وهي انسانة فقيرة عاشت مع زوجة ابيها بعد وفاته وهي تقوم باعمال البيت وكل الخدمات الاخرى ..

وهي محور اساس في العمل حيث تكلفها زوجة ابيها الشريرة بالذهاب الى الغابة للحصول على (ورد النرجس) في فصل الشتاء !!

انت مثلت في المسرح مع الكبار لاول مرة والان تمثلين في مسرح الاطفال كيف تنظرين لهذه التجربة ؟

لقد وجدت التمثيل للاطفال في غاية الصعوبة . اصعب من التمثيل للكبار . وهي تجربة جميلة اعتز بها لانها علمتني اشياء كثيرة .

فمن المخرج تعلمت العديد من فنون المسرح – وقد ساعدني كثيرا في تادية دوري .. كذلك استفدت من الفنانين الذين مثلت معهم .

وهي تجربة ستظل عالقة في ذهني .. وتخدمني في عملي على صعيد المستقبل .

اجرى اللقاء : قحطان جاسم

بيرنار مورا : للمرة الاولى .. دائماً

ترجمة : ذكرى الجبوري

كيف يتحول المرء من ممثل موهوب فقط الى افضل مخرج مسرحي بعد ممارسته الاخراج لثلاثة مواسم فقط ؟ إنه ، بيرنار مورا ، مخرج فرنسا المنشود ومتلقي اكبر عدد من عروض منتجي المسرح ، ولان الفترة التي امضاها في الاخراج قصيرة بالنسبة للنجاح الكبير الذي حققه فان كل عمل قام به حتى الان هو الاول بالنسبة له ، وهو يتحدث عن ذلك بصوت هادىء عذب قائلا : ، انها المرة الاولى التي اخرج فيها اعمالا ، لبنتر ، على مسرح ، كلو اثر دي كارمز ، ، وهي المرة الاول التي اسهم فيها بمهرجان افنيون .

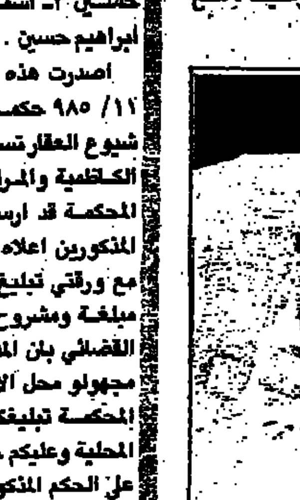
وهي الاولى ايضا التي اعمل بها مع الكوميدي – فرانسيز التي تمثل بدورها للمرة الاولى ايضا اعمال نير التي تعرض هي الاخرى للمرة الاولى ضمن المهرجان ، ، يتنهد ثم يستدرك قائلا : ، وهذا كثير على رجل واحد ، .

بيرنار مورا رجل سعيد وقلق مهموم في الوقت نفسه . وقد اثار النجاح الكبير الذي حققه مؤخرا حفيظة الحساد والجبير بالذكر انه عمل ممثلا طيلة مايقارب عشرين عاما . لكنه توقف عن التمثيل منذ ثلاثة اعوام او اربعة للانتقال الى الجانب الاخر من صف انوار مقدمة المسرح .

لقد امسى بعد سنواته الطويلة على الخشبة بالاكتفاء على الرغم من ان المسرحيات التي عمل فيها كانت جيدة وان لم تكن ادواره فيها رائعة .. لقد عانى الكثير . واكثر ماكان يثير فيه الرعب والعله . هو فراغ صالة المسرح من جمهورها .. وهو يحتفظ بذكريات طيبة عن رحلته مع التمثيل لكن الغلبة كانت للمعاناة . حتى اضطر يوما لزيارة ، جاكلين لورمية ، وهي المنتجة الاكثر حيوية في باريس ، . استقبلته جاكلين اثناء تمثيلها لمسرحية ، تاير للسيدات ، لـ فيدو ، وهنا كانت ضربة الحظ عندما اتفقت معه على اخراج المسرحية التي بين يديها . حققت مسرحية ، تاير للسيدات ، نجاحا كبيراً واعقبها نجاح اخر لمسرحية ، اثنان في كفة الميزان ، من تمثيل ، نيكول غارسيا ، و ، جاك وبير ، منذ ذلك اليوم وحتى الان . وكل مايقدمه ، بيرنار مورا ، موعود بالنجاح فهو يعيش في دوامة العمل التي لاتنتهي .

فلم يكد ينتهي من اخراج ، الصدى او الحب المحرم ، لـ ، لتوي ، حتى ارتبط بالعمل في ، الزبائن ، لـ ، جان بواريه ، ثم انتقل الى اعمال ، نيتر ، مع الكوميدي فرانسيز . والذي يشعره بالفخر وبالافتتان كون ممثليه رائعين ، ولانه كان ممثلا مبدعا ذات يوم ، نجده اسفا بعض الشيء لافتقاده التمثيل ، وهو يعزي نفسه بالقول ؟ ، لاضير فانا امثل كثيراً ، امثل طيلة الوقت تقريبا مع الاخرين اثناء الاستعدادات .. والحقيقة انني لااعتقد بقدرتي على ان اكون القاضي ومنتظر الحكم في الوقت نفسه بمعنى آخر انني غير قادر على ان اكون في الصالة وعلى خشبة المسرح في الوقت ذاته . هذا لو تسنح لي فرصة تمثيل شخصية متناسبة وسني ..

وعلى الرغم من انشغاله الشديد ، يجد مورا الوقت الكافي بمطالعة نصوص مسرحية جديدة ينتقي منها مايروقه ويتفق وميوله فقد انتهى مؤخرا من اخراج ، الغيبة ، لـ ، لولي بيلون ، التي ابتداها في خضم انشغاله بالاستعدادات لمهرجان ، افينون ، وينتظر ان يباشر اخراج مسرحية ، يوم احد في الريف ، لـ تورغنيف ، مع بداية العام القادم .



تسلية — كلمات متقاطعة

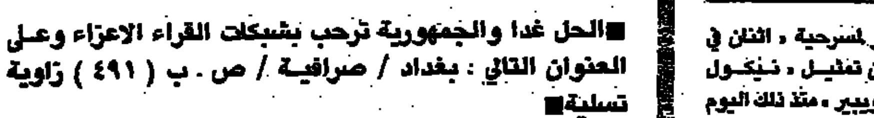
■ يقدمها اليوم صباح عبدالحميد صالح ■

■ افقي ■

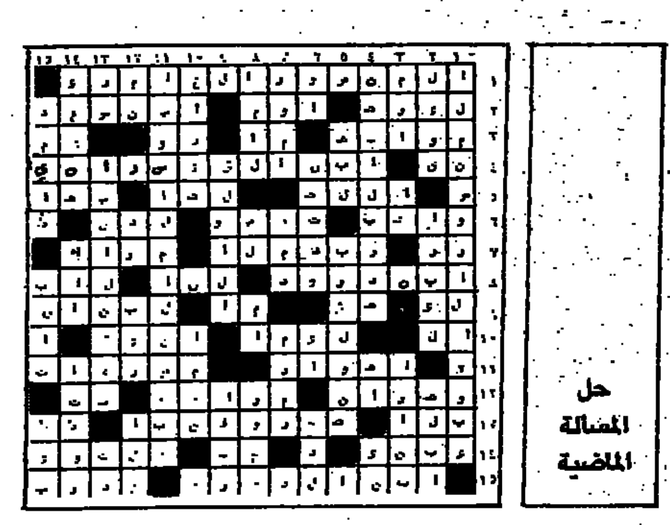
١ – من الحيوانات – من الحيوانات – من الحيوانات
٢ – من الحيوانات (معكوسة) – من الحيوانات – اداة نصب
٣ – سجن – من الحيوانات – من الحيوانات (معكوسة)
٤ – جدها في رمال – واسع (معكوسة) – من الحيوانات
٥ – صب – من الحيوانات
٦ – شكل هندسي – من اقسام الكلام – من الحيوانات (معكوسة)
٧ – من الحيوانات (معكوسة)
٨ – من الحيوانات – مازح ولاطف – حرف انكليزي (معكوسة)
٩ – متشابهة – سقي (معكوسة) – فرح وسهر
١٠ – من الحيوانات – مقيد (معكوسة) – من الطيور (معكوسة)
١١ – من الحيوانات – جدها في فوازيرها – من اقسام البندقية
١٢ – شاعر عربي معاصر – اسحب السيف من غمده
١٣ – من الحيوانات (معكوسة) – من الحيوانات

■ عمودي ■

١ – من الحيوانات – من الحيوانات – من الحيوانات (معكوسة)
٢ – من الحيوانات (معكوسة) – دولة افريقية (معكوسة)
٣ – نوع من الحجر – من الحيوانات (معكوسة) – فار (معكوسة)
٤ – من اعضاء الجسم (معكوسة) – لباس (معكوسة) – للتاوه – محمل
٥ – من الحيوانات (معكوسة) – اعزلهن
٦ – من الحيوانات آلة طرب
٧ – حظ – من الحيوانات – من الامراض
٨ – من الحيوانات – الاسم الاول لطرية وتمثله شعترية
٩ – قدح الخمر – من الزهور (معكوسة) من الحيوانات – سلاح قديم
١٠ – شهر شمسي –
١١ – صاحب الاملاك – من الحيوانات
١٢ – من انواع الحبوب (التسمية محلية) حرف – ممر ضيق – من الحيوانات
١٣ – من الحيوانات – من الحيوانات – من الحيوانات



■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد / صرافية / ص . ب (٤٩١) زاوية تسلية ■



حل المسألة الماضية

■ المنظمات والشخصيات العربية والاجنبية تدين الجريمة الكبرى لحكام ايران ■

عمل جبان ارتكبته طهران

■ العجز واليأس عن مواجهة جند العراق وراء جريمة قتل الاطفال ■
■ حكام ايران أكدوا حقدهم المشترك مع الصهيونية على المستقبل العربي ■
■ خميني يعاني الهستيريا لفشله في ثلم وحدة الشعب العراقي ■
■ مجلس الامن والامم المتحدة مدعوان لمعاقبة هتلر ايران ■

■ العواصم : واع : تواصل المنظمات والاتحادات والشخصيات السياسية والفكرية والثقافية في الوطن العربي والعالم شجبها واستنكارها الشديدين للجريمة الكبرى التي اقترفها النظام الايراني الدموي ضد اطفال العراق .

فقد اعلن الامين العام لحزب الاستقلال المغربي السيد محمد بوسته وقوف الحزب وتضامنه مع الشعب العراقي في تصديه البطولي للعدوان الايراني .

وقال بوسته لقد فوجئنا وفجعنا بتعرض مدرسة ابتدائية في بغداد للقصف الصاروخي الايراني .

ووصفت قيام النظام الايراني بقصف المدن العراقية بالمدفعية والصواريخ على مدارس الاطفال بانه عمل لاانساني وجريمة بشعة وطالب في تصريح نشرته جريدة العلم الناطقة بلسان الحزب الراي العام العالمي للعمل بجد من اجل انهاء الحرب العراقية الايرانية .

وفي القاهرة استنكر اتحاد الصحفيين الافارقة الجريمة الايرانية البشعة . وقال السيد صلاح جلال رئيس الاتحاد « ان هذا الاعتداء ، الذي راح ضحيته اطفال ابرياء يعتبر من الاعمال التي تتنافى والقوانين الدولية والمبادىء الانسانية . ويعبر عن النزعة العدوانية للنظام الحاكم في طهران » .

ودعا السيد صلاح جلال المجتمع الدولي الى « وضع حد للهستيرية العدوانية الايرانية . باتخاذ اجراءات عملية رادعة ضد النظام الايراني وتعنته في مواصلة العدوان ضد العراق » .

وحيا رئيس اتحاد الصحفيين الافارقة صمود الشعب العراقي في دفاعه البطولي عن ارضه . في الوقت الذي يتمسك فيه بمبادىء السلام والحوار من منطلق القوة لحل النزاع مع ايران عن طريق المفاوضات حقنا للدماء .

وقال الدكتور محمد عبدالله رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب المصري « ، ان الاعتداء الاثيم الذي تعرضت له بلاط الشهداء ، في بغداد ، يعد عملا جبانا ، وبعيدا كل البعد عن الانسانية والاسلام » .

واضاف في حديث مماثل ، ان هذه الاعمال الوحشية لنظام طهران ، التي تسببت في سقوط ضحايا وسفك دماء الاطفال الابرياء ، تستوجب تدخل جميع الهيئات والمنظمات الفعلية والمجتمع الدولي ، لوضع حد للاعتداءات التي مايرح نظام خميني يصر على استمرارها » .

وقال السيد فهمي ناشد نائب رئيس الاتحاد الدولي للمحامين « ان العدوان الايراني على بلاط الشهداء يعد تطورا خطيرا في مسلسل الحرب العراقية الايرانية التي دخلت عامها الثامن » .

واضاف « ان العدوان الايراني على المدنيين الابرياء ، وقتل الاطفال في مدارسهم ، يمثل عملا لااخلاقيا ، يتنافى مع كل مبادىء الانسان وحقوقه الدولية ، والاتفاقات والاعراف التي استقر عليها المجتمع الدولي » .

ودعا المجتمع الدولي والهيئات والمنظمات الدولية الى اتخاذ اجراءات فاعلة ، تجبر حكام ايران على الامتثال لتنفيذ القرار رقم «٥٩٨» الذي يمثل ارادة المجتمع الدولي في السلام وحماية امن المنطقة » .

وفي تونس استنكرت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم العدوان الايراني الاخير الذي راح ضحيته اطفال ابرياء .

وقال في برقية استنكار بعث بها الى رئيس المجلس التنفيذي لليونسكو ايفان مارجين والمدير العام لليونسكو احمد مختار امبو « ان قيام النظام الايراني بقتل عشرات الاطفال العراقيين الابرياء في مدارسهم ، هو عنوان غير مبرر اثار استنكار العالم اجمع ، ودليل على همجية حكام ايران واحقادهم » .

ودعا الراي العام العالمي والضمير الانساني الى « ان يقوم بواجبه في كبح جماح هذا العدوان الاثم ووقف الحرب العراقية الايرانية التي فجرتها ايران وتصر على استمرارها » .

واكد السيد صلاح خلف « ابو اياد » عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » ان قيام حكام ايران بضرب مدارس الاطفال يفضح من جديد طبيعتهم العدوانية واصرارهم على مواصلة العدوان .

وقال السيد صلاح خلف « ان هذه الجريمة الفارسية لايمكن ان تمر دون عقاب ، مؤكدا ضرورة القيام بعمل فعال على الصعيدين العربي والعالمي ، لوضع حد لاستهتار حكام طهران بكل القيم الانسانية » .

ودعا القادة العرب الى اتخاذ موقف حازم من هذا النظام ، وقطع جميع العلاقات معه ، لانه عدو مزدوج يدعي الاسلام ويصالح الصهيونية .

واوضح السيد صلاح خلف « ان الجرائم التي يرتكبها حكام ايران ، والمتمثلة بقصف الاحياء السكنية تدل على مدى ماوصل اليه العجز الايراني على المواجهة العسكرية ، وعلى مايكنه الحكام الفرس من حقد وكراهية للامة العربية » .

واستنكرت الاتحادات الشعبية والمهنية الفلسطينية في الكويت العدوان الايراني على مدرسة بلاط الشهداء في بغداد .

واكد رؤساء هذه الاتحادات وهي المراة ، والمعلمين ، والطلبة ، والمهندسين ، والعمال ، والحقوقيين ، والكتاب والصحفيين ، والاطباء ، والصيادلة ، والمجلس الاعلى للشباب والرياضة ، خلال اجتماعهم في الكويت ان قصف بلاط الشهداء ، عمل جبان ومناف لكل المبادىء الانسانية والاخلاقية .

وادانت لجنة الدفاع عن الحريات والمعتقلين السياسيين في سوريا فرع اسبانيا الجريمة الكبرى التي ارتكبها نظام خميني والتحالف مع الكيان الصهيوني ، والموقف الخياني لعرب الجنسية ضد العراق والامة العربية

واستنكر المجلس الاعلى للشباب والرياضة في منظمة التحرير الفلسطينية بشدة الجريمة الايرانية الكبرى بقصفه « بلاط الشهداء » .

وقال السيد عمر حسين الامين العام للمجلس « ان جريمة حكام ايران تدل على افلاسهم وهمجيتهم ، بعد ان احبط العراق احلامهم الشريرة » .

وقال السيد ابو احمد مسؤول جبهة التحرير الفلسطينية في تونس « ان المطلوب من العرب ان يحددوا موقفهم الواضح من جريمة النظام الايراني ، التي يندى لها جبين الانسانية ، وان يشحذوا هممهم ، ويكونوا بمستوى المسؤولية والتحديات التي تجابه الامة العربية » .

واضاف ان العدوان الايراني على شعب واطفال العراق يترافق مع العدوان الصهيوني على شعب واطفال فلسطين داخل الارض المحتلة ، مما يؤكد ان النظام الايراني والكيان الصهيوني لهم ذات الاهداف والاطماع .

وادانت بعثة الجامعة العربية في فيينا الاعتداء الوحشي الذي تعرضت له المناطق السكنية في بغداد .

واشار رئيس البعثة الدكتور « خالد عبدالله » الى النداءات المتواصلة للجامعة العربية التي اكدت على اهمية وضرورة العمل العربي والدولي المشترك لايقاف سعير الحرب .

وادان التحالف الوطني لتحرير سوريا فرعي النمسا واسبانيا العمل الاجرامي للنظام الايراني .

واكدا ان لجوء نظام طهران لهذا العمل الوحشي يكشف طبيعة هذا النظام اللااسلامية ، والمعادية لكل القيم وقواعد القانون الدولي .

واستنكر الاتحاد العام لطلبة الاردن في اسبانيا بشدة الجريمة الكبرى للنظام الايراني ضد اطفال العراق .

واكد الاتحاد استعداد الطلبة الاردنيين الدارسين في الساحة الاسبانية لتلبية نداء الواجب القومي في مواجهة العدو الايراني المتحالف مع الصهيونية .

وعبر الطلبة العراقيون والعرب الدارسون في المدرسة العراقية في مدريد عن سخطهم وادانتهم للجريمة البشعة التي ارتكبها نظام خميني . وعاهد هؤلاء الطلبة في تجمع نظمته ادارة المدرسة السيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل اعز التضحيات من اجل انتصار العراق ودحر العدوان الشعوبي الايراني المتحالف مع الصهيونية .

وادان البروفسور « محمد خطيب اوغلو » استاذ الفقه في كلية الالهيات ، عضو الهيئة التاسيسية لجمعية الصداقة العراقية التركية بشدة « ضرب الاطفال الابرياء بصاروخ ايراني حاقد ، ومحاولة اغتيال المستقبل من خلال استهداف الطلبة امل هذا المستقبل » .

واشار البروفسور التركي الى ان العقيدة الاسلامية السمحاء تهدف بالدرجة الاولى الى تحقيق الحب والسلام بين جميع الشعوب .

واكد بان التصرف الايراني لايمكن وصفه الا محاولة جديدة من اجل انهاء الاسلام ، من خلال الاساءة اليه وتشويه سمعته بين اعداء الاسلام .

وعبر عن المه الشخصي لهذا الحادث الكبير ودعا المسلمين ، وعلى الاخص قادتهم الى العمل الجدي من اجل انهاء هذه الحرب .

وقال انني اتوسل بهذه المناسبة الى الله العلي القدير بان يشمل شهداء العراق برحمته الواسعة .

واكد الشاعر والكاتب التركي كمال شكر كوالكي بان « الصاروخ الايراني الذي استهدف اطفال بغداد مؤشر واضح وصريح على حقد حكام طهران الاعمى ضد الطفولة وضد كل حالة حضارية ، سواء في العراق او اية منطقة اخرى في العالم » .

وذكر الشاعر التركي « ان حكام طهران عمدوا وبكل اصرار الى قتل الاطفال والشيوخ والنساء ، بعد ان فشلوا في المواجهة مع الجندي العراقي ، الذي يلقنهم الدروس منذ اكثر من سبع سنوات .

وعبرت جمعية الصداقة الايطالية العربية عن المها العميق للهجوم الاجرامي الايراني ضد مدرسة (بلاط الشهداء) الابتدائية .

واكدت الجمعية في رسالة لها تضامنها الكامل مع الشعب العراقي في تصديه للعدوان الايراني .

وطالبت الجمعية بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي المرقم «٥٩٨» والداعي الى نهاية فورية للحرب العراقية ـ الايرانية .

وادان الكاتب الصحفي النمساوي « يوهان بلفانى » العمل الاجرامي الذي ارتكبه النظام الايراني .

وقال « ان الجريمة الاخيرة التي ارتكبها نظام خميني ضد الاطفال الابرياء ، دليل على عجزه في تحقيق اي نصر عسكري على جبهات القتال » .

واكد ان حكام طهران وخميني بالذات قد كشفوا بعملهم الاجرامي انحدارهم اللااخلاقي وحقدهم ضد العراق ، وعدم اكتراثهم لابسط قواعد القانون الدولي .

تتمات ✽ تتمات ✽ تتمات ✽ تتمات ✽ تتمات ✽ تتمات ✽ تتمات ✽ تتمات ✽ تتمات ✽ تتمات ✽ تتمات ✽ تتمات ✽ تتمات ✽ تتمات ✽ تتمات ✽ تتمات

■ معلومات موثوقة ■

المانيا الاتحادية ساحة لمشتريات السلاح الصهيوني الايراني

■ باريس : نقل الكيان الصهيوني مكتبه لمشتريات الاسلحة من العاصمة الفرنسية الى المانيا الاتحادية .

وقالت مجلة « اكسبريس » يوم امس الاول « ان ادارة اوربا التابعة لوزارة الدفاع الاسرائيلية سيتم نقلها الى احدى ضواحي العاصمة الالمانية الاتحادية ، وذلك بعد ثلاثين عاما من وجودها في باريس » .

واضافت « ان هذه الادارة هي البعثة الحقيقية المكلفة بشراء المعدات العسكرية . وستتخذ مقرا لها في بادكوديسبرغ ، احد احياء بون ، لان المانيا الاتحادية وليس فرنسا هي التي تتم فيها المشتريات العسكرية الاسرائيلية في اوربا » .

ومما يذكر ان نظام خميني نقل مكتب مشتريات سلاحه من لندن الى فرانكفورت .

وبناء على نص بنود الاتفاق الاستراتيجي الايراني الصهيوني الذي ابرم في بون نهاية تموز الماضي ، فان تنسيقا مشتركا سيتم بين المكتبين ، بقصد ضمان توفير اسلحة وقطع غيار ، من خلال وساطة المكتب الصهيوني بشكل مباشر .

■ استجابة لوساطة كارتر ■

حافظ أسد يفرج عن جواسيس للصهاينة

■ القاهرة/واع : ذكرت مجلة (اكتوبر) المصرية امس ان رئيس النظام السوري حافظ اسد اصدر اوامره بالافراج عن خمسة يهود سوريين كانوا يقضون عقوبة بالسجن لقيامهم بالتجسس لصالح الكيان الصهيوني .

واوضحت المجلة ان الافراج عن هؤلاء الجواسيس استجابة لوساطة قام بها الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر .

وقالت المجلة ان حافظ اسد كان قد قام في عام ١٩٧٤ باطلاق سراح (٢٣) سوريا كانوا يقضون عقوبات بالسجن المؤبد لعلاقاتهم بالكيان الصهيوني .

■ المغرب تدعو الى موقف قومي ■

مصر وتونس تتضامنان مع الكويت

■ العواصم العربية/وكالات/اكدت مصر وقوفها الى جانب الكويت في الدفاع عن سيادته في اعقاب الهجوم الصاروخي الذي تعرضت له ناقلة نفط كويتية امس الاول .

وقال الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري للصحفيين « ان مصر تقف بكل مشاعرها وامكانياتها الى جانب الكويت الشقيق في دفاعه عن ارضه وسلامة شعبه » .

واضاف ان الهجمات الصاروخية التي تشن على سفن الكويت داخل مياهه الاقليمية ، تعد اعتداء على سيادة دولة عربية وخرقا للقانون الدولي .

وقال « اننا ندين بشدة هذا التطور الجديد من جانب ايران الذي يزيد من خطورة الموقف » .

وفي تونس جدد الرئيس التونسي الحبيب بو رقيبة وقوف بلاده مع القطر الخليجي العربي التي تتعرض للعدوان والتهديد الايراني .

وذكرت المصادر الرسمية هنا ان الرئيس بورقيبة طلب من رئيس وزراءه زين العابدين بن علي ابلاغ الحكومة الكويتية مشاعر الاخوة والتضامن ازاء التهديدات التي تتعرض لها من قبل النظام الايراني .

وكان الرئيس التونسي قد تلقى تقريرا عن الاوضاع في الخليج العربي خلال اجتماع عقده مع رئيس وزرائه بحضور عدد من المسؤولين .

وفي القاهرة ذكر السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب ان الوضع في الخليج بلغ الخطورة وحث القادة العرب على ان يكونوا على مستوى الاحداث في المنطقة .

وقال انه يامل ان يتخذ مجلس الامن الدولي القرارات المناسبة لوقف الحرب الايرانية ـ العراقية .

■ صحيفة صهيونية تؤكد :

(اسرائيل) مصدر موثوق لتسليح ايران

■ عمان/واع : نقلت صحيفة معاريف الصهيونية معلومات ادلى بها ضابطان امريكيان تؤكد مجددا قيام الكيان الصهيوني ببيع اسلحة ومعدات عسكرية الى ايران .

واضافت الصحيفة في عددها الصادر في العاشر من الشهر الجاري ان الضابطين الامريكيين ، وهما الكابتن ايفانس ، والكابتن توفك ، قد اكدا معلومات حول قيام مسؤولين ايرانيين بمفاوضات كلفوا بها مع سلطات تل ابيب ، للحصول على اسلحة امريكية غير مرخصة .

وقالت معاريف ان موظفا امريكيا كبيرا ابلغ ايفانس وتوفك بان الجيش الايراني المعروف بحاجته الى قطع غيار لاسلحة امريكية المنشأ يحصل عليها من خلال صفقات من مصدره الوثيق (اسرائيل) .

تنفيذ غارات عنيفة

تتمة المنشور على ص ١

ـ حرق وتدمير ناقلة اشخاص مدرعة .

ـ تدمير عجلتين وحرق عجلة اخرى .

ـ تدمير موضعين للمشاة ومرصد وقتل من فيها .

٤ ـ تكبيد العدو قتيلا واحدا وتدمير موضعين للمشاة في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص (قوات الله اكبر) .

٥ ـ تم في القاطع الاوسط (الفيلق الثاني) قتل اثنين من افراد العدو وتدمير مرصد .

٦ ـ تدمير مدفع نوع (اس بي جي/٩) واربعة مواضع للمشاة ومرصد واعطاب عجلة انقاذ مدرعة في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٧ ـ تدمير رشاشتين ثقيلتين في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) .

٨ ـ تمكنت وحداتنا في جبهة الفيلق السابع من تدمير رشاشتين متوسطتين للعدو وقتل اعدادهما وتدمير موضع للمشاة وتفجير كدس للعتاد .

القيادة العامة للقوات المسلحة

١٧/تشرين الاول/١٩٨٧

■ ضرب هدف بحري كبير ■

كما صرح ناطق عسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

امعانا في تمزيق الشريان الحيوي للنظام الايراني المجرم الذي يمول آلته النفطية للاعتداء على بلادنا .

فقد شنت طائرات قوتنا الجوية البطلة في الساعة السابعة من مساء اليوم غارة موفقة على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية وسددت له ضربة دقيقة ومؤثرة .

وبعد ان نفذت طائراتنا واجبها عادت الى قواعدها سالمة والحمد لله .

في ١٧/تشرين الاول/١٩٨٧

خطوة علنية

تتمة المنشور على ص ١

عائدا الى طهران في وقت لاحق اليوم .

وكان المراقبون السياسيون قد توقعوا زيارة احمد بن خميني الى الكيان الصهيوني اثر اللقاء المطول بين علي اكبر ولايتي وزير خارجية طهران وشامير مدير عام الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الصهيونية .

وقد ابرم هذا الاتفاق على خامنئي رئيس النظام الايراني ، عند لقائه بشمعون بيريز وزير خارجية الكيان الصهيوني في نيويورك اواسط الشهر الماضي .

تصريحات

تتمة المنشور على ص ١

القوة » . ووصف خميني وزمرته بـ (جماعة من المافيا خرجت من الظل وامعنت في سياسة الشر) .

وقال ان مافيا الملالي حكمت على جيل كامل بالاعدام ، وهي تاكل الايرانيين وايران في الوقت نفسه .

واكد في ختام حديثه « ان هناك افتراقا كاملا بين نظام خميني والشارع الايراني ، حيث تقاوم الاغلبية الساحقة من الشعوب الايرانية ضد نظام خميني ومؤسساته الارهابية » .

من الذي ادخل الاساطيل الى الخليج العربي ؟ تتمة المنشور على ص ١

ان النظام الايراني يضرب السفن في المناطق الدولية من الخليج ويهاجم اية سفينة تتجه الى الموانىء الغربية فيه . وكان يمارس عمليات القرصنة علنا بل انه اعاد الى القرصنة عصرها الذهبي ، ولذا فان الدول الكبرى لم تجد بدا من ضرب القرصنة الفارسية وهذا ادى الى تزاحم الاساطيل الغربية والشرقية في الخليج ، وعلى هذا الاساس يمكن القول ببساطة ان النظام الايراني هو المسؤول عن دخول هذه الاساطيل وان حاول ان يتظاهر بمظهر (الشهيد) الذي يواجه دولا كبرى واساطيل غربية تمارس عملا امبرياليا في مياه الخليج .

ان اية ضربة توجه للقرصنة الفارسية لايمكن ان تعتبر عملا إمبرياليا ، لان النظام الفارسي فقد شرعيته منذ ان اصبح يضرب يمينا وشمالا ، لايراعي قوانين دولية ولا اعرافا اممية . واذا كان بعض الخوارج العرب يقولون بغير هذا ، فذلك لأن هذا البعض كان يؤيد الباطل الفارسي منذ الايام الاولى من الحرب ، كما ان شرعية هذا البعض ليست موضع احترام على صعيد العروبة او على صعيد الوطنية ، لان من نزع جلده العربي ليس له حق في ان يصدر احكاما باسم العرب . اذن فان الذي أوجد الاساطيل الغربية والشرقية هو النظام الايراني واي قول غير هذا هو محض إفتراء على الحقيقة لايؤيه له ولاشك في ان العالم كله مع اية ضربة توجه للقراصنة في الخليج العربي ، ويمكن للمرء ان يتخذ موقفا غربيا او شرقيا ولكن في امور اخرى ليس بينها القرصنة الايرانية .

إن المطلوب ان يكون الخليج العربي بلا اساطيل ، ولكن بلا زوارق ايرانية يقودها القراصنة الهمج ، بلا الغام ايرانية ، بل بلا هذا النظام الفارسي القبيح الذي يقوم في طهران على البغي والعدوان والطغيان والغرور .

كان يمكن ان يقوم العرب بحراسة الخليج ومياهه الاقليمية والدولية ، ولكن هذا يقتضي ان يكونوا جميعا على الجبهة وفي خندق العراق والكويت والسعودية . ولكن حيث أن الامر يقرره بعض نعامات الخليج ، وحيث أن البعض يرى ان قطع رقبته أهون من قطع العلاقات بايران ، وحيث ان البعض من الخوارج يقف مع ايران في خندقها ، وحيث ان ايران تصر على مواجهة العالم كله بجنونها وخبلها وحقدها ، فان اساطيل العالم سوف تاتي الى الخليج لحماية المصالح الدولية وان لم يدعها احد الى ذلك ، والمسؤولية هنا يتحملها النظام الجاهلي في ايران وتتحملها نعامات الخليج ويتحملها الخونة من العرب . وهكذا فعلت إيران ماقاله المثل العربي القديم : (رمتني بدائها وانسلت) حيث انها بافعالها دعت الدول الكبرى لتدخل ، ثم ادعت بان الدول الغربية الكبرى تغزوها في عقر دارها وهي المعتدية الغازية دائما .

لا ادري ان كانت ايران وقد انتهى نظامها واشرف على الاحتضار . لا ادري ان كانت دعت عن عمد وسبق إصرار هذه الاساطيل لكي تسلم فيقال بانها سلمت للدول الكبرى ولم تسلم للعرب ؟.

نجاحنا الجديد تتمة المنشور على ص ١

لقد كان اجراء عمليه الاحصاء العام للسكان في العراق الظافر وانجاحها ، امتحانا آخر خاضه العراقيون جميعاً ، على صعيد القيادة واجهزتها المختصة ، وعلى صعيد ابناء شعبنا في كل محافظة ومدينة وقصبة عراقية ، لاثبات وحدة الاهتمام بمعارك البناء والدفاع عن البناء بدون اجتزاء . فكانت الساعات التسع التي استغرقتها عملية الاحصاء يوم امس ، ذروة نجاح هذه العملية التي وفرت لها قيادتنا جميع المستلزمات الاساسية ، وتابعتها في مراحلها المختلفة طوال شهور عدة ، كانت حافلة باشكال الاستعداد والتحضير لهذه العملية الحضارية الكبيرة .

وهكذا ، قال العراقيون من جديد ، ومن خلال اسهامهم الواعي والدقيق واستجابتهم لمتطلبات الاحصاء ، وحرصهم على توفير الاجواء الضرورية لها ، انهم امينون على تاريخهم الحضاري وعلى حاضرهم الزاهر ومستقبلهم المشرق المنشود ، وانهم عند مستوى ثقة القائد المنصور صدام حسين .

ولا عجب . فالعراقيون الذين كانوا مع الثورة العظيمة وقائدها البارع غاية كل انجاز تاريخي ووسيلته ، وكانوا جند الثورة وقائدها في كل معركة خاضها عراقنا العظيم طوال سني الثورة المجيدة ، وبخاصة خلال سنوات معركة قادسية صدام العادلة ، ضد عدوان حكام ايران المجرمين العنصريين المتخلفين واسيادهم الصهاينة وحلفائهم الحاقدين على مسيرتنا الرائدة .

نقول .. لا عجب ان يكون العراقيون في قلب صور ومضامين نجاح الاحصاء العام للسكان ، ماداموا على طريق الخير والسعادة والعز ماضين ، وماداموا للخير والاستقرار وانتزاع النصر من عيون اعدائهم عاقدي العزم ، ووضعوا ارادتهم القوية في خدمة اهدافهم الوطنية والقومية والانسانية النبيلة ، وصاروا نموذجا فذا لشعوب الارض كلها في هذا المجال .

ان صورة العزم والارادة الصلبة على كسب الحاضر وضمان المستقبل تجسدت امس بشكل رائع ، من خلال مستويين متلازمين من الفعل العراقي الباسل ، مستوى انجاز احصاء سكاني عام ناجح بالكامل ، ومستوى مواصلة الطرق على رؤوس الخمينيين المجرمين الأراذل في جبهات القتال ، من خلال الضربات الجوية الماحقة التي سددها صقور العراق الى مجاميع المعتدين واسلحتهم ووسائل عدوانهم المختلفة .

وفي هذين المستويين كلاهما ، قال العراق وقائد العراق وشعبه وقواته المسلحة ، للأعداء والحاقدين الخائبين : هذا هو العراق الباني والمقاتل خلف راية ابنه وحبيبه صدام حسين .. وهؤلاء انتم تسدرون في رذائلكم وجرائمكم خاسئين ملعونين .

موسوي

تتمة المنشور على ص ١

ومعروف ان رضا معايري نائب رئيس وزراء طهران توجه الى دمشق بعد يومين من الجريمة الكبرى لعنصريي طهران ، في محاولة للتنسيق مع نظام حافظ أسد ، وللحد من الغضب والسخط العربيين ضد النظام الايراني .

ادانة الجريمة الكبرى تتمة المنشور على ص ١

واستقبل السيد « يونيدس كيركوس » زعيم حزب اليسار اليوناني مجموعة اطفال الجالية العراقية .. وسلموه نسخة من رسالتهم .. واكدوا حرص العراق على تحقيق السلام العادل .

وسلموا رسالة اخرى للسيد « انانسيو سلافاري » عضو المكتب السياسي لحزب الديمقراطية الجديدة المعارض ، وكذلك للحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم .

واكد العراقيون في مصر استنكارهم للجريمة الكبرى ، وجددوا العهد للرئيس القائد على البقاء جنودا اوفياء للمسيرة ، وطالبوا بالمزيد من الضربات القاصمة للنظام الايراني .

قبل ساعة من الموعد المحدد تتمة المنشور على ص ١

وقال السيد رئيس اللجنة العليا للتعداد العام للسكان اننا نشعر بفخر واعتزاز بان وزارة التخطيط بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية ، استطاعت تخطيط وتنفيذ هذه العملية التاريخية الضخمة بجهود وخبرات عراقية بحتة وبمنتهى الشمولية والدقة .

واضاف ان هذه العملية التي غطت كل انحاء العراق من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ، وشملت العراقيين داخل العراق وخارجه ، اضافة الى العرب والاجانب المقيمين فيه ، حققت نجاحا متميزا على الرغم من الظروف الاستثنائية الناجمة على عدوان النظام الايراني الغاشم .. وتعد بحق تحديا عظيما ومسيرة عملاقة وتلاحما رائعا عبر عنه الجميع في اطار المسيرة الثورية التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين باقتدار رائع في جبهات القتال وميادين التنمية .

ووصف السيد وزير التخطيط النجاح الذي حققته عملية التعداد بانه انجاز حضاري مضاف الى انجازات الشعب العراقي .

وبلغ عدد الطاقم الاداري الذي قاد عملية تنظيم التعداد واجرائه اكثر من اربعمائة مختص يمثلون وزارة التخطيط والوزارات الاخرى .

ومن المؤمل ان تعلن النتائج الاحصائية للتعداد في وقت لاحق بعد استكمال عملية الفرز وتصنيف المعلومات .

مجلس الوزراء الكويتي تتمة المنشور على ص ١

واضاف ان الشاهين ابلغ السفراء حق الكويت في اتخاذ ما تراه مناسبا من اجراءات في سبيل الحفاظ على امنها وسلامتها وحقوقها .

كما اجتمع وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية ، سعود محمد العصيمي ، مع سفراء وممثلي الاقطار العربية المعتمدين لدى الكويت .

وأطلع المسؤول الكويتي السفراء العرب على آخر تطورات الوضع في المنطقة ، والاعتداء الاخير الذي قامت به ايران ضد الكويت .

واكد لهم ان ما تقوم به ايران من اعتداءات ضد الكويت يمثل تصعيدا خطيرا ، ويحتم اتخاذ موقف عربي ازاء التهديدات الايرانية .

وذكرت مصادر مطلعة ان السفراء العرب اكدوا من جانبهم موقفا متضامنا مع دولة الكويت ، في مواجهة مثل هذه التحديات .

وكان مجلس الوزراء الكويتي قد تدارس في اجتماع عقده امس الاول برئاسة الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الخطوات والتدابير المناسبة الواجب اتخاذها ازاء الاعتداء الايراني على الناقلة الكويتية . وما ينطوي عليه من زيادة حدة التوتر في المنطقة وتهديد للامن والاستقرار فيها ، مما يضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته لمواجهة هذا التصعيد الخطير ، وتطويق مضاعفاته سعيا لتحقيق السلام المنشود





سنزداد عدداً .. ولنزداد معرفة

هادئة هي الشوارع .. ساكنة هي الدروب تمد بصرك نحو امتداده .. نحو اقصى إمتداد ، فلا شيء يحجب النظر ..

فقط بضعة رجال ونساء يمرقون مسرعين الى كل البيوت يحملون اوراقهم ونشاطهم .. يعاونون كل سائل .. يملأون الاستمارات ، يودعون اهل البيت ويذهبون الى بيت ثان .

سكون .. سكون

صوت سيارة قادمة من بعيد .. يبدو

صوتها هديرا ازاء هذا السكون ، لكم يحلو لنا ان نجوب شوارع المدينة ليس ثمة خشية من ازدحام هنا او صعوبة ايجاد موقف للسيارة هناك ..

فشوارع المدينة .. هادئة مفتوحة على مداها .

نعاين اماكن عامة .. تفتقد الزحام الذي يحيطها والزحمة التي تميزها .. بالامس وفي الغد .. بل في الليلة نفسها .. ليلة يوم التعداد .. ستعود الحركة الى ماكانت عليه وستعاود المدينة همة نشاطها ستعود المدينة .. مدينة .

جبنا شوارع المدينة ..

كانت ازقة ومحلات قد انهت عملية التعداد فخرج صغارها يلعبون الكرة . ودعوا العدادين واصبحت الشوارع الصغيرة امام بيوتهم ملكهم .. فالخوف من سيارة مسرعة ، قد تلاشى فهم يلعبون مطمئنين واصبح كل شارع ملعبا لقد ضحكوا من شوارعهم هذه الوسيلة تنها و الصلبة ملاعبا ؟..

كنا نقول كل ارضنا ملاعب مسرة لكم ونحن نرمقهم حاسدين .. ليتنا لعبنا معهم حيث سبقني زميلي المصور الى مستشفى ولادة ليسجل ميلاد عراقي جديد جاءني من حديقة مستشفى مقابل . صوت شجي .. صوت يجذبك اليه .. صوت مؤثر حد الشفافية .. كان صوتا عذبا .. في غير هذا اليوم .. في غير هذا السكون ماكان يتاح لصوته ان يصلني ولا لأنني ان تصغي اليه .. لقد قلت لرحيم .

ـ صورة .. ولكن حاذر ان تقطع انغماره في الغناء .

ولكن انتبه لنا .. وضحك ضحكة صافية فودعناه .

اينما ذهبنا كنا نصادفهم .. زملاء لنا في الصحف الاخرى .. نحيي بعضنا بعضا .. نشد على ايدي بعضنا ويذهب كل منا الى ملجاء اليه . فالوقت ضيق والمادة مطلوبة وعلينا ان نسرع .. شرطة المرور تعرف مهنتنا وتعرف متطلباتها .. يرحبون بنا حين يعرفوننا .



ونحن في شوارع المدينة .

البيوت استضافت عاداتها كلها .. فالعائلة كاملة العدد .. كانوا قد اعدوا لليوم عدته طعام وفق التشهيات .. اعمال منزلية مؤجلة منذ زمن .. انجزوها صاغرين فليس ثمة ذريعة مقبولة او عذر لاحد .

ـ اليوم ستكونون في البيت .. هذه فرصة اغتنموها وانجزوا مايطلب منكم .

في المستشفى الذي ذهبنا اليه .. كانت كثيرات بانتظار الولادة حين وصلنا كانت سيدة قد انجبت لتوها ..

ماسم وليدك

ـ ميلاد مروكي

تمنينا لها وله ولابيه ولكل الاطفال عمر مسرة .

غشت وجوهنا ملامح حزن حين تذكرنا شهداء ، بلاط الشهداء ، ..

ـ اعزتنا الذين رحلوا وماغادروا ..

الذين اقاموا في قلوبنا وذاكرتنا .. وسيبقون مقيمين .. لاالأيام تبعد صورتهم عن اذهاننا هؤلاء الطيور التي جرحت افئدتنا برحيلهم ..

واحزنونا الحزن كله .

رحل اطفال ، بلاط الشهداء ، ولكن كل صغير ياتي من بعدهم سيتعلم درسا .. لقد تركوا لنا قاموس تعلم تركوه للاجيال كلها وسنزداد عددا ووعيا ومعرفة وثقافة وسينفتح الافق رحيبا لآمالنا وستكون السنوات الآتية سنواتنا وستكون السعادة .. لنا

وستكون في التعداد القادم اكثر عددا واعلى همة .. وسيكون الوطن حديقة مزهرة نشم شذاها .

كتابة : رياض قاسم

تصوير : رحيم حسن



النصب التذكاري الجديد

سنقيم لاطفالنا الاحبة ..شهداء مدرسة (بلاط الشهداء) نصبا تذكاريا في باحة المدرسة التي اغتالها صاروخ الخمينيين الصهاينة .. صبيحة الثالث عشر من تشرين اول الجاري .

سنقيم النصب التذكاري شاهدا .. نحتفل عنده كل عام بالطفولة العراقية التي اختطفتها رياح الحقد الخميني .. بعد اسبوع واحد من عيد الطفولة العربي والعالمي .. لنتذكر عنده جلال الطفولة وبهاءها .. ونجعل كل وردة نزرعها حول النصب بلون ابتسامة طفل من شهدائنا .. لتستمر الابتسامات مشرقة متفتحة على مر الاجيال .

لقد امر القائد الحبيب صدام حسين بتشييد النصب التذكاري .. وسيكتب له من نبض قلبه الكبير الكلمة التي يريدها العراقيون جميعا .. لتظل صوتنا الواضح الذي يتردد بعبارات الرحمة لشهدائنا .. وباللعنة الدائمة على سفاحي دم الطفولة حكام ايران المجرمين الصهاينة .

سنقيم النصب التذكاري .. وسنملاه قصائد .. وسنطرز عليه اسماء اولئك الاحبة اسما اسما .. ليقيموا معنا ابدا .. ويواصلوا نشيدهم الصباحي .. وليملأوا مثلما كانوا ـ مكان مدرستهم الشهيدة بمرحهم ولعبهم .. ويكون ذلك المكان حديقة يشارك اطفالنا اخوتهم الشهداء في غرسه بالعنفوان والفرح .

وسياخذ كل اب عراقي ابناءه الى هنك .. الى نصب شهداء مدرسة (بلاط الشهداء) ليطلقهم كالعصافير .. يقضون يوم عيد الطفولة فيه .. شاكرين لاخوتهم شهداء (بلاط الشهداء) ماقدموه من دم زكي طاهر ليظل عيد الطفولة جديرا بالطفولة وبالاحتفال .

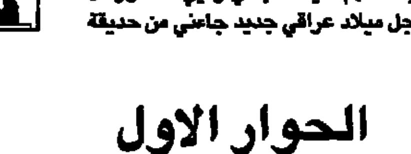
سنقيم لأطفال (بلاط الشهداء) النصب التذكاري الذي يليق بهم .. وسنزرعه وردا لايذبل .. ونجعله بلا اسيجة .. لتمتد مساحاته الخضر الى حيث تشاء .. والى حيث يشاء اطفالنا ان ينطلقوا .

ولاباس ان نقيم للحقائب والدفاتر والكتب المدماة متحفا صغيرا .. يضمها مع قطع الملابس التي مزقتها شظايا صاروخ المجرمين .. ليعرف اطفالنا ان دفاترهم وكتبهم وحقائبهم لم تصل الى ايديهم الغضة بسهولة .. بل توافرت لهم بعد ان تعمدت بدم ابنائهم واخوتهم ومعلماتهم ومعلميهم .. وان ملابسهم التي يزهون بالوانها و (كشاكشها) نسجت لا من الخيوط وحدها بل من عصارة القلوب .. وقد مزقتها شظايا حقد الخمينيين علينا وعلى حياتنا .

سنقيم لشهداء (بلاط الشهداء) نصبا تذكاريا من مرمر وزهور ..

سنقيم لشهداء (بلاط الشهداء) في ضمائرنا نصبا تذكاريا .. نحمله معنا حيثما نكون .. ليقرأ العالم كله قصة اطفال من عراقنا العظيم .. كانوا مثل غيرهم من اطفالنا (من حصة) قائدنا الحبيب صدام حسين .. وظلوا من حصته ابدا احياء يرزقون .

عبدالمطلب محمود



الحوار الاول
بين هدى ووالدتها

كان صباحا جميلا .. استيقظت نشطة بالرغم من قلة النوم هذه الليلة ، صغاري مازالوا نائمين .. يعز علي ان اوقظهم بعد سهرة ليلة امس ، لقد ارهقوني بقراءة (قصص الاطفال) بعد ان ساعدتهم في تحضير واجباتهم المدرسية .

يجب ان اوقظهم ..

قم ياهاني وانت ياهدى ، ناديتهم

كنت قد وضعت ابريق الشاي على النار بينما كانت هدى تغسل اسنانها وهاني يقلدها بالرغم من ان اسنانه الدائمة لم تكتمل بعد .

انتهوا من ارتداء ملابسهم ساعدت هاني في ارتداء حذائه اعترضت هدى .

لماذا لايرتديها هو .. الم ارتد حذائي دون الحاجة الى مساعدتك .

انك في الصف الثالث الابتدائي وهو مازال في الصف الاول ، انه صغير ياحبيبتي .

ـ اذن ساعديني على ضفر جدائلي .

ـ حاضر .

جلسنا على مائدة الافطار .. حديثنا هذا الصباح يختلف عن بقية الايام .

كيف لا .. فوالدهم سياتي غدا في اجازته من الجبهة وقد وعدهم بنزهات كثيرة وعدهم بالذهاب الى مدينة الالعاب وحديقة الزوراء وغيرها .. اخذت هدى تسالني بينما كان هاني يردد النشيد الوطني مع نفسه .

متى سيعود ابي ياامي ويبقى معنا دائما .

ـ انه سيعود قريبا ان شاء الله .. سكتت برهة ثم قالت .

ـ انا لا احب خميني ياامي

ـ ولا انا ياحبيبتي

ـ اني اكره الخمينيين جميعا .

ـ وانا ايضا اكرههم .

هي تعرف ان الخمينيين يكرهونها وهي لم تعرف انهم يكرهون الاطفال بل انهم يقتلونهم .. لقد ارعبهم حبك ياصغيرتي فاطلقوا حقدهم على مدرستك .. هيهات يحاولون ان يقتلوا هذا الحب فيك لقد اخافهم هاني واقرانه وكيف لايخيفهم فكل ابناء العراق يحاربون مع ابائهم يحاربون من السنة الاولى في الصف الاول ومن الموضوع الاول لقراءتهم .

في مقر عملي زميلاتي سمعن الخبر قبلي لم يخبرنني واحطن بي عندما كان المذيع يذيع بيان القيادة العامة للقوات المسلحة ، شعرت بانهن يترقبن حركاتي وسكناتي على غير عادتهن .. حاولت احداهن ان تشغلني عن متابعة البيان فسالتني عن اجازة زوجي فاجبتها بحدة (هذا هو وقتها ياخولة؟) لم اكمل حتى سمعت المذيع يقول (مدرسة بلاط الشهداء) الابتدائية .

ماذا؟ ماذا قال ؟ اجابتني دموعهم .

(بلاط الشهداء) مدرسة هاني وهدى .. مدرسة اطفال جيراني واطفال محلتي مدرسة صديقتي المعلمة كيف اتصور المنظر؟ انا لااستطيع تخيله : فكيف تحملوه هم .. صاروخ .. صاروخ ايها الاوغاد واين على مدرسة ابتدائية على الطفولة والعلم ياالهي فعلى الرغم من ان اطفالي ظلوا معي فان الاطفال الذين استشهدوا هم اطفالي ايضا لهذا فانا اقسم ان الذي حدث لن يمر دون عقاب سينتقم لهم اباؤهم سينتقم لهم ، اخوتهم سينتقم لهم ابناء وطني سينتقم العراق لجميع الاطفال الابرياء .. ساعيش وارى النصر على يد قائدنا المظفر صدام حسين حفظه الله .

حينها فقط سابكي فرحا بالنصر وحزنا على فراقهم .

فاتن محسن



يوم رفض الاطفال الاخلاء

مقاطع من سيناريو

(الثلاثاء الحزينة)

محمد حياوي

حدثت عاصفة .. يقول سعد . وفي اول الامر شعرت كما لو انني اطير والتصق بالسقف وحلقت عشرات الكتب والدفاتر عاليا مثل عصافير مذعورة ..

المعلمة مازالت تبتسم .. تقول ضحى . حين انقذف باب الصف خارجا ودارت الخرائط المثبتة على الجدران حول رؤوسنا ثم صعدت حقائبنا التي تركناها تحت المقاعد باتجاه السقف الذي بات قريبا جدا هذه المرة ..

اما العصافير التي تتخذ من ميازيب المدرسة اعشاشا فقد غادرت منذ الغبش في حومتها الصباحية ، ودارت حول البيوت القريبة ووسط حدائقها الصغيرة ، فايقظت الشيوخ ليؤدوا الصلاة ثم ايقظت الاطفال ليفطروا ، وعندما عادت في الثامنة لم تجد اعشاشها ولم تستطع ان تهتدي الى الميازيب فبقيت تحوم مغفلة عمليات الانقاذ برفيفها المتواصل .

الطفل اسامة ابى الذهاب مع رجال الاسعاف رغم جراحه الخطيرة ، وهو اول طفل يرفض الاخلاء بعد ان اصر على اخراج صديقه زياد من تحت الانقاض ، قال انه يعرف مكانه جيدا ، هناك تحت رافدة السقف الجاثمة فوق المقاعد الخشبية ، لقد كان يمسك بيده عندما حدث العصف ، وعندما تمكن رجال الانقاذ من اخراج زياد لم يستطع اسامة الجزم فيما اذا كان ذاك الجسد المدمى هو صديقه الذي يعرفه ام لا وقال لاحدى الممرضات ان صديقه كانت له غرة صغيرة وعينان بلون العسل ، فادارت الممرضة وجهها جانبا وقالت بارتباك باد ، انني اعرف ياحبيبي .

الاطفال الذين عادوا في ذلك اليوم الى بيوتهم كانوا يزفون رفاقهم الذين رفضوا الاخلاء ، وكان اخر طفل خرج من تحت الانقاض يسحب عبثا حمالة حقيبته المحشورة تحت الطوب والحطام .

والاطفال الذين لم يعودوا الى بيوتهم نقلوا الى المستشفى لتضميد جروح اطرافهم الطرية ، وكانت اخر طفلة نقلت فوق الحمالة النسيجية تسال عن كتاب القراءة الذي فقدته تحت المقاعد المقلوبة .

والاطفال الذين لم يعودوا الى بيوتهم ولم يصلوا الى المستشفى ربما غادروا اجسادهم الصغيرة التي لم تعد تتسع لاحلامهم فصعدوا مرفرفين الى السموات العالية .

والطفل الاخير الذي خرج اكتفى بالحمالة الجلدية دون الحقيبة والاطفال الذين نقلوا الى المستشفى في ذلك النهار ابتسموا للمرضى هناك بينما تساءلت طفلة اخرى عما اذا تكاملت شعبتهم في هذه الردهة ام ان هناك اطفالاً اخرين توزعوا على الردهات الاخرى .

اما الاطفال الذين لم يعودوا الى بيوتهم ولم يصلوا المستشفى والذين غادروا اجسادهم الممزقة بانياب الصاروخ الاسود وصعدوا الى السماوات العالية فقد تساءلوا عما اذا تمكنت اجسادهم الغضة من احتواء كل الشظايا الحاقدة ام ان هناك اخرى تمكنت من الافلات باتجاه بيوتهم القريبة ، حيث لعبهم ومكتباتهم ومهود طفولتهم الاولى واقفاص طيورهم التي يرعونها والواح الورد الذي غرسوه مع اجدادهم وحاضنات احلامهم الملونة في ليالي الوطن الزاخرة بالامال النامية والطموحات الفتية ، تساءلوا عن كل ذلك ، واخيرا تمنوا على امهاتهم الا يخبرن اباءهم حين يعودون من الجبهات فربما يكتنفهم بعض حزن هو غير حري بقلوبهم الحبيبة .







سلاما .. اطفال بلادي

يختلط صوت جرس المدرسة ، بصفير نذير مشؤوم .. في تلك اللحظة يساقط جمر الموت ولهيب الشظايا فوق تلك الرؤوس الصغيرة التي تلقت قبل قليل قبلات الوالدين فوق خدود تمتلىء بالعافية .. في تلك اللحظة يفتح احدهم حقيبته ليتاكد صاحبه :

زودتني امي بنستلة و (لفة) فماذا ..

يتوقف السؤال فوق الشفتين المتوردتين وتنطفىء ابتسامة ..

وفي باب المدرسة يتزاحم الاطفال خلف معلمتهم . يلتفون بها وباذيال ثوبها حين يداهمهم الصوت المقيت .

اصابع صغيرة تتشنج لحظتئذ ، تنفلت من بينها اشرطة الحقائب الملونة ، وحروف الابجدية الاولى ، تحترق الاوراق باشجارها الباسقات ، تحترق الكلمات الدار الصغيرة والحروف المبعثرة في دفتر ، مرت عليه انامل وجلة وصافحته عيون حيية لم يستح منها صائدو البراءة والطفولة .

تختلط فوق المقاعد الاقلام الملونة والكراريس ، وتظل السبورة ناقصة الحروف وخط طباشيري ابيض ينتهي ببقعة من الدم .

لم تكمل المعلمة درسها .. كتبت حرفين فقط من دار ثم سقطت يدها .

لم يستوعب الصغار الدرس ، وفوق شفاههم الحلوة توقف الصوت حين حل بصفهم الموت .

فيا اطفال (بلاط الشهداء) ..

يااطفال بلادي اللاهجين بكلمات الحب ، الذين يلثغون براء الدار ويتغنون بصلاد صدام الحبيب . يابراعم الندى ، اتعلمون ؟!

كانوا يخافون اصوات اناشيدكم ، وحروف ابجديتكم .. يخافون ماتصنعه انامكم ، وماتخطه اقلامكم ، حين ترسمون دارا ونخلة وحمامة بيضاء ونهيرا صغيرا .

خافوا منكم ، لانكم ابناء الذين اذاقوهم نار السعير ومرارة الموت والذل والاندحار .. فارادوا ان يسكتوا فيكم اناشيدكم للحب والمودة والسلام .. فتعسا لهم .

وطوبى لبلاط الشهداء ، مدرسة واسماء وابناء في قائمة الخلود والامجاد .

لطيف ناصر حسين